بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالىٰ :

فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ
فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ١٥٩

صدق الله العظيم
آل عمران ١٥٩

قال عليه الصلاة والسلام :

إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاه
حَفِظَ أَم ضَيَّع .

صدق الرسول الكريم

جامعة أم القـــــرى
كلية التربيـــــة
وكالة الدراسات العليـا

نموذج رقم (٨)

الرقم :

التاريخ :

المشفوعات :

قرار باجازة رسالة ماجستير في صيغتها النهائية

ان لجنة مناقشة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة/ حنيفة عبد الحي مخدوم
بعنوان / مجالس الامهات والمعلمات ودورها في ادارة المدارس الثانوية العامـــة
لتعليم البنات بمكة المكرمة .
بعد اطلاعها على رسالة الماجستير في صيغتها النهائية .

تقرر مايلـــي :-

اجازة رسالة الماجستير المقدمة من الطالبة/ حنيفة عبد الحي مخدوم
بعنوان / مجالس الامهات والمعلمات ودوره في ادارة المدارس الثانوية العامـــة
لتعليم البنات بمكة المكرمة .

في صيغتها النهائية وقبولها كرسالة مكملة لمتطلبات درجة الماجستير
فـــي / الادارة التربوية

توقيع أعضاء اللجنـــــة

د . حسن محمد حســـان	د . فاتنه أمين شاكر	د . عبد اللطيف محمد بالطو
(مشـــرف)	(مناقش خارجي)	(مناقش داخلـــي)

مجالس الأمهات والمعلمات

ودورها في إدارة المدارس الثانوية العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة

اعداد

حنيفة عبد الحي مخدوم

اشراف الدكتور

حسن محمد حسان

١٠٢٠١٥ هـ

مقدمة الى قسم التربية - كلية التربية - جامعة أم القرى

كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الادارة والتخطيط التربوي

جامعة أم القرى - بمكة المكرمة

١٤٠٣هـ / ١٤٠٤هـ

١٠٢١

جامعة أم القرى / مكة المكرمة

عمادة شئون المكتبات

قسم المخطوطات

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي أنعم علينا بنعمة التعليم
وأحمده تعالى الذي أوضح لأمته منهج التربية السليمة
في كتابه الكريم وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم .. وبعد ..

أتقدم بخالص شكري وتقديري العميقين لحكومتي
الرشيدة التي يسرت لي سبيل التعليم دون
حول مني ولا قوة .

وعرفاناً بالحق لما قامت في كيفية إعداد هذا
البحث أتقدم بالشكر والتقدير للمربي الفاضل الأستاذ
المشرف الدكتور حسن محمد حسان .. على ما بذله تجاه
التعليم عامة وتجاه هذه الرسالة خاصة ..

كما أتقدم بالشكر والامتنان الى كل من ساهم بشيء
في إنجاز هذا البحث وأسأل الله تعالى التوفيق .

الباحثة
حنيف مخدوم

الإهداء ..

.. الى والديّ الكريمين ..

.. والى كل من يسعى لبناء جيل
على أساس من الخير والصلاح
الى هؤلاء جميعاً أقدم لهم جهدي المتواضع
في هذه الرسالة ـ

ملخص الدراسة

ملخص الرسالـــــة

مجالس الأمهات والمعلمات ودوره في ادارة المدارس الثانوية العامة للبنات بمكة المكرمة .

حنيفه عبد الحى مخدوم

ان الطريقة المجدية المؤثرة في الاصلاح هى أن يبذل كـــل من كان في عنقهم حق التربية ومسؤولية التوجيه قصارى جهدهـــــم وأن يوجهوا غاية اهتمامهم في سبيل اسعاد الأبناء واصلاحهـــــم عن طريق التكامل في بناء شخصياتهم .

والحقيقة التى لا يتسرب الى التسليم بصحتها شىء من الشـــك أو قليل من التردد ان هذا النوع من التكامل التربوى لا يتحقق الا عـــن طريق التوافق في التوجيهات والارشادات المقدمة للأبناء. ومن أجـــل ان يتحقق لنا أكبر قدر ممكن من هذا التوافق لابد أن يكون هنـــاك اتصال وثيق بين البيت والمدرسة لتكامل وتوافق العملية التربوية .

ومن هنا ظهرت لنا الحاجة الى تواجد مجالس الأمهـــات والمعلمات ودوره في ادارة المدارس الثانوية العامة للبنات بمكـــة المكرمة . وهذا البحث يسعى الى التعرف على أهداف هذه المجالس التى قررتها الرئاسة العامة لتعليم البنات بالاضافة الى الصعوبـــات والمشكلات التى تؤدى الى عدم تحقيق هذه الأهداف وذلك مـــن خلال دراسة الوضع الحالي لهذه المجالس وللتعرف على جوانـــب

القصور والسلبيات لنحاول جميعا متعاونين ومنسقين جهودنا للوصـــول الى ماينبغى أن يكون .

ولقد توصلت الدراسة الى نتائج أهمها :

١- أن اغلب المدارس لا تلتزم بانعقاد مجالس الأمهات والمعلمات - كما تنصاللوائح المنظمة لهذه المجالس - وعندما تعقد هـــذه المجالس لا يشارك فيها عدد كبيرمن الأمهات .

٢- هناك نسبة كبيرة منالمعلمات لا يعرفن الأهداف التى وضعتهـا الرئاسة العامة لتعليم البنات مع أن أغلبهن يؤمن بها .

٣- أن مجالسالأمهات والمعلمات بالرغم من عدم فعاليتها فـــي الوقت الحالى تعد أحد الوسائل الهامه في دعم وتوثيـــق الصلة بين البيت والمدرسة .

ومن أهم التوصيات مايلي :

١- اثارة وعي كل منالبيت والمدرسة نحو مجالس الامهات والمعلمات وذلك بتوضيح أهدافها والغايةمن انعقادها بكل الوسائـــل الممكنة .

٢- الأخذ بمبدأ التخطيط والتنفيذ والمتابعة المستمرة لهـــذه المجالس والتقييم المرتب عليها .

٣- العمل على تنظيم دورات تدريبية للمسئولات لتوعيتهـــن وتبصيرهن لمسئولياتهن تجاه مجالس الأمهات والمعلمات مـــن

حيث تنظيمها وتشكيلها .

٤- ضرورة العمل على تعديل الهيكل التنظيمي لمجالس الأمهات والمعلمات على أن يكون هناك جمعية عمومية تضم جميع الامهات والمعلمات وتعقد هذه الجمعية العمومية مرتين كل عام كما تنص على ذلك اللوائح الحالية حيث يتم في الاجتماع الأول اختيار مجلس ادارة مجالس الأمهات والمعلمات من بين الامهات اللاتى يرغبن المشاركة الفعالة في نشاطات المجلس وبعض المعلمات حتى يمكن ان تتعاون هذه المجالس للقيام بدورها بصورة أفضل .

٥- تكوين هذه المجالس بصورة ديمقراطية بعيده عن المحاباه وانتخاب العناصر الصالحة التى تساعد هذه المجالس مساعدة حقيقيه لتحقيق أهدافها .

٦- ارسال بطاقات الدعوة لجميع الامهات دون استثناء يحدد فيها الموعد والمكان والمدة وكذلك جدولا يتضمن اعمال المجلس على ان يكون قبلها بوقت كاف مع ضمان وصولها بالمتابعة سواء بسؤال الطالبه او بتوقيع من الاسرة على وصولها أو بالاتصال الهاتفي ثم تنفيذ الاجتماع طبقا لماهو مكتوب في بطاقة الدعوة من حيث الموعد ومكان الاجتماع وبرامج جداول أعمال المجلس .

٧- العمل على ازالة المفاهيم الخاطئه والانطباعات الغير صحيحه لدى الأمهات اللاتى ينظرن للمجالس على أنها حفلات ترفيهيه تعتبر مضيعة للوقت وذلك عن طريق الأهتمام

بالجوهر وجعل تلك المجالس تأخذ الصيغة العقلية لها .

٨- ضرورة الاعداد الجيد لهذه المجالس من حيث اختيار الوقت المناسب لظروف الأمهات واعداد البرامج الهادفة لتحقيق الغايه من انعقاد مجالس الأمهات .

.. ..

المحتويات

المحتويات

الموضـــــوع	الصفحه
ملخص الدراسة	أ
الفصل الأول	١
١- مقدمة	٢
٢- مشكلة البحث	٣
٣- اهداف البحث	٥
٤- أهمية البحث	٦
٥- منهج البحث وادوات البحث	٧
٦- حدود البحث	٨
٧- الدراسات السابقة	٩
٨- تنظيم الرسالة	٢٤
الفصل الثاني	٢٧
التعاون بين البيت والمدرسة	
١- الاسرة ودورها في تنشئة الطفل	٢٩
٢- الفرق بين التربية المنزلية والمدرسية	٣١
٣- حاجة المدرسة للبيت	٣٢
٤- دواعي وأسباب توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة	٣٤
٥- مجالات التعاون بين البيت والمدرسة	٣٨
٦- وسائل تدعيم التعاون بين البيت والمدرسة	
الفصل الثالث	
مجالس الامهات والمعلمات	٤٧
١- نشأة مجالس الامهات بالمملكة العربية السعودية	٤٨
٢- التعريف بمجالس الامهات والمعلمات	٤٩

الموضوع	الصفحه
٣- أهداف مجالس الامهات والمعلمات التي وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات	٥١
٤- اهمية مجالس الامهات والمعلمات في المجتمع السعودى .	٥٢
٥- تشكيل مجالس الامهات	٥٨
٦- الاسباب التى تقلل من فاعلية مجالس الامهات	٦٢
الفصل الرابع	٦٧
ادارة المدرسة الثانوية	
١- مفهوم الادارة	٦٩
٢- أهداف المدرسة الثانوية	٧٠
٣- وظائف ادارة المدرسة الثانوية	٧١
٤- اسرة المدرسةالثانوية	٧٣
٥- بعض المشكلات التى تسببها الطالبات للادارة المدرسية وموقف مجالس الامهات تجاه تلك المشاكل	٨٢
٦- دور مجالس الامهات والمعلمات في جمعيات النشاط المدرسي	٩٣
الفصل الخامس:	١٠٠
الدراسة الميدانية	
١- اهداف الدراسة الميدانية	١٠١

٢- تصميم الاستبيان ١٠٤
٣- عينة الدراسة ١٠٧
٤- تحليل النتائج ١١٣

الفصل السادس :

النتائج والتوصيات

١- النتائج ١٧٥
٢- التوصيات ١٧٦

المراجع ١٨٣

١- المراجع العربية ١٨٤
٢- المراجع الاجنبية ١٩١

الملاحق

١- استبيان موجه لمديرات ومعلمات وموجهات المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة ١٩٢
٢- استبيان موجه لبعض أمهات طالبات المدارس الثانوية بمكة .
٣- اسماء المحكمين

رقم الجدول	الموضـــوع	الصفحه
١	الموقف الوظيفي للمعلمات افراد عينةالبحث	١١٣
٢	المؤهل الدراسي لافراد عينةالبحث	١١٥
٣	مدى الالتزام بانعقاد مجالس الامهات في المدارس مرتين في العام كما تنص على ذلك لوائح تلـــــك المجالس	١١٦
٤	اسباب عدم الالتزام بانعقاد مجالس الامهـــــات مرتين في العام كما تنص اللوائح المنظمة لتلـــــك المجالس .	١١٧
٥	مواعيد ارسال المدرسة لدعوات الامهات كـــــي يحضرن اجتماع مجلس الامهات	١١٩
٦	هل تضع المدرسةجدول اعمال مجالس الامهات	١٢٠
٧	جدول بنود اعمال مجالس الامهات بالمـــــدارس	١٢١
٨	مسئولية وضع جدول اعمال مجالس الامهات بالمدارس	١٢٢
٩	مدى معرفة مديرات المدارس والموجهات والمعلمات باهداف مجالس الامهات	١٢٣
١٠	مدى المام المعلمات بمعرفة أهمية كل هـــــدف من اهداف مجالس الامهات	١٢٤
١١	مدى تحقيق الاهداف التي وضعتها الرئاســـــة العامة لتعليم البنات من انعقاد المجالس	١٢٦
١٢	مدى أهداف مجالس الامهات التي لم تتحـــــقق	١٢٧
١٣	مدى تحقيق التنظيم الحالي لمجالس الامهـــــات لتحقيق الاهداف المنشودة .	١٢٩
١٤	وسائل توثيق الصلة بين البيت والمدرســـــــة	١٣٠
١٥	مدى استفادة الطالبات من اجتماعات مجالـــــس الامهات والمعلمات	١٣١
١٦	الفوائد التي تجنيها الطالبات من وراء اجتماعات مجالس الامهات	١٣٢
١٧	مدى استفادة ادارةالمدرسة من انعقاد مجالـــس الامهات والمعلمات .	١٣٣

رقم الجدول	الموضوع	الصفحه
١٨	الفوائد التى تعود على ادارة المدرسة من جراء انعقاد اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات	١٣٤
١٩	مدى مساهمة مجالس الامهات والمعلمات في رفع مستوى الحياة العائلية .	١٣٦
٢٠	نواحي مساهمة مجالس الامهات والمعلمات في رفع مستوى الحياة العائليه	١٣٧
٢١	المقترحات الخاصة بتحقيق مجالس الامهات والمعلمات لاهدافها المنشوده	١٣٧
٢٢	ميادين ووسائل يجب على المعلمات ان يرغبن الامهات في المساهمة فيها لزيادة فاعلية الادارة المدرسية	١٤١
٢٣	المستوى التعليمى لافراد عينة البحث من الامهات	١٤٦
٢٤	المستوى التعليمى للآباء ازواج الامهات افراد عينة البحث	١٤٨
٢٥	موقف الامهات افراد عينة البحث من حضور جلسات مجالس الامهات	١٤٩
٢٦	استعداد الامهات افراد عينة البحث لتلبية دعوة المدرسة لهن لحضور الجلسات	١٥٠
٢٧	اسباب عدم موافقة الامهات عن افراد عينة البحث على حضور جلسات مجالس الامهات	١٥١
٢٨	آراء الامهات فيما يجب ان تكون عليه اهداف مجالس الامهات	١٥٣
٢٩	مدى تشجيع المدرسة للامهاتعلى حضور جلسات مجالس الامهات والمعلمات	١٥٤
٣٠	الوسائل المشجعة على حضور الامهات لجلسات مجالس الامهات .	١٥٥
٣١	الاعمال التى يتم مناقشتها داخل اجتماعات مجالس الامهات بالمدارس .	١٥٧
٣٢	الامور التى تود الامهاتمناقشتها اذا تيسر لهن حضور اجتماعات المجالس	١٥٩

رقم الجدول	الموضـــوع	الصفحه
٣٣	مشاركة الامهات اللاتى يحضرن الجلسات بادوار في اجتماعات المجالس	١٦١
٣٤	اسباب احجام الامهات اللاتى يحضرن الجلســات عن المشاركة	١٦٣
٣٥	الميادين التى ترغب الامهات الاسهام فيهــــا لزيادة فاعلية الادارة المدرسية	١٦٤
٣٦	مدى تصادف الامهات لمواقف محرجة من خـــلال حضورهن مجالس الامهات والمعلمات	١٦٨
٣٧	مصادر احراج الامهات اثناء حضورهن جلســات مجالس الامهات والمعلمات	١٦٩
٣٨	الوسائل المؤدية الى تحقيق مجالس الامهــات اللاتي تسعى لتحقيقها .	١٧٠

الفصل الأوّل

" المقدمـــــة "

ان من العوامل الرئيسية التى تساعد في تعليم الناشئات ثلاث عوامل ترتبط الواحدة بالاخرى ولا يمكن التقليل من شأن اى واحدة منهـــا حتى لا تفقد العملية التربوية فاعليتها واستمراريتها وهذه الحلقـــــات الثلاثة هي الطالبة والبيت والمدرسة ، ولكى تكتمل العملية التربويـــــة وتعطى ثمارها ونتائجها على الوجه الاكمل لابد ان يلتقى العامـــلان الأساسيان وهما البيت والمدرسة اما الطالبة فهي همزةوصل بينهمـــــا وبدون التقاء البيت والمدرسة لا تكتمل العملية الخاصة بالتربية .

لذا تطور مفهوم الادارة المدرسية تطورا كبيرا فلم يعد مجـــرد تسيير شئون الدراسة وفق قواعد معينة ، بل أصبح يقصد بها تلـــك العمليات التى يتم بمقتضاها تعبئة الجهود البشرية والمادية وتنسيقهـــا وتوجيهها نحو توفير كل الظروف والامكانيات التى تساعد على النمـــــو المتكامل للتلميذات وعلى تحقيق الأهداف التربوية التى ينشدهـــــا المجتمع . (١) والادارة بهذا المفهوم تعنى بجهود المعلمـــــات والأمهات والطالبات وغيرهن كما تعمل على تنسيق تلك الجهود مـــن أجل تحقيق اهداف المدرسة كمؤسسة اجتماعية .

---

(١) حسن محمد حسان : دراسة تقويمية لتطبيق اللامركزيـــة في ادارة التعليم العام ، رسالة ماجستير غير منشورة بكليـــة التربية ، جامعة الازهر ، ١٩٧٦ ، ص ٢١ .

ولتحقيق هذه الاهداف ولربط المدرسة بالمجتمع وزيادة مشاركة أفراد المجتمع في العمل داخل المدرسة نصت التشريعات المنظمة للادارة التعليمية في المملكة العربية السعودية على ضرورة اشراك المعلمات والامهات أومن يحل محلهن بالمسئولية في ادارة المدرسة .

ولكى تكون التربية شاملة لسائر نواحي النمو ، مؤدية الى تحقيق ماتصبو اليه من غايات لابد أن يتسع ميدانها ليشتمل على كل الظروف التى تتعرض لها التلميذات ولا يمكن ان يتحقق كل ذلك الا اذا تعاونت المعلمات مع الامهات ليعملن سويا لتحقيق تلك الرسالة السامية (١)

مشكلة البحث :

على الرغم من أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة وانشاء مجالس الأمهات والمعلمات فان ذلك لم يترجم حتى الآن الى واقع في صور أعمال ملموسة ونشاط ظاهر لأن هذه المجالس لم تتسم بالفاعلية المرغوبة واصبح من المألوف ان نلحظ مظاهر السلبية التى قد ترجع للأسباب الاتية :

١) تقصير الادارة المدرسية نحو مجالس الأمهات باعتبارها شيء ثانوى يعطل مصالحها نظرا لعدم وجود الوعى الكافي

---

(١) الدمرداش سرحان : مجالس الآباء والمعلمين ورسالتها التربوية ، صحيفة التربية ، العدد الرابع ، السنة ١٢ مايو، ص ٧ .

لديها بأهميةتلك المجالس أو ضعف الاشراف الاجتماعي .

٢) عدم متابعة قسم التوجية التربوى بالرئاسة العامة لتعليم البنات للمجالس ومدى فاعليتها في تحقيق الأهداف التى وضعتها الرئاسة العامة .

٣) احجام الامهات عن حضور جلسات مجالس الامهات لعدم وضوح الاهداف لديهن او للانطباع الخاطيء لديهن نحو تلك المجالس باعتبارها حفلات ترفيهيه لتكريم الاوائل أو لفت نظر أمهات الطالبات المقصرات او قد يرجع للمسئوليات الكبيرة الملقات على عاتق الأمهات ولا سيما في وقت الدعوة .

ومن هذا المنطلق كانت هذه الدراسة التى تحاول فيها الباحثة الوقوف على مدى فاعلية مجالس الأمهات والمعلمات في القيام بدورها كاملا في التقليل من الأعباء الملقاة على المدرسة .

وسوف تحاول الباحثة أن تجيب على هذه الأسئلة :-

١- ما أهداف مجالس الأمهات والمعلمات ؟

٢- ما الأدوار الرسمية لمجالس الأمهات والمعلمات في ادارة المدرسة ؟

٣- ما الأسباب والعوامل التى تقلل من فاعلية دور مجالس الأمهات والمعلمات في ادارة المدرسة ؟

٤- ما مهمة الأسرة التربوية في اعداد الجيل ؟

٥- ما أهمية التعاون بين البيت والمدرسة ؟

٦- ما المجالات التى ترغب كل من الأمهاتوالمعلمات بالمشاركة فيها لتوجيه دفة العمل والانشطة المدرسية ؟

٧- ما موقف واتجاه كل من الأمهات والمعلمات والمديرات فيما يتعلق بهذه المجالس . ؟

٨- كيف نشكل اعضاء مجالس الامهات ومتى ؟

٩- كيف يمكننا تعديل الوائح المنظمه لنشاط مجالس الامهات والمعلمات حتى يمكن لهذه المجالس القيام بالدور المتوقع منها بفاعلية اكثر ؟

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث الي :

١) التعرف على التطور التاريخى لمجالس الأمهات والمعلمات في المملكة العربية السعودية منذ نشأتها وحتى الآن والظروف التى نشأت فيها وكذلك التعرف على اللوائح المنظمة لهذه المجالس .

٢) القاءالضوء على ضرورة التعاون بين الأمهات والمعلمات

٣) معرفة الوسائل التى يمكن بها توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

٤) معرفة الوسائل التى تشجع الامهات بالتردد على المدرسة ومشاركة المعلمات في حل مشكلات الطالبات .

٥) الوقوف على مدى تحقيق مجالس الأمهات للاهداف الموضوعه لها ومعرفة الوظائف الخاصة بها .

٦) التعرف على المجالات التي يمكن ويجوز لمجالس الأمهات ان تسهم فيها بما يزيد من كفاءة وفاعلية الادارةالمدرسية .

٧) التعرف على المشكلات والجوانب السلبية التي تحد من فاعلية مجالس الأمهات والمعلمات وكيفية التغلب على هذه المشكلات .

٨) التوصل الى اقتراح تنظيم متكامل للادارة المدرسية يكفل مشاركة الامهات والمعلمات معا في ادارة المدرسة .

٩) تطوير وتحديث دور مجالس الامهات والمعلمات بمايساعد ها على تحقيق الاهداف الموضوعة .

أهميةالبحث :

ترجع أهمية البحث للنقاط التالية :

١) قلة وحداثة الدراسات في هذا الميدان وبصفة خاصة في المملكة العربية السعودية .

٢) ان البحث تناول المدارس الثانوية لأن لهذه المرحلة طبيعتها الخاصة من حيث عمر الطالبات الزمني وخصائص نموهن التي تموج بالحيويه الفاعلية والحماس وهي تستدعي ألوانا من التوجيه والاعداد في جميع النواحي النفسية والتحصيلية التي تعد من أصعب مراحل اعداد الطالبات للحياة المستقبلية

والالتحاق بالجامعة اوغير ذلك من الأمور التى لا يمكن للطالبة فيها الاستغناء عن توجيه المعلمات والأمهات لهن في عملية الاختيار حسب امكانياتهن وميولهن .

٣) ينتظر من هذه الدراسة ان تجذب انتباه كلا من الأمهات والادارة المدرسية على ضرورة توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت وعلى زيادة التفاهم والتعاون بين الطرفين مما يكسب المدرسة ثقة باحكامها ويعين الأمهات على ادراك ماتصادفة المدرسة من صعوبات " ولذا فان أية محاولة لاصلاح التعليم يجب ان تبدأ باعادة ربط المدرسة بالحياة ، وتوثيق صلتها بالأسرة وعودة العلاقة الطيبة بينهما ، فالتعاون بين الاسرة والمدرسة خير وسيلة لترقية التعليم والنهوض بالمتعلمين " (١)

منهج البحث :

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة كلا من منهج البحث الوصفي ومنهج البحث التاريخي .

---

(١) Aggarwall, Educational Administration: School Organization and Supervison, New Delhi, Man Singh, Arya Book Depot, 1967, P. 468.

(أ) المنهج الوصفـــي

استخدم هذا المنهج في دراسة الجوانب الاتيه :

١- دراسة مهمة الاسرة التربوية
٢- أهمية التعاون بين الاسرة والمدرسة
٣- مجالات التعاون بين الاسرة والمدرسة
٤- وسائل توثيق الصلة بين الأسرة والمدرسة
٥- دراسة الوضع الحالى لأهم وسيلة لتوثيق الصلة بين البيت وهي مجالس الأمهات والمعلمات

(ب) المنهج التاريخـــي

استخدم هذا المنهج في التعرف على نشأة وتطور مجالـــس الأمهات والمعلمات في المملكة العربية السعودية متى بـــــدأت وكيف اصبحت الآن .

(جـ) أدوات البحث :

١- استبيان طبق على عينة من مديرات ومعلمات المـــدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة .
٢- استبيان طبق على عينة من أمهات طالبات المدارس الثانوية

حدود البحـث :

المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة من الثانوية الاولى حـــــتى الثانوية العاشرة .

الدراسات السابقـــة :

أولا : الدراسات العربية :

١) دراسة عائشة صالح عبد القادر حجازى [١] بعنوان " مجالـــس الآباء والمعلمين في الاردن " .

استهدف هذا البحث التعرف على مدى الملم الآبـــاء والمعلمين بدور مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربويـــة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الاردن لأن تلـــك المجالس كما ذكرت الباحثة حديثة العهد في المملكة الاردنيـــه حيث بدأ تنفيذها في عام ١٩٧٠/١٩٧١م . كما استهدف هـــذا البحث ايضا التعرف على الجوانب السلبية التى تعيق التفاعـــل الايجابى بين اعضاء هذه المجالس .

وقد توصلت الدراسة الى أن دور مجالس الآباء والمعلميـــن في العملية التربوية غير واضح لدى الآباء والمعلمين هذا الـــى ان الجوانب السلبية بين الأعضاء ترجع الى عدم الوعى الكافـــي لديهم باهداف واهمية تلك المجالس .

---

(١) عائشه صالح عبد القادر حجازى : " مجالس الاباء والمعلمين فـــي الاردن " رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية ، جامعـــة الاردن ، ١٩٧٥ .

وترى الباحثة أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسة الحالية في النقاط التالية :-

أ - الدراسة الحالية تحاول التعرف على مجالس الأمهات والمعلمات ومدى تحقيقه للأهداف الموضوعه من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات .

ب - التعرف على المجالات التى يمكن ويجوز للأمهات ان تسهم بها لزيادة كفاءة وفاعلية الادارة المدرسية ومحاولة التوصل الى اقتراح تنظيم متكامل للادارة المدرسية يكفل مشاركة الامهات والمعلمات وهذا خلاف ماتهدف اليه الدراسة السابقة التى تهدف الى التعرف على مدى وضوح دور هذه المجالس لدى اعضائها هذا من جانب بينما قد تتفق معها في محاولة التعرف على الجوانب السلبية التى تحد من فاعلية المجالس.

جـ - دراسة عائشة دراسة ميدانيه بحته بينما الدراسة الحاليه يوجد بها جانب نظرى يتعلق بنشأة وتطور مجالس الأمهات والمعلمات بالمملكة العربية السعودية وتطرقت الى أهدافها وضرورتها في المجتمع السعودى بالاضافة الى الجانب الميداني .

(٢) دراسة عونى محمد قنصوه [١] ١٩٧٦ بعنوان " وظيفة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية ، دراسة استطلاعية مطبقه على المدارس الثانوية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية " .

استهدف هذا البحث التعرف على مدى الملم اعضاء مجالس الاباء والمعلمين بمنطقة شمال القاهرة بأهداف مجالس الآباء والمعلمين وهل يقومون بدورهم في تحقيق اهداف المدرسة بالنسبة للطلاب ؟ كما استهدف هذا البحث التعرف على دور الاخصائي الاجتماعي في نجاح هذه المجالس .

وتوصلت هذه الدراسة الى ان اعضاء مجالس الآباء والمعلمين ملمون بأهداف هذه المجالس وأنهم يواظبون على حضور اجتماعاتها ويشتركون في اعمالها بغية الاسهام في الارتفاع بمستوى العملية التعليمية ، كما توصلت ايضا الى أن الاخصائيين الاجتماعيين يساهمون في انجاح هذه المجالس وذلك بتوجيه الدعوة لاعضائها والمساهمة في تشكيلها ورسم خططها . ومثل هذه النتيجة لا تتفق مع الدراسة السابقة ولا مع قراءات الباحثة النظرية ، وترجع الباحثة مثل هذه النتيجة لاحد الاسباب التالية :-

---

(١) عونى محمد توفيق قنصوه : " وظيفة مجالس الآباء والمعلمين في المدارس الثانوية بمنطقة شمال القاهرة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ١٩٧٦ .

أ - الطبيعة الخاصة لمجتمع الدراسة حيث أن الغالبية العظمى لافرادة من المثقفين فمنطقة شمال القاهرةتحتل اكثر المناطق تحضرا على مستوى مدينة القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية .

ب - منطقةشمال القاهرة أول من بدأت في تطبيق فكرة مجالس الآباء والمعلمين بمدارسها وقبل ان يصدر القرار الوزارى بشأنها . (١) ولهذا من المحتمل أن تكون درجة حماس أعضاء هذه المجالس لانجاحها درجة عاليه .

جـ - اعتمد الباحث في دراسته الميدانية على الاستبيان مقدم لعينه من اعضاء المجالس فقط مما يرجح أن يكون هناك تحيز من جانب هؤلاء الاعضاء لصالح هذه المجالس .

وقد تم التغلب على ذلك في البحث الحالى باستخدام استبيان مقدم لمديرات وموجهاتومعلمات المدارس الثانوية هذا الى جانب استبيان آخر مقدم لامهات الطالبات للتغلب على التحيز واعطاء صورة اوضح ومن ناحية اخرى فان هناك اختلاف جوهرى بين الدراستين وتتمثل في النقاط التالية :

---

(١) وزارة التربية والتعليم ، منطقة شمال القاهرة التعليمية : الكتاب السنوى لمجالس الآباءوالمعلمين ، ع٢ ، اصدار منطقة شمال القاهرة، ب ، ت ، ص ٥

- الدراسة السابقة تناولت مجلس الآباء والمعلمين من زاويه الخدمة الاجتماعية اما الدراسة الحالية تناولتها من الوجهه التربوية والادارية .
- الدراسة الحاليه تتعرض للمشكلات التى تعوق المجالس عن تأديه دورها ومقترحات علاجها في حين ان الدراسة السابقة لم تتعرض لذلك .
- الدراسة السابقة نوع من الدراسات الاستطلاعية التى تحاول استكشاف بعض النواحي الغامضة وتوفير المعلومات التى تساعد على اجراء انواع اخرى من الدراسات .

فالدراسة الحاليه التى تحاول التوصل الى الجوانب التى يمكن للامهات من مشاركة الادارة المدرسية من أجل زيادة التعاون بين البيت والمدرسة .

ثانيا : الدراسات الأجنبيه :

(١) دراسة زيد سيد زهير ول حسنين [١] ١٩٥٩ بعنوان " التعاون بين الآباء والمعلمين والعملية التربوية في باكستان الغربية " .

---

(١) Zaid Sayad Zoherul Husnain, " Parent teacher Co-Operation and the Educativ Process in west Pakistan". (A.U.S., Department od Education, 1959),

رسالة ماجستير اطلعت الباحثة على ملخص بها فى دراسة عائشة صالح عبد القادر حجازى السابق ذكرها .

وهذه الدراسة تهدف الي كيفية جعل الأسرة والمدرسة تعملان معا من اجل التلميذ ككل وتحديد القيمة التربوية للتعاون بين الآباء والمعلمين في باكستان الغربية وهى دراسة نظرية اكثر منها ميدانية . وقد توصلت الدراسة الى النقاط التاليه :-

أ - عدم وعى الآباء والمعلمين في باكستان الغربية بأهمية التعاون بينهم .

ب - اغلب اولياء الامور في باكستان الغربية من الأميين وهذا يعتبر احد اسباب عدم التعاون بين الآباء والمعلمين .

جـ - ان الواجبات المطلوبه من المعلم الباكستاني كثيرة جدا مما يجعله يهمل بعضها .

د - لا يوجد في اعداد المعلم في باكستان الغربية أى تنويه للتعاون بين الآباء والمعلمين .

وقد تبنت هذه الدراسة التعاون بين الاباء والمعلمين لتحسين العملية التربوية في باكستان الغربية ، كما حددت الاسلوب الملائم لجذب الآباء في باكستان الغربية للمدرسة ووضعت بعض الخطوط العامه التى يجب اتخاذها بالنسبة لذلك واقترحت تشكيل مجالس للآباء والمعلمين كوسيلة من الوسائل التى تحقق صور التعاون -

ترى الباحثة ان هذه الدراسة اكدت على ضرورة التعاون بين الآباء والمعلمين واشارت الى ضرورة تشكيل

مجالس الاباء والمعلمين كاحد الوسائل لدعم التعاون وهى في ذلك تتفق مع الدراسة الحالية التى تعتبر امتدادا لتلك الدراسة حيث تناولت مجالس الأمهات بالتفصيل من حيث نشأتها وتطورها والمشاكل التى تعوقها عن تأدية رسالتها ومقترحات للتغلب على تلك المشاكل .

(٢) دراسة المزهولبيك (١) Elmers. Holbeck درس فيها ١١٠ من مجالس الآباء والمعلمين في الولايات المتحدة وتوصل الى أن :

أ - هناك حاجة الى وضع قواعد لعمل الآباء والمعلمين معا بحيث توجه انشطه المجالس نحو أهداف محدودة .

ب - ان العلاقات بين هيئات التدريس في المدارس واعضاء مجالس الاباء والمعلمين يجب ان تؤسس بشكل يسمح للآباء بالمشاركة في العملية التربوية مع محافظة سلطات المدرسة على وضعها المهنى .

---

(١) Ralph,H. Ojeman, " Parent-Teacher Relationship In encyclopedia od Educational Reasearch' by' chester W. Haris(New York, the Nacmillan, Co, 196o) P. 939

جـ - ينبغى الحث على مرونة اكثر في الرنامج المحلى للمجالس والحث على ان تعرف المجالس دورها المطلـــــــوب منهـا .

د - قلة من المجالس اكدت على تعليم الكبار.

هـ - هناك تناقض بين النظرية والتطبيق للأهداف والانشطـة التى يناط بهـا المجـلس .

(٣) دراسةجريشام سيكز(١) Gresham M. Sykes

وقد توصل فيها الى أن بعض مصادر الصراع بين الآبـــاء والمعلمين تتلخص فيمايلي :-

أ - قلة معرفة الآباء بالمحيط المدرسي للتلميذ .

ب - اختلاف القيم بين البيت والمدرسة .

(٤) دراسة سارا بلدوين ، وايرمست اسبورن (٢)

وقد تناولا فيها العلاقات بين الاباء والمعلمين بهـــدف تنمية وسائل العلاقات حتى يكونا اكثر تقاربا ، وقد توصلا للنتائـج التالية :-

---

(١) Ibid., P 940

(٢) Ibid.,

أ - كلما زادت معرفة المدرسة بالاباء ازدادات فهمـــــا لاحكامهم .

ب - كلما زادت معرفة الاباء بالمدرسة ازدادوا فهما للمشاكل التي تواجههـا .

(٥) دراسة ايرل بيرجارد (١) Eral H. Burgard

وتناول فيها مجالس الاباء والمعلمين ككل ووجد أن الفعاليه في مجالس الاباء والمعلمين ترجع الى الاشخاص الذين لهـــــم دور قيادي فيها مثل رئيس المجلس ومدير المدرسة وسكرتيـــــر المجلس ، ورئيس اللجنة ،

(٦) دراسة رالف ولولا فاتلاند (٢)
Ralph U. Ojemamn and Lulla Fatland.

حيث وضعا فيها قائمة لاختيار سبل التعاون الفعـــال بين الآباء والمعلمين عن طريق تحديد دور كل منهم وتوصـــلا الى ضرورة وضع خطة عمل تعرف كلا من المعلم دوره المطلوب منه حتى يتجنبا الصراع والتناقض فيما بينهما وقد اوصى الباحثان

---

(١) Ibid, P 490

(٢) Ibid,

ان يكون لدى المعلم معرفة جيده بخلفية تلاميذه ، وان يكـــون لدى الآباء معرفه جيده بأصول نمو أبنائهم مع عدم اهمـــــال آمال الآباء في ابنائهم والحرص على علاقاتهم مع معلمـــــى ابنائهم .

(٧) دراسة قام بها فريق من الباحثين في الولايات المتحـــــــدة الامريكية (١)

Improving Neighbourhood School. A case Illustration by workshop staff"

وهى عبارة عن عرض لاحدى الحالات التى توضح دور الآبـاء في تحسين ورفع مستوى المدارس المجاورة حيث لمسوا انخفاضـــا بمستوى التعليم في المدرسة مجال البحث وقد أرجعوا ذلـــك لعدة عوامل أهمها :-

- مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة - مجال البحـــث - لم يكن على الدرجة المطلوبه من الفاعليه بحيث يعمل كوسيلـــه اتصال بين المدرسة والبيئة والاستفادة من امكانيات الاخيـــرة

---

(١) Member staff " Imporoving Neighourhood Schools, A Cases Illustration by workshop staff". In Wetghbourhood Organization for community Action by John B. Turner, (New York N.A.S. W. 1968, P2o3-212.

مشار اليه في : ناديه زغلول سعيد : "ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المدرسة ، ودرساة تطبيقيه لمنطقة مصر الجديدة التعليميـة دراسة ماجستير غير منشوره (كلية الخدمة الاجتماعيـــــــة - جامعة حلوان ١٩٧٤) ص ١٣

وسبب ذلك من وجهه نظرهم هو عدم وعى الآباء بحقوقهم وانشغالهم بمشاكل الاسرة دون الاهتمام بالمدارس كل على حده .

- تعقيد بناء المجلس المحلى للمنطقة وكثرة المسئوليات الملقاة على اعضائه ممالا يمكنهم من الالمام بحقائق الامور التى تحدث في المدرسة .

- الافراد ذو النفوذ والتأثير في امور المنطقة المحيطة بالمدرسة لم يكن لهم اى مصالح شخصية تجاه تغير الظروف القائمة في مدارس المنطقة .

- تأييد الناظر وهيئة المدرسة سياسة مجلس الادارة دون الاهتمام بالاراء التى تبدو من اشخاص خارج المجلس

وقد اوصت هذه الدراسة بضرورة الاهتمام بمجالس الآباء والمعلمين وزيادة فاعليتها اذا كانت هناك محاولة لرفع وتحسين مستوى المدرسة . وتوضح هذه الدراسة أهمية مجالس الآباء والمعلمين ودورها في اثراء العمل التربوى .

وترى الباحثة ان هذه الدراسة ارجعت الاسباب التى أدت الى انخفاض مستوى التعليم في المدرسة مجال البحث لعدم فاعلية مجالس الآباء والمعلمين ، ومايمكن ان تؤديه هذه المجالس لانجاح العملية التربوية ، ومن ثم أحقيتها بالدراسة وضرورة النهوض بها ، الا أن هذه الدراسة لم توضح كيفية تطوير هذه المجالس والاصلاح من شأنها واكتفت بالتوصية بتوجيه مزيد من الاهتمام نحو تلك المجالس ،

(٨) دراسة روسوانثونى باول [1] ١٩٧٧ :

استهدفت هذه الدراسة تحديد ما اذا كان هناك فرق بين المعلومات التى يرغب الآباء في معرفتها عن المدرسة وتلك التى يتسقبلونها . وما اذا كان هناك اتصال بين الطرفين ومحاولة التعرف ايضا على الاستراتيجيات الايجابية لتحسين الاتصال بأولياء الأمور .

وتوصلت الى أن هنالك ضعفا في وسائل الاتصال بالاباء وانه نادرا مايوجد اتصال مخطط ومستمر وذو تأثير فعال وان هنالك اساليب لها اثر ايجابي في تحسين الاتصال بالاباء واهمها الاتصال الشفوى المباشر وتشكيل مجالس ولجان يجمع بين الطرفين والاتصال الفردى المكتوب او الاساليب السابقة مجتمعه مع بعضها .

كما اكدت الدراسة على ضرورة التعاون بين الآباء والمعلمين وتنسيق عمليات الاتصال بالبيئة وتخطيطها بما يضمن الاستفادة المتبادلة . وترى الباحثة ان هذه الدراسة قد أشارت لبعض الأساليب التى من شأنها العمل على توثيق العلاقة بين أولياء الامور والمعلمين والتى منها تشكيل مجالس ولجان تجمع بين أولياء الأمور والمعلمين الا أنها لم

---

(١)

تتعرض لدراسة هذه المجالس واللجان وهذا ماتم معالجته في الدراسة الحاليه .

(٩) دراسة نانسى كنت يونج [1] ١٩٧٩ بعنوان : " ارشاد الاسرة واولياء الامور " مقارنة بين الادوار الفعلية والمتوقعة للمرشد او الاخصائي الاجتماعي في المدرسة الثانوية .

استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين الدور الفعلى للمرشدين أو الاخصائيين الاجتماعيين في المدارس الثانوية وبين مايجب عليهم ان يقوموا به فيما يتعلق بعملية ارشاد الاسرة واولياء الامور .

وقد اوضحت هذه الدراسة ان دور المرشد أو الاخصائي الاجتماعي فيما يتعلق بعملية الارشاد - ينصب علي :

* تزويد اولياء الامور بالمعلومات عن العديد من الموضوعات .
* تسهيل عملية التشاور المتبادل بين المعلمين واولياء الامور وكذلك تسهيل عملية الاتصال بين اولياء الامور والمؤسسات الاجتماعية .

---

(١)

وقد اشارت الدراسة الى أن الوظيفة الاخيرة اكثر أهمية من الاولى كما اوصت هذه الدراسة بالاتي :

- اتاحة الفرص لتحقيق مزيد من النمو المهني والتربوي للمرشدين او الاخصائيين الاجتماعيين في المدرسة الثانوية وتدريبهم على القيام بمهمة ارشاد الاسرة واولياء الامور .

(١) وجوب اهتمام المرشدين او الاخصائيين الاجتماعيين ببرامج ارشاد اولياء الامور وتطويرها .

(٢) ضرورة اتصال الاخصائيين الاجتماعيين بالتلاميذ ومعرفة ظروفهم ومشكلاتهم ومحاولة فهمها . واستخدام ذلك كمؤشر لتوجيه اولياء الامور وارشادهم وافادة اولياء الامور بخبراتهم .

وترى الباحثة ان هذه الدراسة اكدت على ضرورة وقوف اولياء الامور على مايحدث داخل المدرسة ، وضرورة تثقيفهم تربويا من خلال برامج ارشادية توضع ضمن البرنامج المدرسي ويشرف عليها الاخصائيون الاجتماعيون وهي بذلك تتفق مع الدراسة الحالية في الهدف النهائي وهو دعم التعاون بين الاسرة والمدرسة .

من النقاط السابقة نلاحظ ان بعض الدراسات اشارت الى نقاط تتفق معها الدراسة الحالية والتي منها ضرورة التعاون

بين البيت والمدرسة بالصورة المطلوبه وعلى التعرف بمدى وضـــوح اهداف المجالس لدى اعضائها ودور هذه المجالس في العمليـــة التعليميه . كما أشارت الدراسات الاخرى للجوانب السلبيـــه التى تحد من فاعلية التعاون بين الطرفين والى الظروف الـــتى نشأت وتطورت فيها مجالس الآباء والمعلمين كما تعرفت لنواحـــى القصور والمناداه بتطوير تلك المجالس والنهوض بها .

وفي حدود معرفة الباحثة لم تكن هناك اى دراسة سابقـــة لتقييم مجالس الامهات والمعلمات في المدارس الثانوية بالمملكـــة العربية السعودية .

.. ..

تنظيم الرسالـــه :

قد قسمت الباحثه الدراسة الى ستة فصول وهي :

الفصل الأول :

ويتناول كلا من المقدمة ومشكلة البحث واهميته والهدف منـــه وتساؤلات البحث ومنهجه وخطواته وحدود البحث والدراسات السابـــة

الفصل الثاني :

التعاون بين البيت والمدرسة ويتضمن هذا الفصل ستة نقـــاط وهى الاسرة ودورها في تنشئة الطفل ، الفرق بين التربية المنزليـــة والمدرسية ، حاجة المدرسة للبيت ، مجالات التعاون بين البـــت والمدرسة ، ودواعى توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة وسائل تدعيـــم التعاون بين البيت والمدرسة .

الفصل الثالث :

مجالس الأمهات والمعلمات ، وقد تضمن نشأة مجالس الأمهـــات والمعلمات بالمملكة العربية السعودية ، والتعريف بمجالس الامهـــات والمعلمات وأهداف مجالس الأمهات التى وضعتها الرئاسة العامـــة لتعليم البنات وكذلك أهمية مجالس الامهات في المجتمع السعـــودى ، وتشكيل هذه المجالس بالاضافة الى الاسباب التىتقلل من فاعليـــة مجالس الأمهات والمعلمات .

الفصل الرابع :

ادارة المدرسة الثانوية ، وقد ذكرت الباحثه في ثانيا هـذا الفصل مفهوم الادارة المدرسية واهداف المدرسة الثانوية واسرة المدرسةالثانوية،وظائف الادارةالمدرسية ، المشكلات التى تسببها الطالبة للادارة المدرسية كما بينت الباحثة في هذا الفصل دورمجالس الأمهات والمعلمات في المساهمة بحل تلك المشكلات هذا الى جانب دور مجالس الأمهات والمعلمات في جميعات النشاط المدرسي ومساهمتها من أجل زيادة فاعليةالادارة المدرسية.

الفصل الخامس :

يتناول هذا الفصل أهداف الدراسة الميدانية وماترمي الي الكشف عنه منجوانب وابعاد فيما يتعلق بمجالسالامهات والمعلمات ومايؤثر على أهدافها ايجابيا وسلبيا كما تناول تصميم الاستبيان ووصفه وعينة الدراسة ومجتمعها وينتهى الفصل بجداول احصائية ومحاولة تفسير وتوجيه نتائجها .

الفصل السادس :

فهو الخاتمه وتحتوى فيه نتائج الدراسة وماتوصلت اليه من توصيات ومقترحات ، ومن أهم النتائج والتوصيات مايلي :-

١- يتضح من نتائج الدراسة ان اغلب المدارس لا تلتزم بعقد مجالس الأمهات والمعلمات - كما تنص اللوائح المنظمه لهذه

المجالس - وعندما تعقد هذه المجالس لا يشارك فيها عدد كبير من الأمهات .

٢- هناك نسبة كبيرة من المعلمات لا يعرفن الاهداف التي وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات مع ان اغلبهن يؤمن بها .

٣- اوضحت الدراسة ان مجالس الامهات والمعلمات تعد احد الوسائل الفعاله في دعم وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة

٤- أوضحت الدراسة ان ادارة المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة ترغب من الامهات الاشتراك معها لزيادة فاعلية الادارة المدرسية في المجالات التي تتعلق بالنواحي النفسيه .

.. ..

الفصل الثاني

أهمية التعاون بين البيت والمدرسة

لقد خلق الله الانسان وكرمه احسن التكريم ، فأمن له كل مايجعله سويا ، يعيش الحياة الكريمةالمستقرة ، التى تخلق منه المسلم المؤمن الصالح ، وجاء القرآن الكريم شريعة الدين والدنيا فشرع للفرد والمجتمع من النظم والقواعد مايعطى للانسانية أعظم وأسمي المعانى حيث اعطى لكل ذى حق حقه .

فقد وجد الانسان في اسرة ترعاة رعاية كامله منذ ولادته وتسهم في اعداده وتوجيهه الوجهه السليمة مما يتحقق معه التقدم والرقى للاسرة خاصة والمجتمع عامة ، فأعطى له حقوقا والزمه بواجبات حيث اوصاه الله بوالديه ورعايتهما في الكبر فقال تعالى :" ولا تقل لهما اف لا تنهرهما وقل لهما قولا كريما " (١) صدق الله العظيم .

فالاسرة في نظر الاسلام ليست مجرد وسيلة للانجاب فحسب بل لها مكانة اعظم واجل من ذلك فهى الخلية الأولى لبناء المجتمع وتنشئة الفرد التنشئة الدينية الاجتماعية النفسية السليمة فتكفل له السعادة في الدنيا والاخرة بما تزرعه من بذور الحب والمودة في نفوس ابنائها .

وبما تقدم لا ننكر دور الاسرة العظيم في اعداد الفرد ذلك الدور الذى يؤثر بالدرجة الاولى على الابناء .

---

(١) الاسراء : الآية (٢٢)

اولا : الأسرة ودورها في تنشئةالطفل :

تعتبر الاسرة المؤسسة الاجتماعية الاولى حيث تكون الخبرات المبدئية الاولى لدى الطفل وتشكل سلوكه ، فالطفل يولد مجردا من كل شيء ولا يمكننا القول بأنه ينشأ بالفطرة ويتكون من ذات نفسيه بل يواجه مجتمعا يتفاعل معه ويتطبع بطباعه فللبيت مهمة تربوية عظيمه تترك الاثر الفعال فيه و من مهام الاسرة التربوية على سبيل المثال مايأتي :-

١- تقدم للطفل اولى مقومات النمو الجسمي والصحى بماتقدمه له من رعاية متكاملة كالغذاء والمسكن والملبس وما يحتاجه من احتياجات ضرورية اخرى .

٢- تعليمه اللغة التى يتفاهم بها مع تنمية مهاراته اللغوية كالوضوح في الكلام وتكوين العبارات حتى يصل للتحدث باسلوب بعيد كل البعد عن الخطأ كما تعود ، التهذيب في المخاطبة واختيار الالفاظ .

٣- تقديم القدوة الحسنة لأن ذلك من أهم وسائل التربية فالطفل لابد له من قدوة يقتدى بها ويتأثر بسلوكها ويتعلم منها المبادىء والأسس الاسلاميةالصحيحة لينهج على نهجها وليس أفضل من الاسرة في ذلك لانه يقع عليها العبء الاكبر في تربية الابناء فيجب على الاسرة ان تتمثل باخلاق القرآن حيث يستقى الأبناء العادات والاخلاق طبقا لما يسود

في الاسرة ويتفاعل بذلك مع المجتمع . (١)

٤- تقوم الأسرة بتقديم الموعظة لابنائها وتشرح لهم المبادئ الاسلامية التي تستند عليها في سلوكها وتصرفاتها لما للموعظة من اثر في النفس حيث ترسخ الاسس في نفوس الابناء منذ الصغر و خير مثال لذلك ماجاء ذكره في القرآن الكريم قول لقمان لابنه وهو يعظه " يابنى اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الأمور" . (٢)

٥- تنمية المهارات المختلفة لدى الأبناء بالخبرات الثقافية المتوفرة في البيت حسب الميول والاتجاهات والطباع لان التربية السليمة لابد ان تؤسس على دراسة ومعرفة الميول والطباع . (٣)

٥- تبصير الابناء بنواحي الخطأ في تصرفاتهم ثم تعدهم لان يكونوا افرادا ناجحين في مجتمعهم .

---

(١) عرفات عبد العزيز سليمان ، ديناميكية التربية في المجتمعات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٩٣

(٢) لقمان : (١٦)

(٣) محمد عطيه الابراشي ، روح التربية والتعليم ، دار احياء الكتب العربية مطابع عيسى البابى ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ١١٦

ثانيا : الفرق بين التربية المنزلية والمدرسية :

يتصف تكوين الانسان بالوحدة والتكامل فالجسم والعقل والروح كلها مترابطة ممتزجه في كيان واحد قال تعالى " قل هو الذى انشأكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليل ماتشكرون " (١)

وعلى هذا لابد من احاطة الانسان بالتربية الاسلامية التى تتناول كيانه ككل عن طريق الاسرة والمدرسة لانه لا يمكن لاحد منهما تقديم هذه التربية بصورة كاملة مهما توفرت لديه الامكانيات ولا سيما في هذا العصر عصر التطور الاقتصادى والاجتماعي ، وان كانت هناك اختلافات في الجوانب التربوية المقدمة من الطرفين فان الهدف بينهما واحد وهنا يمكن تلخيص وذكر بعض الاختلافات الموجودة بينهما ، (٢)

* التربية المنزلية تسبق التربية المدرسية حيث ان الفرد ينشأ في الاسرة اولا ومن ثم يذهب للمدرسة التى تعتبر المؤسسة الاجتماعية الثانيه له .

---

(١) الملك : (٢٣ ٤)
(٢) جوزيف عبود كبه واخرون ، اسس التربية وعلم النفس ، دار الشروق حلب ، ١٩٦٢ ، ص ٧٤ - ص ٧٥ .

* التربية المنزلية متعددة الاشكال ولكنها تختلف من اسرة الى اسرة ومن مجتمع الى آخر اما التربية المدرسية فتتخذ شكلا واحدا حيث تلقى الطالبه المواد العلمية مع تعليمها السلوك الحسن والقيم الفضلى .
* التربية المدرسة تقدم في اطار معين لكل مرحلة ومستوى حسب المناهج الموضوعه .
* التربية المنزلية يصعب التخلي عن صفاتها المكتسبه لما تتمثل به من رسوخ ، بينما التربية المدرسية قابلة للتغير نحو الافضل ويظهر ذلك في تغير مناهجها حسب مانقتضيه مصلحة الطالبه .
* مجالات التربية المنزلية غير محددة في طرق واضحه مع انها غالبا تنحصر في الناحية الخلقيه والجسمية والسلوكية اما التربية المدرسية فمجالاتها محدودة تشمل التربية الجسمية ، العقلية ، الخلقية ، القومية الاجتماعية .

ثالثا : حاجة المدرسة للبيت :

ان دور البيت لا ينتهي بمجرد ذهاب الأبناء الى المدرسة بل تزداد مسؤولياته ازاء الابناء ، حيث تظهر المؤسسة الاجتماعية الثانية لتشكل شخصية الأبناء وتشارك البيت في انجاح سير العملية التربوية فذهاب الابناء للمدرسة لا يعني الاستغناء عن البيت ودوره تجاه التربية بل لا زالت الحاجة اليه متواجده لان المهمة

مشتركة متكاملة بينهما بأى حال من الأحوال وعلى هذا فحاجة المدرسة للبيت يمكن تلخيصها في النقاط التالية : (١)

* على الاسرة واجبا وطنيا يجب ان تقوم به وهو تقديم مواطنين صالحين للمواطنه والانتاج وذلك من خلال تنشئة ابنائها تنشئة سليمه وعلى مستوى هذه التطلعات تكون حاجة المدرسة للبيت ماسه وعلى هذا فان المدارس تطالب الاباء والأمهات واولياء الامور بمتابعة الابناء من حيث الحضور المنتظم الى المدرسة يوميا دون تأخير او تهرب وتعودهم الالتوام باداب وقوانين المدرسة وفوق هذا يتطلب من الاسرة الاهتمام بتربية الابتاء تربية دينيه وفق تعاليم ديننا الاسلامي فالبيت قدوة والمدرسة تقوم بتقديم هذه التعاليم الدينيه .
* على البيت أن يبدى كل رعاية وعناية وراحة واهتمام بالأبناء
* حث الابناء على العلم وحب التعلم لان ديننا الحنيف يحث على طلب العلم وجعله فريضه على كل مسلم ومسلمه .
* ابعاد الابناء عن المشاكل العائلية وتوفير الجو الهادى الذى من شأنه أن يحقق للأبناء النتائج الجيدة .
* أن يكون البيت على صلة دائمه بالمدرسة لمعرفة مستوى الابناء ومتابعة سيرهم في المدرسة وحثهم على المثابرة

---

(١) حسين عبد الله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، دار الشروق ، جدة ، ط ٢ ، ١٣٩٨ ، ص ١٣٩ ، ص ١٤٠

واداء الواجبات لان واجبات المدرسة لا تنتهي في محيط المدرسة بل تمتد للبيت . ومن النقاط السابقة تظهر حاجة المدرسة للبيت ، وعلى ضوء ذلك راعت بعض الدول الشرط الاساسي لبعض المدارس في قبول الابناء ان يوافق الاولياء على معاونة المدرسة فيما يتعلق بشئون الابناء وفي انجلترا ايضا جهود تسعى لتحقيق نفس الرأى . (١)

رابعا : دواعي واسباب توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة :

ممالا ريب فيه ان المدرسة سوف تواجه بعض الصعوبات ان لم يكن هناك تعاون بينها وبين البيت . حيث ان البيت قد لا يملك خلفيه سير المدرسة بالتالى تضع جهود المدرسة سدى معطية نتائج عقيمه لذلك لابد من تخطى تلك العقبة تخطيا يتسم بالتفوق المؤهل لمستقبل زاهر. اذا فلا مناص من التفكير الجدى والتدبير الحازم من أجل توثيق العلاقة بين المؤسستين الاجتماعيتين ولا سيما للاسباب الاتية :
التربية عمليه مستمرة اضافة الى كونها عملية شاملة للنواحى الجسميه والعقليه والزوجيه ونجد الاسرة هى المؤسسة الاجتماعية الاولى التى تضع اللبنات الاساسية في تربية

---

(١) محمدعطيه الابراشى : روح التربية والتعليم ص ١٠٨

الفرد لذا على المدرسة ان تعرف ولو الشيء اليسير من واقع هذه التربية في البيت حتى تستطيع ان تواصل المسيره .

(١) نجاح الأبناء وازدهار شخصيتهم و اتزانهم النفسي لا يأتي الا عن طريق تربية تسير في اتجاه واحد ، بمعنى أن المثل العليا للفضيلة والخلق الحميد وطرق المعاملة التى تقدمها الاسرة للأبناء لابد ان تكون في اتجاه واحد مع ماتقدمه المدرسة حتى لا يقع الاضطراب وتحدث الفوضى نتيجة الاختلافات في المفاهيم لدى الابناء لذا يجب ان تتفق المعايير المقدمة لهم عن طريق التعاون بين البيت والمدرسة لان الأبناء خاضعون في تربيتهم لهذين المؤسستين الاساسيتين (١)

(٢) كما أن هناك بعض اللوائح والقوانين المدرسية التى يجب على الأبناء تنفيذها والتقيد بها مثل مواعيد الحضور الى المدرسة والالتزام بالزى المدرسي وغيره من الامور ، فبعض الاسر لا تحترم هذه الانظمة فلاتساعد الابناء على الحضور للمدرسة في المواعيد المقررة ومن ثم تحدث المخالفة التى يترتب عليها المعاقبةمن قبل المدرسة ممايترك في نفس الأبناء اثرا سيئا ينعكس على التحصيل العلمى والنفسي ممايؤدى الى تعطيل وظيفة المدرسة والقيام بمهمتها ولتلافي مثل هذه الأمور لابد من التعاون بين البيت والمدرسة

---

(١) جوزيف عبود كبه وآخرون ، أسس التربية وعلم النفس ، ص ٧٦

حتى يتسنى للاسرة معرفة السياسة والانظمة المدرسية للحفاظ على تأديتها . (١) كما ان التربية لا تقتصر على واقع البيت وانما يجب ان تمتد لخارج البيت والرسول صلى اللع عليه وسلم يقول :" كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته "

(٣) " ان المدرسة كثيرا ماتصادفها مشكلات عامة قد تعطل سير العمل فيها مثل صعوبات تنفيذ بعض المشروعات او القيام باوجه نشاط نتيجة عجز في ميزانيتها ، واتصال المدرسة باولياء الامور ربما يعينها على التغلب على كثير من هذه الصعوبات " (٢)

(٤) الى جانب ذلك فان اتصال البيت بالمدرسة يعطى توضيحا للظروف الاجتماعية التى يعيشها الابناء لما لها من عظيم الاثر على مستوى التحصيل العلمى لان احاطة المدرسة بتلك الظروف يمنحها القدرة على معالجتها والقضاء عليها . و قد جاءت نتيجة البحث الذى عنوانه " دراسة بعض مشكلات الطلاب في المدارس الثانوية " ان من أهم الاسباب المؤدية لانتشار ظاهرتى الغياب والاستهتار

---

(١) صالح عبد العزيز وآخرون ، التربية وطرق التدريس ، ط ٩ ، دار المعارف المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٨ ، ص ٩١

(٢) ابو الفتوح رضوان واخرون ، المدرس في المدرسة والمجتمع مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص ٢٥٥

هى ضعف الصلة بين البيت والمدرسة . (١)

(٥) كما أنه نتيجة للاهمال والتوانى في اداء الواجبات المدرسية يدعى بعض الأبناء المرض او الادعاء بحادث معين ألم بهم وان المدارس تكلفهم بواجبات تفوق قدرتهم او توهقهم ماديا وما شابه ذلك من ادعاءات مختلفة فان الاتصال بين البيت والمدرسة يكشف مثل هذه الامور ويبطل الحجج الواهية . (٢)

(٦) نظرا لقصر الفترة التى يقضيها الابناء في المدرسة ، حيث يمضون معظم يومهم في المنزل البيئة الطبيعية لحياتهم يزاولون فيها هواياتهم وواجباتهم ومن هنا يجب ان يكون يومهم متصلا ، فالجدول المدرسي مثلا يحتوى على حصص ومواد دراسية متنوعه ، حيث من المفروض أن يكون البيت في نظامه مكملا لهذا الجدول ويتمشى بانسجام مع ماتفعله المدرسة كتحديد وقت الدراسة وغيره ، وبطبيعه الحال لا يستطيع البيت تكمله هذا البرنامج المدرسي ان لم يكن هناك علاقة بين المدرسة والبيت يتعرف فيها البيت على سياسة المدرسة وخططها وبرامجها .

---

(١) وزارة التربية والتعليم، الادارة العامة لرعاية الشباب ، دارسة مشكلات الطلاب في المدارس الثانوية ، مطبعة المعرفة ، القاهرة ، ١٩٦٢ ، ص ٥٨)

(٢) جوزيف عبو وكبه ، أسس التربية وعلم النفس، ص ٧٧

(٣) هانزت ، التعاون بين الأسرة والمدرسة في جمهورية المانيا الديمقراطية ، ترجمه عبد الحميد ، مستقبل التربية ، مجلة دوريه ، يصدرها مركز مطبوعات اليونسكو العدد الثالث، ١٩٨٠ ص١١٨ .

(٧) كما أن دراسةالبيئة تساعد على العمل وعلى تطوير البرامج وطرق التدريس ، فالمعلم الذى يعرف خبرات التلاميذ خارج المدرسة يستطيع تفهم مشكلاتهم ويساعدهم على تكامل ووحدة خبراتهم التعليمية ومواجهة وجهات النظر المتعارضة (١)

(٨) ولنجاح العملية التعليمية لابد من التفاهم المناسب بين الطرفين لان العلاقات الغير طيبه بين البيت والمدرسة قد تؤدى الى نقص واحترام دور المعلمه ممايؤدى الى نقص مساندة المجتمع المدرسي . (٢)

من النقاط السابقة نجد أن الحاجة قد اصبحت ماسة وشديدة لاجراء عملية الاتصال المستمر بين البيت والمدرسة وايجاد القنوات الصحيحة لتلافى اخطاء المنزل او هفوات المدرسة والتى يمكن تطبيقها : بمتابعة المنزل لواقع الابن على المدرسة ، ولاسيما بعد الازدياد المضطرد في جانب التعليم بمراحله المختلفة في المملكة العربية السعودية حتى يخرج لهذا الوطن اجيال قادرون على مواصلة الجهد والبناء فيكل المجالات .

خامسا : مجالات التعاون بين البيت والمدرسة :

١- يكثر الحديث عن ضرورة اشتراك البيت مع المدرسة ولكن الامر

---

(١) فرنسيس عبد النور ، التربية والمناهج ، ط٢ ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص١٤١

(٢) فاروق عبد الفتاح موسى ، النمو المهني للمعلمين ، مجلة كليةالتربية بالمنصورة ، العدد الثالث ، حـ٢ ، ١٩٨١م ، ص ١١٥ .

الذى يشغل بال المهتمين بالموضوع يكمن في تحديد المجالات التى يمكن من خلالها تحقيق هذا التعاون .

٢- وتجدر الاشارة هنا الى ان الاشتراك يعنى مطالبة الاسرة بالتعاون مع المدرسة من الناحية النفسيه المناسبة لهم .

٣- قبل التعرض لتلك المجالات هناك نوعان من الانشطة الخاصة بالادارة المدرسية ويستحسن ذكرهما قبل مناقشة مجالات التعاون بين البيت والمدرسة . (١)

أ - نوع فنى صرف لا يستطيع القيام به الا الفنيون المختصون وهؤلاء هم اعضاء هيئة التدريس والمسئولون في الادارة المدرسية وهذه الاعمال الفنيه تتمثل في تخطيط المنهج وطريقه تدريسه ومحتويات المواد الدراسية واعداد الجداول الى غير ذلك من الامور الفنيه الصرفه .

ب - نوع عملى سلوكى لا تحتاج فيه الى فنيه مهنيه حيث يمكن للبيت الاشتراك فيه مع الادارة المدرسية لتحقيق اهداف التربية .

أما مجالات التعاون بين البيت والمدرسة يكمن تحديدها فيما يلي :-

---

(١) حسين قوره، بين المدرسة وكل من البيت والمجتمع ، صحيفة التربية ، القاهرة ، العدد الاول ، السنة التاسعة ، ١٩٦٦ ، ص ٢٢ .

١- تحتاج المدرسة لمشاركةاولياء الامور فى رعاية الموهوبين من الابناء " فالمدرسة بمفردها لا يمكن تغطية المدى الواسع للنشاط الذى يحتاج اليه التلميذ الموهوب " . (١)

الى جانب ماتحتاج اليه المدرسة من البيت في رعاية الموهوبين وكذلك حاجتها للبيت في رعاية المتخلفين ومساعدتهم في حل المشكلات التى تعترض سبيلهم . (٢)

٢- التعاون مع الادارة المدرسية في اعداد البرامج الترفيهيه للطالبات الى جانب المشاركة في اعداد المعارض والحفلات المدرسية . (٣)

٣- عليهم ان يؤيدوا اتجاه منهج المدرسين في التعليم بتقديم المزيد من السلطة مع التلاميذ . (٤)

٤- مراعاة النواحي الشكليه للابناء بظهورهم بالمظهر اللائق مع المدرسة لذا اشتراك البيت مع المدرسة يكون من النواحي الفنيه فقط اما العلمية فتترك لاعضاءالمدرسة من الدلائل مايشير اليه " جراو " الامريكى " ان المدرسين يفضلون المواقف التى يكون فيها اولياءالامور بعيدين . (٥)

---

(١) ماريان شيفل ، الطفل الموهوب في الفصل العادى ، ترجمة محمد نسيم رأفت ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ ص ١٣٠ +

(٢) انتونى ،ج بيلون ، تعليم المعوقين بصريا في الفصول العادية للاسوياء ، ترجمة ، نظيره حسن ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٦ ، ص ١٠٤

(٣) بول . ميشام ، ناظر المدرسة الثانوية ، ومدرسوها يخططون لتحسين البرنامج الدراسي ، ترجمه يوسف خليل ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص ١٢٥

(٤) محمد منير مرسي ، ادارة وتنظيم التعليم العام ، عالم الكتب القاهرة ، ١٩٧٤ ، ص ١٥٤ .

(٥) محمد منيرمرسى ، ص ١٥٤

سادسا : وسائل تدعيم التعاون بين البيت والمدرسة :

توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت يعين المدرسين واولياء الامور على الدراية بحاجات الأبناء هذا مما لا شك فيه ، والسؤال الذى يحتاج الى الاجابة عنه هو ماهى الطريقة المثلى المتبعه لتوطيد العلاقة بين كلا من البيت والمدرسة ؟

وللاجابة على هذا السؤال انه ليست هناك طريقة واحدة تعد من أمثل الطرق في توطيد العلاقة بين المدرسة والبيت ، حيث ان هناك من التصرفات ماتحسن في بعض المواقف ولا تحسن في البعض الآخر ، وبوجه عام فان الطرق الاتية قد تعمل على تدعيم التعاون بين البيت والمدرسة :

* فنية التعامل مع أولياء الامور :

يتحمس بعض الأولياء للذهاب الى المدرسة للاسباب مختلفه بالرغم من أن التعاون في المقابلة الاولى أمرهام ، ولكن اذا ماحدث ان تمت تلك المقابلة واحيط الأولياء بمعلومات شعروا بقيمتها ولم يجرح شعورهم زاد اهتمامهم بتلك المقابلات لذا كان لابد من المدرسة ان تراعى حسن التعامل مع اولياء الامور عند زيارتهم للمدرسة والترحيب بهم واحترامهم وتوضيحهم بان المدرسة منهم ولهم ، واننا نعمل من اجل صالح الابناء بدون التفرقه بيننا وبينهم بالتعالى عليهم وكذلك على المدرسة ان تثبت ذلك في

نفوسهم لأن ذلك يعمل على التئام البيت بالمدرسة . (١)

* فنية التدريس :

مما لا شك فيه أن مهنة التعليم مهنة مقدسة غايتها قريبة جدا من الغايات التى انزلت من اجلها الاديان السماوية ، تلك الغايات التى تهدف الى اخراج الناس من الظلمات الى النور وهديهم الى سبيل الخير والحق فاذا قام المعلم والمدرسة عامه بهذه المهمة على اكمل وجه ادى ذلك الى خلق جيل يعتز به الأهالى ، وبالتالى يعتبر عاملا قويا في زيادة الصلة بين المدرسة والبيت حيث يتجه البيت لا شعوريا الى التفاني في خدمة المدرسة او التعاون معها لأن التلميذ رسول المدرسة الى البيت يحمل اليها اعمالها ونشاطاتها بما يثير الأباء واولياء الامور . (٢)

* حسن العلاقة بين المعلمه والتلميذات :

ليس المقصود بحسن العلاقة بين المعلمة والتلميذات الفوضى داخل الفصل بل يعنى ان تسود الالفه والمحبة والاحترام المتبادل ويتبع ذلك بالا تفرض المعلمة رأيها

---

(١) محمد عبد السلام احمد ، القياس النفسي والتربوى ، ط٢ ، مطبعة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨١م ، ص ٤٢٨

(٢) حسين سليمان قوره ، بين المدرسة وكل من البيت والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٢٠

على التلميذات لأن في هذه الحالة تقلل من احترامهن لها لشعورهن بالسيطرة عليهن وعدم احترامها لهن وللوصول الى تحسين العلاقة بينهن هو اظهار المعلمة قبولها لرأى الطالبات والعمل على مناقشته حتى الوصول للافضل ومنها كذلك احترام الطالبه داخل الفصل وعدم احراجها ، فاذا استشعر التلاميذ الاحترام والحب لمدرسيهم كانوا السفراء المخلصين للمدرسة في توطيد العلاقة بينها وبين البيت وفي بث الرغبة الاكيدة في نفوس ذويهم للقرب من المدرسة والتعاون معها . (١)

* تبادل الزيارات بين الاسرة والمدرسة :

ان زيارة الاولياء للمدرسة لا تتعدى كونها طلب للحصول على خطاب للوحدة الصحية لعلاج الطالبة او البحث عن الاسباب التي أدت الى اخفاق الطالبة ومن هنا يأتى دور المدرسة في استغلال فرص الزيارة والعمل على توطيد الصلة بين البيت والمدرسة عن طريق زيارة الطالبة المريضة او زيارة الوالدة والالتقاء بها في مناسبات قد تتعرض لها الأسرة ويجب الا تطول تلك الزيارات ويفضل قصرها على الحالات الضرورية . (٢)

---

(١) المرجع السابق ، ص ٢٠

(٢) عبد الحميد فايد ، رائد التربية العامة ، اصول التدريس ، ط ٢ ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ١٩٧٠ ، ص ٤٠٥

* البطاقات المدرسية :

تعتبر البطاقات المدرسية حلقة اتصال بين المدرسة والبيت لأن المدرسة وظيفتها مساعدة الاولياء على فهم الابناء بصورة أفضل كونها تعطى صورة عن تحصيل الابناء ومستواهم العلمى والخلقي ، وهناك بعض الاتجاهات الحديثة فيما يتعلق بالتقارير المدرسية ومن أهمها . (١)

(١) الاتجاه نحو تقرير الخصائص ونمو الشخصية مثلما يقرر التقرير العلمي .
(٢) الاتجاه نحوتأكيد تقدم الابناء انفسهم اكثر من مقارنة تحصيلهم ببعض .
(٣) الاتجاه نحو اتخاذ التلميذ محورا تدور حوله العملية التربوية بدلا من المادة الدراسية .

* يوم الأمهات :

يخصص يوم معين لدعوة الأولياء " الامهات " لحضور ومشاهده المعارض المدرسية وفصول الابناء وذلك لغرس الثقة في نفوس الامهات ومن خلالها تتعرف الامهات على

---

(١) روت سترانج ، التقرير الى آباء التلاميذ ، ترجمة خليفة بركات ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٣١

نشاط المدرسة وماينبغي توفره في الطالبة لانجاح مثل هذه المعارض والنشاطات حيث تدرك الامهات من خلال ذلك جهود المدرسة . (١)

* تنظيم اجتماعات مع رائدات الفصول والامهات :

ويتم ذلك في المدارس التي تتبع نظام مدرسى الفصل حيث تقوم معلمة واحدة بالتدريس لفصل واحد ، وفى هذه الحالات تلمس الامهات مدى تقدم بناتهن كما تستفيد المعلمة معرفة تلميذاتها ونمو قدراتهن لأن " الاجتماعات بين الاباء والمعلمين لا تقل شأنا عن الدرس التى تنفرد فيها المعلمة مع تلميذاتها فهى جزء متكامل مع عملية التربية بالتآلى ينبغى ان تكون جانبا اساسيا في برنامج المدرسة" (٢)

* تنظيم الندوات الثقافية :

تنظيم الندوات الثقافية تعتبر من الوسائل التي تؤدى

---

(١) محمد السيد منير ، الادارة الحديثة بالمدارس الثانوية ، سوهاج ، مطبعة الامانة ، ١٩٥٨ ، ص ١٩٠

(٢) كاثرين أ. ديفيلين ، اجتماعات الاباء والمدرسين ، دليل لمدرسي الناشئين الصغار ، ترجمة محمد الهادى عفيفى ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ص ٥

الى توثيق الصله بين البيت والمدرسة وفى هذه النـــدوات يمكن للأمهات أنفسهن المشاركة في تقديم بعض فقراتهـــا ولا سيما الامهات اللاتى لديهن المقدرة على ذلك فهنـــاك من الامهات المثقفات التى يمكنهن تقديم مقالة يعرفن مـــن خلالها مايرونه صالحا لتربية الابناء . (١)

* استخدام وسائل الاعـــلام :

يتطلب من وزارة الاعلام تشجيع العلم والتعليـــم وذلك من خلال بعض الوسائل الاعلامية مثل عرض التمثيليات التلفزيونيه الهادفه التى تبين أهمية التعاون بين البيـــت والمدرسة لعلاج بعض المشكلات التى تواجه الابناء ومـن خلال اللقاءات مع المسئولين ومن ثم يؤدى ذلك لادراك الاهالى اهميةوضرورة هذه العلاقة ويعملون على تنفيذهـــا تحقيقا لمصلحة ابنائهم . ولا تقتصر دور الاعلام علىالاذاعة المرئيه " التلفاز " فحسب بل يمكن للمذياع المشاركة فـــي هذه الناحية بتقديم برامج تربوية هامة او مواقف تتعلـــق بهذا الجانب كما يمكن للصحافة ان تساهم في هـــذا المجال مساهمةكبيرة حيث يمكن تخصيص بعض صفحاتهـــا لهذا الغرض وتقديم آراء لبعض رجال التربية المسئوليـــن حول هذا الموضوع .

---

(١) اسماعيل رياض ، الخدمة العامة للشباب في مرحلة الانطلاق الاشتراكي ، مكتبةالقاهره الحديثة ، القاهرة ،بدون تاريخ ، ص ١٣٤ .

الفصل الثالث

مجالس الأمهات والمعلمات

اذا كان ترابط مؤسسات المجتمع جميعا هدفه النهوض بالمجتمع ودعم بنيانه فان أقرب المؤسسات للمدرسة هى الأسرة ، ويرجع ذلك الى أن وظيفتى هاتين المؤسستين متداخلتان في نواحي عديدة ، أهمها تربية افرادها وتعليمهم واعدادهم للحياة دون أى عقبات .

لذا سوف تتناول الباحثة في هذا الفصل مايلي :-

* نشأة مجالس الامهات بالمملكة العربية السعودية
* التعريف بمجالس الامهات والمعلمات
* أهداف مجالس الامهات التى وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات
* إهمية مجالس الامهات والمعلمات في المجتمع السعودى

* تشكيل مجالس الأمهات .
* الأسباب التى تقلل من فاعلية مجالس الأمهات .

نشأة مجالس الأمهات بالمملكة العربية السعودية :

لقد تكون اول مجلس للأمهات بالمملكة العربية السعودية عام ١٣٧٧هـ وهو من أمهات طلبة الفيصلية واتخذ المجلس مقرا له منزل السيدة لطيفه الخطيب وكان هذا المجلس تابعا لمجلس آباء طلبة المدرسة الفيصلية بالهنداوية بجدة وقد لاقت فكرة انشاء المجالس نجاحا واقتناعا وتشجيعا دل على انها فكرة صائبة يستحسن الأخذ بها وتعميمها بقدر الأمكان لأن التعاون بين الآباء والامهات وبين المدرسة والبيت كما شرحه السيد حامد فطاني العضو في مجلس الاباء بأنه الهدف الواحد للأبناء لكى يشبوا - بجانب تعليمهم - متكاملى الشخصية

اصحاء الاجسام يخدمون المجتمع ويكسبون الثقة والتقدير، ومن هـذا المنطلق تقرر تأسيس مجلس الأمهات تابع لمجلس الاباء قدم بعد الاجتماع الاول من هذا المجلس خمسة تقارير عن اعماله رفعت الى مجلس الآباء ومنه الى ادارة التعليم بجدة وباذن من حضرة صاحب الجلالة الملك فهد المعظم حينما كان وزيرا للمعارف في ذلك الوقت رفع الأمر الى مقام مجلس الوزراء وبالتالى الى الرئاسة العامة لتعليم البنات وقد تفضل سماحة رئيسها وقال رأيه بأن سماحته يرحب بالتعاون وبكل مايعود لنفع الفتاة السعودية على أساس ان يكون الحق للرئاسة العامة لتعليم البنات في الاشراف على هذا التنظيم. (١)

١- التعريف بمجالس الامهات والمعلمات :

كثيرت التعاريف والمفاهيم حول مجالس الأمهات والمعلمات فقد عرفها البعض بأنها " تنظيمات اجتماعية مشتركة القصد منها المساهمة في النهوض بسير العملية التربوية والتعليمية بمايفيد الأبناء ويشعرهم بمكانتهم وهى نافذه ينفذ منها الاباء والأمهات عن طريقها ومن خلالها للتعرف على سير الدراسة ونمو الاطفال المدرسي والثقافي

---

(١) لطفيه الخطيب : مع الفتاة السعودية على طريق الامل ، شركة الطوبجى للطباعة والنشر، القاهرة ، بدون تاريخ ، ص ٧٧ - ٨٥ .

والجسماني والعقلي . (١)

كما عرفها البعض الآخر بأن " مجالس الأمهات والمعلمات " هيئات مشتركة تضم بعض الكبار اخيار الأمهات والمعلمات في المدرسة على اختلاف المراحل الدراسية سواء كانت ابتدائية اومتوسطة أو ثانوية ويكون اجتماعاتها نصف شهرى او شهريا اذا لم يكن هناك مبرر لعقد اجتماع طارئ نتيجة مشكلة او قضية مستعجلة او فكرة تستدعى تنفيذها بسرعة " . (٢)

الى جانب هذين التعريفين هناك تعريف يشير الى أن مجالس الأمهات والمعلمات " اجتماع تربوى منظم بين أسرة وأمهات الطالبات او من يحل محلهن في أى مرحلة من مراحل التعليم وهو اجتماع دورى نصف سنوى كما هو الحال غالبا في مدارس البنات بمكة المكرمة او شهريا كماهو الحال في مدارس البلاد الاخرى" (٣) .

---

(١) محمد عبد العزيز الدسوقي ، مجالس الآباء ، من صحيفة التربية ، العدد الرابع ، السنة الخامسة والعشرون ، مايو ١٩٧٣ ، ص٧٨ .

(٢) احمد جمال ، مجالس الاباء والمعلمين و أثرها في تحقيق التعاون من مجلة الوان تربوية ، العدد الأول ، مكة المكرمة ، ١٣٩٦هـ ، ص١٧

(٣) مجيدة البدوى ، مجالس الامهات كوسيلة من الوسائل التي تحقق التعاون بين المدرسة والبيت ، دورة اعداد المشرفات الاجتماعيات ، مكتب التوجيه التربوى بمكة المكرمة ،١٤٠٢هـ ، ص ١

وعلى هذا يتضح من التعاريف السابقة ان مجلس الأمهات والمعلمات ماهو الا تنظيم تربوى هادف بين البيت والمدرسة وتمثله في البيت الأمهات او من يحل محلهن أما المدرسة تمثله مديرة المدرسة والاخصائية الاجتماعية والمعلمات حيث يتم تبادل الآراء لاختيار افضل وامثلها للارتقاء بمستوى الطالبات من جميع النواحى التربوية .

أهداف مجالس الأمهات :

كما أن وجود مجالس للأمهات في مدارس البنات من شأنه النهوض بما تقوم به المدرسة في تربية الطالبات ورعايتهن وتعليمهن كأفراد لوقايتهن من الانحراف والعمل على بناء شخصياتهن وتكاملها ومساعدتهن على التخلص من عقبات الحياة وتنمية مواهبهن ونظرا لهذه الامور حددت الرئاسة العامة لتعليم البنات الأهداف التاليه لمجالس الأمهات والمعلمات . (١)

١- " توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت والتعاون على تربية الطالبات تربيه سليمة " .

٢- " العمل على تأكيد المفاهيم الدينيه وبث القيم الخلقيه في المجتمع والأسرة " .

٣- " اتاحة الفرص للأمهات لزيارة المدرسة وتشجيعهن على ذلك للتعرف على سياستها التعليمية وبرامجها واوجه

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسي (ادارة المناهج والبحوث ، ط ١ ، ١٣٩٥هـ ، ص٢٧)

نشاطها والتعرف كذلك على هيئة التدريس فيها ومشاركتهن مشاركة بناءة في تحقيق اهدافها " .

٤- " بحث مشكلات الطالبات وتقديم الخدمات لهن وتبادل الآراء في حل هذه المشكلات ومعرفة الاتجاهات السليمة في تربيتهن بحيث تصبح هذه الاجتماعات وسيلة هامة لتنمية الوعي التربوى بين الأمهات للوصول الى حلول سليمة تساعد على تربية الطالبات تربية متكاملة " .

٥- " توصية الأمهات الى العمل على حل مشكلات بناتهن واعطائهن النصائح والارشادات وتعليمهن الطرق التى يعاملن بها بناتهن " .

أهمية مجالس الامهات والمعلمات في المجتمع السعودى :

أهمية المجالس هى العمل على تحقيق هذا التعاون عن طريق التقريب بين البيت والمدرسة واقامة العلاقات الطيبه بينهما فهي بهذا الدور ايضا تقضى على مظاهر العزلة التى قد تبدو في بعض مدارسنا الآن حيث يوجد انفصال بين المدرسة والبيت . . وتكمن أهمية المجالس في التالي :-

١) وحيث ان الحياة تتكون عن طريق التفاعل المستمر بين الكائن والبيئة فان الامهات والمعلمات يعملن على خلق بيئة تربوية سليمة باستخدام المؤثرات الاجتماعية للسيطرة على الطالبة

واعدادها كعضو فعال في المجتمع بعيدة عن المؤثرات الضارة . (١)

٢) وثمه دور آخر للمجالس هو حماية الطالبة من الصراع الناتج عن أساليب التربية المتبعة في معاملة الأبناء من بيت لآخر حسب الظروف الثقافية والاقتصادية والعوامل الشخصية فاذا كانت هذه الاساليب مختلفة عن الأساليب التي تجدها الطالبة في المدرسة كانت الطالبة ضحية هذا الصراع الناشئ عن وجهات النظر المختلفة وقد يهدم كل من البيت والمدرسة مابينيه الآخر ، فدور المجالس هنا توحيد الاتجاهات التربوية من قبل الأمهات والمعلمات ، وجعلها في مسار واحد تدعم كل منها الآخر . (٢)

٣) نتيجة لتطور اساليب التربية عما كانت عليه اسبقانظرا لتقدم العلوم التربوية والنفسية ، كان لابد أن تزود الأمهات بكل جديد ومستحدث عن الاساليب التربوية الحديثة عسى ان ينفعهن في تربية الأبناء وفي خدمة المدرسة لاداء رسالتها التربوية لذا كان على مجلس الأمهات في

---

(١) محمود حسن ، مقدمة الرعاية الاجتماعية ، ط١ ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦٩ ، ص ٥٤٢

(٢) الدمرداش عبد المجيد سرحان ، مجالس الاباء والمعلمين و رسالتها التربوية مرجع سابق ص ١٢ .

هذا المجال تعليم الأمهات وتبصيرهن بالأساليب التربوية الحديثة عن طريق الافلام التربوية المناسبة اوالتمثيليات التى تحقق الهدف او عن طريق محاضرة هادفة تلقي من قبل احدى المعلمات او الموجهات او حتى من الأمهات انفسهن من شأنها ان تصقل العقل وتبصره لدى الأمهات فيلبون حاجة المدرسة تلقائيا تلبية مقرونة بالاقتناع . (١)

٤) وحيث ان من اختصاص مجلس الأمهات العمل على تنظيم اللقاءات الفردية والجماعية بين الطرفين وعرض قضايا الطالبات بخيرها وشرحها بلهوها وعبثا وجدها وهزلها لتطلع الأمهات على محاسن ومساوئ بناتهن وبنات بيئتهن فيعملن مع المدرسة التشجيع للمحسنة والتهذيب للمسيئة والرقابة للمقصرة ويعمل الامهات هذا يتم للمدرسة القيام بواجبها التعليمى والتربوى كما يتيح للمعلمات من خلال هذه اللقاءات معرفة ظروف الطالبة التى يتحدد على ظوئها رسم الاساليب التربوية السليمة التى تؤدى الى نجاح وظيفة المعلمة . (٢)

٥) وجدير بالذكر أن الشئون التعليمية لها مكانتها الاولى بين خدمات مجالس الامهات والمعلمات لأن للبيت دوره في

---

(١) لويس بلومنشال ، اسلوب العمل في مجلس الادارة واللجان ، ترجمة حسين على ، ط٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٩ ، ص ٣٣

(٢) احمد موفق جمال الدين ، المدرسة ومجالس الآباء ، مجلة المعرفة تربوية ثقافية اجتماعية ، السنة الرابعة ، ١٣٨٢هـ ، الرياض ، ص ٣٣ .

احالة الدراسة الى صورة ايجابية عن طريق توفير المشرفات اللاتي يوالين الطالبات بالرعاية وانشاء فصول الاستذكار والتقوية وتوفير الوسائل التعليمية حسبما تقتضيه مناهج الدراسة لرفع مستوى الطالبة التعليمي . (١)

٦) كذلك يمكن أن نجد في مجالس الامهات والمعلمات الفرصة المتسعة لتحديد مشاكل الطالبات الدراسية والنفسية والاجتماعية ثم مناقشتها من قبل الطرفين والتعاون على حلها بتبادل الآراء ووجهات النظر بين الادارة المدرسية من جهة والبيت من جهة اخرى حتى يصلا للحلول المناسبة من أجل خلق المناخ المدرسي الملائم لنمو الطالبات . (٢)

٧) كما تعد مجالس الامهات وسيلة تربوية لتثقيف الامهات السعوديات في مجالات مختلفة لانهن في امس الحاجة لها عن طريق ندوة او محاضرة توضح فيها أهمية محو الأمية للمشاركة في خدمة المجتمع السعودى وكذلك توضيح واجبات الزوجة نحو أسرتها وبيتها كما توضح لهن دور التوافق الاسرى في تحصيل الطالبةوتقدمها مع تبصيرهن بعملية الاقتصاد والادخار

---

(١) اسماعيل رياض ، لماذا وكيف ؟ مجالس الآباء والمعلمين مرجع سابق ، ص ٧٤

(٢) حسن سليمان قوره ، بين المدرسة وكل من البيت والمجتمع ، مرجع سابق ، ص ٢٠

بالاضافة الى تعليمهن طرق الحياكة البسيطة التى لا تستغنى عنها ربة البيت وكذلك بعض أساليب التمريض البسيطة كل هذه الامور يستطيع ان يقوم بها مجلس الامهات لتثقيفهن

٨) وتقع على مجلس الأمهات مهمة لجنة الاستعلامات في المدرسة كتجميع المعلومات والتعاون في حملات التوعية من أجل المحافظة على النظافة والنظام وتخصيص يوم لتوعية التلميذات ومساعدتهن في تحديد المستقبل ولا سيما طالبات المدارس الثانوية اللاتى يرغبن الالتحاق بالكليات المختلفة . (١)

٩) وتعتبر مجالس الأمهات ايضا وسيلة من وسائل الكشف عن حاجات المجتمع وامكانياته والعمل على مقابلة هذه الاحتياجات وقد كان لرأى الامهات ورائدات التعليم اثر فعال في انشاء دور الحضانه بالمجان ورياض الاطفال وتعليم الكبيرات وتطوير المقاصف المدرسية كما أدى ذلك في بلاد اخرى لانتشار مؤسسات اجتماعية تخدم المجتمع المحلى للمدرسة كمراكز الخدمة العامة فقد ساهمت هذه المجالس في ثلاثين دولة منها النمسا ، والأرجنتين وكندا و مصر في ادخال بعض المواد الدراسية . (٢)

---

(١) حسين سليمان قورة ، رأى في المجالس المدرسية ، صحيفة التربية ، العدد الثاني ، السنة التاسعة عشر، يناير١٩٧٧ ص١٨ .

(٢) مجيدة بدوى على ، مجالس الامهات واهميتها ، دورة اعدتها الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤٠٣هـ، ص ٥ .

١٠) وبما أن للتربية الدينيه اثرا فعالا في تنشئة فتيات اليوم وأمهات الغد تنشئة صالحة بعيدة عن الانحراف والاعوجاج الخلقي ، فان فتاة اليوم تحتاج الى برامج تساعدها على بعث الروح الجيدة والخلق الهادى العميق عن طريق تفهم الروح الدينيه السمحة التى تجمع بين المعنويات والروحيات وبين التطبيقات لان الدين وهو روح وحقيقة وليس تظاهرا لذا كان من واجب مجالس الأمهات والمعلمات الاسهام في تنظيم برامج تدعم به الطاقة الروحية ليس فقط بالمحاضرات انما بحلقات المناقشة وتوفير المشروعات التى تدعو للتكامل والتكافل الاجتماعي . (١)

١١) وتلعب مجالس الامهات دورا هاما في دراسة شئون المجتمع المدرسي والتعاون في العمل على النهوض به وكذلك دراسة حاجات الطالبات مثل المواصلات وتفير احتياجاتهن حتى يشعرن بالاستقرار داخل المدرسة مما يسهل عمل المدرسة ، في تأدية مهمتها التعليمية والتربوية فكريا وثقافيا واجتماعيا داخل المدرسة وخارجها . (٢)

---

(١) اسماعيل رياض ، لماذ وكيف ؟؟ مجالس الاباء والمعلمين ، مرجع سابق ، ص ٧٥

(٢) عرفات عبد العزيز سليمان ، استراتيجية الادارة في التعليم مكتبة الانجلو المصريه ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص ٢٤٢

ومما تقدم في هذا العرض السابق للادوار والتي هي على سبيل المثال لا الحصر تبدوا أهمية مجالس الامهات والمعلمات في زيادة فاعلية الادارة المدرسية اذ تقوم بهذ الادوار لتحقيق الاهداف المنشودة " فمجالس الاباء والمعلمين عندما تقوم بخدمة التلميذ وولى الامر والمعلم والناظر فهي بذلك تخدم المجتمع ذاته ، اذ ان المدارس الجيدة والمستويات التعليمية الجيدة من شأنها ان تنشىء المجتمع الفاضل ." (١)

تشكيل مجالس الأمهات :

يتشكل مجالس الامهات بتكوين مجلس للأمهات الذى يضم جميع الامهات والمعلمات اللاتي يرغبن في ذلك ، ويقوم المجلس بعد ذلك بانتخاب عضوات مجلس الادارة الذى يتكون من تسع أمهات مع سبع عضوات من هيئة التدريس ثم عضوه المجلس ، كما تنتخب الجمعية العمومية للمجلس اعضاء اللجان الفرعية . (٢)

---

(١) بيرسى بوراب ، ادارة المدرسة الثانوية الحديثة بامريكا ترجمة سامي ناشد ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ٤٧٦ .

(٢) طه الديب وآخرون ، الخدمة الاجتماعية في الاطار المدرسي ، مكتب البحوث والخدمات الاجتماعية المدرسية بمدرسة التربية والتعليم بالدقهلية ، ١٩٧٧ ، ص ٧٥

ومما تقدم يمكن بيان الصورةالتي تكون عليها مجالس الامهات :

١- الجمعية العمومية لمجالس الامهات والمعلمات
٢- مجلس الامهات والمعلمات

أولا : الجمعية العمومية :

وتتكون من جميع المعلمات في المدرسة وجميع الامهات وترأسها مديره المدرسة وتكون اجتماعاتها مرتين طوال العام الدراسي على الاقل ، و الاجتماع الاول في الاسبوع الثاني بدء العام الدراسي ، والثاني يكون في منتصف السنة الدراسية ويمكن انعقاد الاجتماعالثالث في نهاية السنة . (١)

ثانيا : مجلس الامهات والمعلمات :

يتكون من مديرة المدرسة رئيسه للمجلس، واحدى الامهات نائبه للرئيسة وعدد من الامهات يمثلن الصفوف الدراسية وكذلك عدد من المعلمات تكون احداهن وكيلة للمجلس والاخصائية الاجتماعية للمدرسة امينه . (٢)

---

(١) ريحانه مختار أحمد ، محاضرة عن مجالس الأمهات القيت في الدورة التي قررتها الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٤٠٢هـ ، ص٧٠

(٢) المرجع السابق ، محاضرة عن مجالس الامهات ، ص٧

الصورة التي رسمتها الرئاسة العامة لتشكيل مجالس الامهات :

يتكون مجلس الامهات من جميع الامهات و المعلمات كجمعية عمومية رئيستها مديرة المدرسة على أن تتولى الاخصائية الاجتماعية الاشراف على المجلس واعداد جدول الاعمال وفي حالة عدم توفر الاخصائية الاجتماعية تقوم المشرفة على النشاط بالاشتراك مع مديرة المدرسة وتكون اجتماعات مجالس الامهات على النحو الاتي :- (١)

١- " يجتمع المجلس مرتين في العام على أن يكون الاجتماع الاول في موعد غايته نهاية الشهر الثاني من بدء العام الدراسي و يكون الاجتماع الثاني قبل نهاية العام ويمكن ان تدعى الام بصورة خاصة اثناء الدوام اذا حدث مايستوجب ذلك ."

٢- " الاجتماعات تكون في المدرسة في حصص النشاط ، وتكون هذه الاجتماعات لى دفعتين الاولى لامهات بعض الفصول والدفعة الثانية لامهات باقى الفصول في اسبوعين متتاليين هذا اذا كان عدد الطالبات كبيرا ولا يوجد مكان لجميع الأمهات اما في المدارس الصغيرة يتماجتماع جميع الأمهات معا في اجتماع واحد" .

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسي ، مرجع سابق ، ص ٢٨

٣- " الاجتماع يكون على شكل لقاء منظم بين المعلمات والامهات حيث تتعرف كل ام على معلومات ابنتها وتتناقش معهن في كل مايتعلق بالطالبة من جميع النواحي مع دراسة لمشاكل الخاصة بها وبذلك تقف الام على حال ابنتها في المدرسة وتقف المدرسة على حال الطالبة في المنزل فيتم التفاهم بينهما لاحكام الصلة بين المدرسة والمنزل

٤- " تعد المدرسة جدولا للاعمال التى تعرض للبحث في المجلس ويعتمد من المشرفة الاجتماعية للمدرسة قبل موعد الجلسة ويتضمن الجدول النقاط التالية :

أ - افتتاح المجلس بآى من الذكر الحكيم من قبل احدى الطالبات .

ب - كلمة ترحيبية من الاخصائية الاجتماعية او مشرفة النشاط شاملة لاهداف المجلس مع شرح الغاية والهدف من الاجتماع بالأمهات .

جـ - حديث بين مديرة المدرسة والامهات يتضمن نقاشا لبعض المشاكل التى تواجهها المدرسة بصورة عامة مثل :

١- ضعف المستوى التحصيلي للطالبات وأسبابه وعلاجه .

٢- الغياب المتكرر والتأخير في الصباح وأسبابه وعلاجه ايضا .

٣- صحة الطالبةوأثرها على دراستها .

٤- الاهتمام بواجبات الطالبات المنزلية .

٥- توعية الامهات باحدث الطرق التربوية والتوصية بتنفيذها .

٦- حث الامهات على غرس روح التدين ومراقبة تصرفاتهن في المنزل بعدم وضع المساحيق وادوات الزينة وماشابه ذلك .

٧- اقتراحات الامهات .

٨- مشاكل اخرى " .

د - الاطلاع على نماذج من انتاج الطالبات في جمعيات النشاط بالمدرسة .

الأسباب التي تقلل من فاعلية مجالس الأمهات :

على الرغم من أهمية مجالس الامهات والمعلمات والدور الذى تؤديه تجاه الافراد الذين هم الدعامة الكبرى في بناء صرح البلاد ، الا ان انعقاده لا يتم بالصورة المطلوبة ويرجع ذلك لاسباب منها مايأتي :

١- اقتصرت المجالس على تحديد أهدافها وتشكيلاتها واجتماعاتها وهى بهذا الوضع القائم تبدو ناقصة لان الحاجة ماسة الى لائحة تنفيذيه تعمل على ترجمه الاهداف الى اعمال ملموسه .
حتى لا تتحول اجتماعات المجالس الى مجالس روتينيه

لا تقدم ولا تؤخـــر. (١)

٢- تنفيذ المشروع قبل أن تسبقه نشر اهداف الوعي أو التوجيه لاساليب العمل بين الطرفين مما يؤدى عدم وضـــوح الاهداف واغراض التنظيم الى تصورات خاطئة لـــدى بعض الامهات وانصرافهن عن المشاركة في هذه المجالس لاختلاف مستويات الاسر الاقتصادية والاجتماعيـــة والثقافية . (٢)

٣- قصور الامكانيات مما يؤثر بشدة في تخطيط اى برنامج ، لذا يجب ان ترسم البرامج والخطط دائما في ضـــوء الامكانيات المتاحة . (٣)

٤- عدم المتابعة لهذه المجالس فكثير من البرامج تنجـــح في عملية التخطيط ولكنها لا تلبث الا وكأنها لم تكـــن ويرجع ذلك لعدم سلامة التنفيذ .

٥- نقص الوعي الكافي بأهمية واهداف المجالس من قبـــل

---

(١) حلمى احمد الوكيل ، تطوير المناهج ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة الاولى ، ١٣٩٧هـ ، ص٦٤

(٢) اسماعيل رياض ، لماذا وكيف مجالس الاباء والمعلمين ، مرجع سابق ، ص٩

(٣) طه الديب ، واخرون ، الخدمة الاجتماعية في الاطـــار المدرسي ، مرجع سابق ، ص ٢٥ .

الا دارة المدرسية نظرا لاهتمامها بالمجالس من الناحية الشكلية اكثر من الجوهر فى عملية التنظيم وفى عملية اختيار العضوات والمشرفات ، حيث نجد بصفة عامة أن مديرات المدارس لا يتنازلن عن بعض صلاحياتهن للمجلس بحجة ان مستوى التنظيم لا يسمح بتحويل بعض الصلاحيات الادارية لكى تمارس عن طريق هذه المجالس وهذه الاخطاء مرجعها الخوف من المسئوليه والمحاسبة ويجب ان لا نخشى من الخطأ لأن الوقوع في الخطأ وتصحيحه تعلم واستفادة ولهذا نأمل أن تمنح المديرات بعض سلطاتهن متنازلات راضيات عنها للمجلس لتمارس مباشرتهن وعليهن المراقبة عن بعد سير المجالس راجين أن يخفف عنهن بعض الاعباء فى خدمة الطالبات.(١)

٦- نقص الوعى الكافى بأهمية مجالس الأمهات وأهدافها لدى الامهات الى جانب أن كثيرا منهن لا يجدن القراءة ولا الكتابة ويعتقدن أن حضورهن الى المدرسة يتطلب منهن نوعا معينا من الكفاءة العلمية لكى يتحدثن الى المسؤولات فى المدرسة لذلك فانهن يجدن احراجا فى الذهاب للمدرسة كما أنهن يعتقدن أن الذهاب للمدرسة

---

(١) محمد عبد العزيز الدسوقى ، مجالس الأباء ، مرجع سابق ص ٧٨ .

يسبب لهن احراجا مع مديرة المدرسة التى قد تسمعهن التقريع بسبب كسل البنات وعدم تمسكهن بالنظام كما يرجع لانشغال بعض الأمهات في اعمالهن واعتقادهن بأن ما يدور فى المدرسة هو من اختصاص المدرسة وليس لديهن الوقت ولا الجهد كى يساهمن فى اعطاء المدرسة جزء من وقتهن ليعرفن بعض الشيء عن حياة بناتهن في المدرسة. (١)

٧- انطباعات الأمهات المتأثرة بالظروف الماضية والرواسب القديمة التى تجعلهن يشعرن بأن المدرسة عاشت اجيالا بعيدة عن الاسرة بالتالى لن نستطيع تحقيق هذا الترابط بل تظن بعض الأمهات أن المدرسة تسعى الى توطيد العلاقة بهن انما تريد تحقق أغراضا معينة ليست على الأقل موجهه الى خدمتهن وخدمة بناتهن بقدر اتصالها بشئون مدرسية بحته لا دخل بهن بها. (٢)

---

(١) عبد الله محمد ذاكرخوج ، مسئولية المعلم، ماذا ينبغى من معلمنا ، (مجلة كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز العدد السادس، نوفمبر ، ١٣٩٨٠ ، ص ٣٠) .

(٢) اسماعيل رياض ، لماذا وكيف ؟ مجالس الأباء والمعلمين ، مرجع سابق ص ٤١) .

٨- تأخذ المجالس الحالية جزءا كبيرا من الوقت في التحية سواء بالكلمات أو تقديم واجب الضيافة وشرب الشاى وتناول المرطبات فلا تسفر هذه الاجتماعات عن أى اطلاع وتعاون بخصوص الطالبات مما يضيع الهدف المرجو من انعقاد المجالس .

الفصل الرابـــــع

إدارة المدرسة الثانويّة

مقدمـــــة

تعتبر المدرسة هي الميدان الفعلي الذى تتضافر فيـــــه جهود العاملين والعاملات فى ميدان التربية والتعليـــم وأن الادارة المدرسية هى العمود الفقرى لنجاح المدرسة فـــي اداء رسالتها على الوجه المنشود لذلك فان اى مدرسة لابد لهـا مـــــن ادارة تعمل على تيسير امورها وفق الأنظمة واللوائح المرسومـــــة لها ، لذا ستحاول الباحثه فى الجزء التالى تناول ادارة المدرسـة الثانوية من حيث أهدافها والأدوار الملقاة على عاتق العامـلا ت بها وخصائص طالبات المرحلة الثانوية والمشكلات التى تواجهـهـا ادارة المدرسة من الطالبات مع ابراز دور مجالس الأ مهـــــــات والمعلمات فى المساهمة فى القضاء والتخفيف على تلك المشكلا ت هذا الى جانب التعرض لبعض وظائف الادارة المدرسية ومـــدى مساهمة مجالس الأمهات والمعلمات في تحقيق أهداف بعـــــض هـــذه الوظائف .

مفهوم الا د ارة :

" الا د ارة بمعناها العام تعنى توفير نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من اجل تحقيق هدف معين " (١) .

كما تعرف الا د ارة " بأنها وسيلة لخلق التعاون المثمر الذ ى يؤدى لتحقيق اهداف عمل معين . والا د ارة اذن يمكن ان يحد د معناها باعتبار انها حصيلة العمليات التى تتم بواسطتها وضع الا مكانيات البشرية والمادية فى خد مة هدف عمل من الاعمال . (٢)

وعلى هذا يعرف البعض الا د ارة المد رسية بأنها :

" الجهود المنسقة التى يقوم بها فريق من العاملين فى الحقل التعليمى (المد رسة) اداريين وفنيين بغية تحقيق الاهدا ف التربوية د اخل المد رسة تحقيقا يتمشى مع ما تهدف اليه الد وله من تربية ابنائها تربية صحيحه وعلى أسس سليمة . " (٣)

---

(١) عبد الكريم د رويش، ليلى تكلا . اصول الا د اره العامه ، (مكتبة الا نجلو المصرية القاهرة، ١٩٧٧ ، ص٤٩

(٢) بيرس بوراب، ا د ارة المد رسة الثانوية، مرجع سابق ص ٨٥ .

(٣) عرفات عبد العزيز، استراتيجية الا د ارة فى التعليم حـ ١ (مكتبة الا نجلو المضرية، ١٩٧٨ ، ص٢٩٢).

وبناءا على ما سبق فان مفهوم الا دارة المدرسية فى ضـــوء القيم التربوية التى تهدف اليها سياسة التعليم فى المملكه العربية السعو دية يدل على انها العمليات المد رسية كلها بحيث تشمـل العالم المدرسى بكل الوسائل الموجوده سواء كانت بشرية أو معنويـة ابتداء من المديرات وهيئة التدريس والموظفات والمستخدمات بـــل يتسع مفهومها حتى تشمل اولياء الامور وكل ما يهيء الظروف و يقدم الخدمات التى تساعد على تربية التلميذات وتعلمهن رغبة فى تحقيق النمو المتكامل وذلك لنفعهن ونفع مجتمعهن . (١)

أهداف المدرسة الثانوية :-

تنفرد سياسة التعليم فى المملكه العربية السعودية بخصائص ومميزات بارزة تتجلى حينما تقارنها بسياسات التعليم فىأى بلـــد آخر وهى بلا شك تلتقى معها فى بعض الأتجاهات والأهداف الـتى تحقق التنمية الانسانية عن طريق الأهداف التعليمية الموضوعة لكـل مرحلة ، ويمكن هنا استعراض لأهداف التعليم فى المرحلة الثانويـة والتى منها ما يلى (٢) :-

---

(١) احمد عبد الرحمن عيسى ، سياسة التعليم فى المملكه العربيـــة السعودية (دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض ، ١٣٩٩ ، ص٦٦)

(٢) الرئاسه العامه لتعليم البنات ، منهج المرحلة الثانوية ادارة البحوث والمناهج ط ٢ ، ١٣٩٨ ، ص ١٠ - ص ١١ .

١- هذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالاضافة الى ما تحققه من أهدافها الخاصة التى نصت عليها السياسة التعليمية .

٢- متابعة تحقيق الولاء لله وحده وجعل الأعمال خالصة لوجهه .

٣- دعم العقيدة الاسلامية التى تستقيم بها نظرة الطالبة الى الكون والانسان والحياة وتزويدها بالمفاهيم الاساسية والثقافية الاسلامية التى تجعلها معتزة بالاسلام قادره على الدعوه اليه والدفاع عنه .

٤- تمكين الانتماء الحي لأمة الاسلام العامله لراية التوحيد .

٥- تحقيق الوفاء للوطن الاسلامي العام وللوطن الخاص (المملكه العربية السعودية) .

٦- تعهد قدرات الطالبات ، واستعدادهن للظهور فى هذه الفترة .

٧- تنمية التفكير العلمي لدى الطالبات وتعميق روح البحث والتجريب واستخدام المراجع.

٨- اتاحة الفرصه امام الطالبات القادرات على مواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة .

٩- تحقيق الوعى الأسرى لبناء أسرة اسلامية سليمة .

١٠- تهيئة سائر الطالبات للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق.

١١- رعاية الطالبات على اساس الاسلام وعلاج مشكلاتهن الفكرية والانفعالية ومساعدتهن على اجتياز هذه الفترة الحرجة من حياتهن بسلام.

١٢- اكسابهن فضيلة المطالعة واستغلال اوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد واحوال المجتمع.

١٣- تكوين الوعي الايجابي الذي تواجه به الطالبه والافكار الهدامة والاتجاهات المضللة .

" أسرة المدرسة الثانوية "

أولا : مديرة المدرسة :

يقع على مديرة المدرسة القسط الأكبر من مسئوليات التربية وتوجيه الناشئات لذا يتطلب منها أن تتمثل بالحرص والنزاهة - التنظيم والتوجيه - الجد والحزم .

أ - الحرص والنزاهة :

الى جانب حرص المديرة على تطبيق النظم المدرسية يجب عليها ان تكون نزيهة وصريحه ، لا تتحيز ولا تستغل مركزها لمنفعه خاصه تشكر المجده وتعاقب المهملة وتجعل من نفسها قدوة صالحه فى الاخلاص والعمل .

ب - التنظيم والتوجيه :-

يجب على مديرة المدرسة الناجحه أن تنظم سجلاتها وترتبها ليسهل اليه الرجوع عند الحاجة وان تعد الخطط اللازمه للمشاريع المدرسية وأن يكون لها الى جانب ذلك منهج يومى ثابت يتناول تفتيش الصفوف وساحاتها لملاحظة

النظافة والاثاث كما يتناول نظافات الطالبات وقيافتهن وملاحظة اصطفافهن الصباحى فى الساحه لتقدم لهن النصائح التربوية ومراقبة المتأخرات منهن لمعرفة الأسباب والى غير ذلك من الأعمال اليومية التى تضمن تقدم المدرسة وانتظامها .

جـ - الجد والحزم :-

على مديرة المدرسة أن تكون حازمة ذات كياسه وبعد نظر فعليها أن تجعل علاقتها بمعلمات مدرستها علاقة ودية قائمة على التفاهم والوئام والا تصطفى صديقة من المعلمات تشاركها السراء والضراء لأن ذلك يباعد بينها وبين بقية المعلمات وعليها كذلك الاتسمع للواشيات لكى لا يتكدر جو المدرسة ويتعرقل سير العمل . (١) .

---

(١) على الشوبكى ، المدرسة والتربية ، (منشورات دار مكتبة الحياة بيروت ، ١٩٦٥ ، ص ١٣٠ - ص ١٤٠) .

مسئوولیات مدیرة المدرسة : (١)

أ - مسئوولیات فنیة :

توجیه وتقییم بالاضافة الی التخطیط والتنظیم ومتابعة المشروعات وتوزیع المسئوولیات الفنیة والاداریة .

ب - مسئوولیات اداریة :-

١- وتشمل شئون الطالبات مثل قبول المستجدات والمحولات وتأدیب الطالبات واعطاء الاستمارات والاحصائیة الخاصة بطالبات المدرسة .

٢- شئون المستخدمات :

متابعة اعمال الموظفات والمدرسات والموافقة علی الأجازات العارضة واقتراحات النقل وغیره .

٣- شئون الحسابات :

مراجعة واعتماد حسابات النشاط المدرسي والجمعیة التعاونیة والدفاتر المالیة وغیره .

---

(١) طه الدیب واخرون ، الخدمة الاجتماعیة في الاطار المدرسي . ص ص ٩ - ١٠ .

٤- شئون التوريدات :

كالاستلام واضافة الاصنافبالمدرسة أو الصرف من مخزن المدرسة والجرد السنوى .

جـ - مسئووليـاتـهـا في تحقيق علاقة طيبه بين المدرسة والمجتمع (١)

يجب على مديرة المدرسة أن تترجم أعمال المدرسة للمجتمع فتكون ماهرة فى وسائل الاعلان بمدرستها موءثرة على الجمهور فى اجتماعاتها وتعمل على عقد الاجتماعات واتخاذ القرار والاهتمام بمجالس الأمهات والمعلمات عن طريق الانتفاع بها كوسيلة من وسائل الاصلاح في المدرسة واقناع البيئة المحيطة بصلاحية هذه المجالس وتعريف الأمهات بها وشرح الفكرة الحديثة لمجالس الأمهات والمعلمات ومحاولة اقناع الأمهات أو من يحل محلهن بضرورة حضور جلسات مجالس الأمهات والمعلمات ولاثبات لهن بالدليل القاطع ان مجالس الأمهات تعود بالنفع عليهن وعلى بناتهن هذا الى جانب القيام بعقد هذه المجالس كما تنص اللوائح والأنظمة التى قررتها الرئاسة العامة لتعليم البنات ومحاولة اقناع الأمهات بنتيجة هذه الاجتماعات بصورة ملموسة ومحاولة ايجاد وسائل

---

(١) محمد السيد منير، الادارة الحديثة للمدارس الثانوية ، سوهاج مطبعة الامانه ١٩٥٨ ص ١٨٠) .

أخرى بجانب هذه الوسيلة من أجل توثيق العلاقة بين المدرسة والبيت كما يمكن بها توضيح أهمية مجالس الأمهات والمعلمات لدى مندوبى الصحف والتلفزيون لينقلوا ذلك للمجتمع لفهم مضمون هذه المجالس ومحاولة القضاء على الافكار السيئة تجاهها .

ثانيا : وكيلة المدرسة ومسئولياتها :

تعمل مكان مديرة المدرسة في حالة غيابها أو تتولى الأمور البعيدة عن السلطة نوعا ما في حالة وجود المديرة التى تقوم بتلك الأمور.

ثالثا : المعلمات :

الحقيقة ان طبيعة عمل المعلمة تختلف عن طبيعة عمل غيرها من صاحبات المهن الأخرى لأنها تعالج الناشئة من حيث تغذية عقولهن بالعلم وصقل نفوسهن بالمعرفة وتهذيب طبائعهن بالأدب وحسن التوجيه وعمل كهذا يحتاج الى صبر كما يحتاج الى مؤهلات خاصة قد لا يحتاج اليها او الى ما يوازيها

عمل غيرهـا من الناس ولذلك يجب على المعلمـــــة أن تتصف بصفات أهمهـــا :-(١)

أ - قوة الشخصيـــة :

يجب على المعلمة أن تكون ذا شخصية قويـــة جذابة تثير حب طالباتها كما تفرض عليهن بلا قســوة ولا جبر طاعتها حتى تتمكن من النفوذ الى قرارا ت نفوسهن وتزويد هن بالمعارف والعلوم وحينئذ يمكـن ان يقال ان المعلمة بلغت الهدف .

ب - سعة الاطلاع :

المعلمة الجيدة تستطيع ربط الموضوعات الـــتي تقوم بتدريبها ببعض كما يجب أن تكون على قدرالا جابة عما قد توجه اليها الطالبات من اسئلة واستفســارات وعلى هذا يجب عليها أن لا تفكر فى الا طلاع مـــن أجل أن تعلم فقط بل تعتقد فى قرارة نفسها أنهـــا باحثة ودارسه .

جـ - الرغبة فى التدريس :

ان الصفتين السابقتين تدعم بالصفة الثالثةولكى تتولد الرغبة فى النفس لابد من الشعور بالواجـــب

---

(١) على الشوبكى ، المدرسة والتربية ، مرجع ســـابق ص ١٩ .

الملقى على عاتقها وان تتقيد بشرف وقوانين المهنة .

مسئوولیات المعلمة :

على ضوء المفهوم الحديث للتربية والتعليم هناك مسئوولیات كبيرة امام المعلمة نوجز منها ما يلى :-

١- اعداد الدروس وتقديمها ، تقويم اعمال الطالبات ، ووضع الاسئلة وتصحيح الامتحانات الى جانب مسئوولياتها فى مجلس الأمهات والمعلمات وربط المدرسة بالبيت .

رابعا : المشرفة الاجتماعية :

رسالة المشرفة الاجتماعية " رسالة عامة على مستوى المدرسة كلها وهى رسالة تقوم على التحليل النفسى وتتعمق فى تركيب الهيكل الاجتماعي للتلاميذ " (١)

ومما تقدم نستطيع أن نوجز عمل المشرفه الاجتماعية مما يلى :- (٢)

---

(١) احمد عبد الرحمن عيسى ، سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، مرجع سابق ص٨٧

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الخدمة الاجتماعية والنشاط المدرسي ، مرجع سابق ص ٣١ .

(١) دراسة الحالات الفردية دراسة مهنية عن طريق المقابلة او الزيارة للاسرة للتعرف على الأسباب التى أدت الى المشكلة ثم تخطيط العلاج المناسب لها .

(٢) تسجيل الحالات الفردية بطريقة مهنية منظمة تخصص لكل حالة ملفا خاصا .

(٣) تقديم التوجيه والارشاد في المواقف الفردية .

خامسا : طالبات المدرسة :

وهن اللاتي نلن الشهادة المتوسطة ومجتمعهن يتميز ببعض الصفات الخاصة التى سيأتي ذكرها .

بعض الظواهر العامة لمجتمع طالبات المرحلة الثانوية :

ان مجتمع طالبات المرحلة الثانوية يضم مرحلة الشباب والمراهقة فمرحلة المراهقة هى : " مرحلة الانتقال من الطفولة الى مرحلة الرشد والنضج ، وتمتد للعقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشرة الى التاسعة عشرة تقريبا او قبل ذلك بعام او عامين او بعد ذلك بعام او عامين اى مابين ١١-٢١ سنة " (١)

وسنقدم فيما يلي بعض مظاهر المراهقة : (٢)

(١) الرفاهة :

وهي مايعبر عنها بالحساسية الشديدة ، فالمراهقة

---

(١) حامد عبد السلام زهران ، علم النفس والنمو والطفولة والمراهقة ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٧م ، ص ٢٨٩ .

(٢) نوال محمد صالح عناني طالبات مافوق مرحلة الابتدائي ، محاضرة القيت في دورة الاشراف الاجتماعى للمرحلة الثانوية ، الرئاسة العامة لتعليم البنات ، مكتب التوجية التربوى ، مكة المكرمة ، ١٤٠١ هـ ص ٢-٤

تتأثر سريعا لأتفه الاسباب فهى عادة رقيقة الشعور تتأثر بنقد الاخرين لها حتى لو كان ذلك النقد هادفا ، وترجع هذه الحساسية الشديدة في المراهقة لأسباب جسمية ونفسية واجتماعية .

(٢) الانطواء :

تتصف بعض المراهقات بمظاهر انطوائيه تدفعهن احيانا الى العزلة ويرجع ذلك للخجل المفرط وعدم الثقة بالنفس او بالآخرين او شعورهن بالنقص الاجتماعي او الاقتصادى او المدرسي الى غير ذلك من الأسباب .

(٣) تمرد وعصيان :

يتميز اغلب سلوك المراهقات بمقاومة السلطة الممثلة في الاسرة والمدرسة خاصة والتى تأخذ مظهرا ايجابيا كثورات الغضب ومخالفة الجماعة في نظمها وآدابها وفي الغالب تعبر المراهقة من العصيان ايجابيا بمايسمى التبرم. (١)

(٤) احلام اليقظة :

أحلام اليقظة سرحان عقلية نفسية يقوم بها الانسان بعيدا

---

(١) كمال دسوقي ، النمو التربوى للطفل والمراهق (دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص ١٨٢ .

عن واقعه المادى وعالمه وهى ظاهرة عقليه توجد لدى جميع الافراد الا انها تكون واضحة في مرحلة المراهقة لكثرتها (١)

(٥) الوعي الديني :

يختلف الشعور الدينى لدى الطفل وعلى ذلك نجد فكرة المراهقة عن الدين تصبح تأمليه منطقية لأنها تتفحص الافكار والمبادىء الدينية التى تلقتها في طفولتها . (٢)

ومن الخصائص والمظاهر المتقدمة لطالبات المرحلة الثانوية تعتبر رسالة المدرسة رسالة كبيرة متعددة الجوانب سواء كان ذلك في المناهج المعده او في طرق التدريس وعلى هذا لابد ان يرعى التربيون في المناهج الوفاء التام لحاجات هذه المرحلة الى جانب تنوع طرق التدريس بما يقابل حاجات الطالبات ، وتتفق مع طبيعة الموضوع والمادة المقدمة لهن .

بعض المشكلات التي تسببها الطالبات للادارة المدرسية :

أولا : مشكلة الغياب والتأخر :

مشكلة التأخير والغياب مشكلة عامة تعانى منها الكثير

---

(١) عبد الحميد الهاشمي ، علم النفس التكويني ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٩٧٦ ، ص ٢١٦

(٢) احمد عزت راجح ، اصول علم النفس، ط. ١ ، المكتب المصرى الحديث للطباعة والنشر، ١٩٧٦ ، ص ٥٠٠

مديرات المدارس وتكاد هذه المشكلة تكون من المشكلات الرئيسية في المدرسة والتي تتكرر وجودها يوميا ولو بنسبة بسيطة والواقع ان لهذه المشكلة كما لأي مشكلة اخرى أسبابا عديدة تختلف باختلاف حياة الطالبه ، وظروفها المعيشية ووضعها الاجتماعي في أسرتها واستقرارها النفسي ، ومن اهم هذه الأسباب . (١)

(١) " اهمال الأسرة في تعويد الأبناء القيام بانتظام كل صباح والذهاب الى المدرسة في الوقت المحدد " .
(٢) " تغاضي مديرات المدرسة عن المتأخرات " .
(٣) " بعد المدرسة عن المنزل" .
(٤) " عدم مبالاة الطالبة بنظام المدرسة " .
(٥) " تكليف بعض الامهات بناتهن للقيام ببعض الاعمال المنزلية كتحضير طعام الافطار كل يوم وغيره" .
(٦) " ارهاق الطالبة بالواجبات المدرسية " .
(٧) " عدم مراقبة حضور وغياب الطالبة من قبل أولياء الأمور" .
(٨) " مرض الطالبة وانشغالها " .

ولعلاج هذه المشكلة لابد من بحث هذا الموضوع في مجالس الأمهات والمعلمات توضح فيه موعد الحضور للمدرسة وموعد الخروج منها كما يمكن ان يطلب منهن عدم تكليف الطالبات بالاعمال التي تؤدي الى تأخيرهن في الصباح او غيابهن عن المدرسة كما تنبه

---

(١) حسين عبد الله محضر ، الجديد في الادارة المدرسية ، مرجع سابق ، ص ٢٣٦

الأمهات بالا تسهر الطالبة ليلا لكى لا يؤثر على قيامها مبكـــــرا أو يمكن عن طريق مجالس الامهات والمعلمات حل مثل هذه الأمـــور والتعاون مع ادارة المدرسةمثلا بتأمين ايصال الطالبات للمدرســـــة والعودة منهـــا او يمكن مراعاة قبل الطالبات في المدارس القريبـــه من منازلهن لتلافي مثل هذه الأمور.

ثانيا : المشكلات التعليمية والنفسية والتى منهامايلي :

(١) انخفاض المستوى التعليمى للطالبه .
(٢) انطواء بعض الطالبات على انفسهن وعزلتهن عن الأخرين .
(٣) كراهية الطالبه لبعض المواد .

ثالثا : المشاكل الاجتماعية :

(١) انشغال الطالبات بتبادل الزيارات وأمور الضيافة
(٢) احضار وتبادل اشرطة الفيديو وهذا لا يليق بدور العلم
(٣) وجود مشكلات عائلية عند الطاليات وتأثيرها على دراستهـــن وسلوكهن .
(٤) مشكلات اقتصادية تؤثر على حياة الطالبة .
(٥) انعدام او ضعف التوجيه التربوى في الاسرة واثرها علـــــى الطالبة في المدرسة .
(٦) احضار الطالبات لبعض الصور والمجالات الغير ملائمة للقيـــم التربوية .

(٧) تقليد الطالبات للموجات التى تجتاح المجتمعات الاوربية كوضع الروائح العطرية واطالة الاظافر ووضع المساحيق واستخدام ادوات الزينة والتبرج الذى لا يتفق مع تعاليم ديننا الحنيف .

وهذه المشكلات تواجهها ادارة المدرسة من بعض الطالبات ولا يمكن للادارة القضاء عليها بصورة جذريه ولا سيما بعض المشكلات لأن الواقع المؤلم ان البيت لا يتعاون مع المدرسة في القضاء عليها والسبب هو عدم معارضة البيت على ماتقوم به الطالبه من استخدام المساحيق واطالة اظافرها وطلاءها لتلك الاظافر ووضع الروائح العطرية والحقيقة ان هذه المسئولية هى مسئولية منزلية يصعب على المدرسة وحدها محاربتها لأنها قد تكون موجودة في المنزل وقد تمارس فيه من قبل افراده وهنا يظهر دور مجالس الأمهات والمعلمات في التعاون مع المنزل والادارة المدرسية للقضاء على هذه المشكلات بدراسة الأسباب المؤدية لها ومحاولة توجيه الأمهات نحو ذلك لمراقبة الطالبات وحفظهن من هذه التيارات الجارفة والعمل على التوجيه التربوى في الأسرة ورفع مستوى الحياة الاقتصادية عن طريق صندوق البر المدرسي او عن طريق المقصف والتى خصصت الرئاسة العامة بنسبة معينه منها لمثل هذه الحالات هذا الى جانب مراقبة الكتب والمجلات التى تقرأها الطالبه الى غير ذلك وتوجههن بالابتعاد عن الامور التى لا تليق بدور العلم والتعلم هذا الى جانب العمل على تنظيم الزيارات وجعل

لها يوم محدد لا يؤثر فيه على الطالبه مما يدفعها الى التقصير في عمل الواجبات المدرسية .

المشكلات الصحية :

١- عدم عناية الطالبه بنظافتها .
٢- عدم الاهتمام بتغذية الطالبه بصورة كافيه .
٣- ضعف الصحة العامة .

وهذه من الامور التى لا يمكن للادارة المدرسية معالجتها بمفردها وهنا يمكن لمجالس الأمهات والمعلمات القيام بدوره المشترك في علاج مثل هذه الامور كتوعية الامهات باساليب التغذية السليمة واهمية النظافة لما لها من فائدة على صحةالبدن ودراسة تاريخ الطالبه الصحى ونقل كل المعلومات للوحدة الصحية المدرسية كما يمكن للبيت ان يقوم بتقديم العلاج وتناوله حسب الارشادات الطبيه كما يمكن للبيت ان يتعاون مع المدرسة بتقديم الغذاء للطالبات وتقديم الوجبات بصورة منتظمة لان العقل السليم في الجسم السليم .

وسوف تحاول الباحثة ان تتناول وظائف الادارةالمدرسية ومدى امكانية مساهمة مجالس الأمهات والمعلمات في تحقيق بعض من هذه الوظائف بالمشاركة مع ادارةالمدرسة .

(١) الوظيفة الاجتماعية للمجتمع المدرسي :

هناك أهمية بالغة للتأثير المتبادل بين المدرسة وبين

المجتمع المحلى لذا يجب الا يغيب عن الانظار الدور الذى يمكن أن تلبيه المدرسة كمؤسسة اجتماعية لتنمية وتنظيم المجتمع لتحقيق التفاعل المتبادل بما يساعد المدرسة على تحقيق رسالتها التربوية والتعليمية ولكى يحقق المجتمع المدرسي وظيفته الاجتماعية لابد وان تتسع واجباته لكى يتضمن المسئوليات التالية :

(أ) مسئوليات داخل بيئة المدرسة :

وذلك بجانب مسئولياتها التقليديه نحو تعليم وتربية الابناء ومن هذه المسئوليات الاجتماعية الجديدة تنظيم العلاقات الانسانية التى يجب ان تسود بين افراد هيئة التدريس وبين الطالبات انفسهن .

(ب) مسئوليات خارج المدرسة :

تتناول المجتمع المحلى المحيط بالمدرسة نفسها وفى هذا المجال تقوم المدرسة بوظائف اجتماعية خارج حدودها وان المدرسة في مسئولياتها هذه ستتيح للبيئة المحلية الاستفادة الكاملة من امكانياتها ثقافيا ، وبذلك تصبح للمدرسة وظيفة اجتماعية بجانب وظيفتها السابقة وتتحول الى مركز للاشعاع والتنظيم الاجتماعي في مجتمعها المحلى .(١)

---

(١) احمد كمال احمد ، عدلى سليمان ، المدرسة والمجتمع، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢ ، ص ٨٦ .

(٢) التنظيمات التعليمية : (١)

وتشمل مايلي

(أ) توزيع التلميذات على الفصول :

يتعلق توزيع التلميذات على الفصول بالتنظيم العلمي للادارة المدرسية وينبغي ان يكون على أساس متطلبات العمليات التربوية واصولها لا على متطلبات تسهيل العمل الاداري كما هو الحال في التصنيف الهجائي العشوائي البحت .

(ب) الجدول المدرسي العام :

هو جدول خاص بكل مدرسة ويحتوى على البرنامج المدرسي بتفصيلاته اليومية ، وعملية اعداده شاقة يراعى فيه رغبات المعلمات على ضوء المصلحة العامة ولابد أن نراعى فيه ايضا اخلاء مدرسات كل مادة حصة واحده في الاسبوع تكون موعدا لاجتماعهن الفني .

(جـ) اعداد الكتب وتوزيعها :

لابد ان تقوم الادارة المدرسية بتوفير الكتب قبل بدء الدراسة وكذلك الأدوات المدرسية حيث تقوم بطلبها

---

(١) احمد عبدالرحمن عيسى ، سياسة التعليم في المملكة مرجع سابق ، ص ٩٦ - ص ١٠١

من ادارة التعليم طبقا للاحصائيات والبيانات .

(د) مكتبة المدرسة :

لابد ان تهتم ادارة المدرسة بتوفير مكتبة مدرسية لأنها اصبحت من الضروريات وتوكل امرها الى فنية متخصصة هذا الى جانب توفير الكتب النافعه والنشرات الاخبارية وكذلك المجلات النافعه .

(٣) الاجتماعات المدرسية :

تقوم الادارة المدرسية الحديثة بتحقيق اغراضها عن طريق الاهتمام بالمجالس المدرسية المختلفة فهي تلعب دورا هاما لأنها تعتبر احد الوسائل الاساسية الضرورية للاشراف الادارى التى لا تستغنى عنها مديرة المدرسة وهذه المجالس مختلفة منها مايلي : (١)

١- مجلس ادارة المدرسة :

ويتكون من مديرة المدرسة رئيسة له وعدد محدد من المعلمات يتوقف عددهن على معلمات المدرسة لا يقل عن خمس ولا يزيد عن عشر يمثلن مختلف التخصصات تكون اجتماعاتها

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، المجالس المدرسية ودورها في التخطيط والمتابعة ، مكتبة التوجيه التربوى ، مكة المكرمة ، ١٤٠٣هـ . ، ص ٢ - ٥ .

دورية تتناول دراسة الخطة العريضة للبرنامج العام للمدرسة وسجل هذا المجلس من أهم السجلات المدرسية .

(٢) مجلس اجتماع المعلمات :

لهذا المجلس أهمية بالغة تستلزم الاعداد المسبق له فهو يهدف الى تنمية قدرة المدرسة على توجيه نفسها وتوضيح بعض الصعوبات التى تواجهها هذا الى جانب بيان أهمية كل مادة دراسيةومناقشتها بصور جماعية .

(٣) مجلس الفصل :

و يتكون من رائدة الفصل ومن تلميذات الفصل الواحد ويقوم هذا المجلس بالتعاون مع جميع الطالبات بتحمل المسئوليات كالاشتراك في المسابقات العلمية والثقافية ، والعناية بنظافة الفصل وتقديم فقرات وبرامج الاذاعة المدرسية الى غير ذلك .

(٤) مجلس الرائدات :

ويتكون من جميع رائدات الفصول والنشاط ومديرة المدرسة ومهمة هذا المجلس تنظيم اعمال النشاط وبحث المشكلات المختلفة التى تعترض المجتمع المدرسي .

(٥) مجلس الأمهات والمعلمات :

وهو هيئة مشتركة بين المعلمات والأمهات برئاسة مديرة المدرسة لمناقشة مشكلات التلميذات وتبادل

الآراء لاختيار أفضل الطرق للارتفاع بمستوى الأنشطه الـــتى تنظمها البرامج المدرسيه .

٦- مجالس جمعيات النشاط المدرسي :

و هذه المجالس وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهـدا ف التربيةالصحيحة فهى وسيلة تربوية لتحقيق نمو الطالبه مـــن كافة الجوانب حيث لا يتسنى للمناهج الدراسية تحقيق ذلـــك فى زمن الحصه وداخل الفصل وهى ذات اقسام مختلفـــــة منهـــا : (١)

أ - النشاط الثقافي :

وهى جماعة الصحافة (المكتبة ، والاذاعة المدرسية ، الندوات) .

ب - النشاط الاجتماعي :

وهى جماعة الاسعاف ، التعاون ، الخدمات العامه ، الحفلات .

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات ، الخدمة الاجتماعية والنشـــــاط المدرسي مرجع سباق ، ص ٥ - ص٦ .

جـ - النشاط العلمي :

وهى جماعة الجغرافيا ، التاريخ ، الكيميـــــــا ء .

د - النشاط الفـــنى :

وهى جماعة ، التفصيل والخياطة ، الرسم ، التدبيـــــر المنزلي .

هـ - النشاط الديني :

يتمثل فى الدعوة الى العمل بأمر الله تعالى والتحلـــى بمكارم الاخلاق .

أهداف النشاط المدرسي : (١)

أ - الشعور بالانتماء الى الجماعة فاذا ما شعرت الطالبـــة بأن هناك من يحتاج اليها في الجماعة تشعر بأن هـــــذه الجماعة جزء من جماعة اكبر لها دورها في المجتمع ممـــــا الى الاشتراك الفعلي .

---

(١) الرئاسة العامه لتعليم البنات ، المجالس المدرسية ودورها فـــــى التخطيط والمتابعة مرجع سابق ص ١٠ .

ب - التعاون نتيجة الاحساس بالانتماء تنشأ الصداقة التي تؤدي الى ميل الطالبه للعمل مع من تصادفهن والتعاون معهن .

جـ - تحمل المسئولية نتيجة احساس الطالبة بأن هناك من يعتمد عليها في العمل ستشعر بالسرور وتبدأ في تحمل المسئولية عن العمل المكلفه القيام به .

هذا عرض موجز لأهم جمعيات النشاط المدرسي ولأهم أهداف تلك الجمعيات والتي يمكن لمجالس الأمهات والمعلمات أن تسهم بدور فعال في هذه النشاطات .

دور مجالس الأمهات والمعلمات في جمعيات النشاط المدرسي:

١- في جمعية النشاط الديني :

لابد أن تسمو نفوس الأبناء بالصفاء والايمان والاخلاص الذي يتحقق لهم عن طريق التربية الاسلامية .

ودور مجالس الأمهات هنا أن ترسم للذين يتلمسون الطريق السوى لتربية الأبناء بالاشتراك مع جمعية النشاط الديني أهم بنود المنهج الاسلامي في ربط المسلم روحيا عن طريق عقد ندوات دينيه تبين فيها أن العبادة في الاسلام ليست مقصورة على الاركان الخمسة من العبادات

انما تشمل كل عمل صالح يقوم به المسلم ابتغاء وجهه الله ، هذا الى جانب اللوحات واللافتات والملصقات التى تحتوى على الكلمة الطيبه والموعظة الحسنة والأحاديث النبوية التى تشير الى ذلك واختيار الاماكن البارزة فى المدرسة لتلك الملصقات هذا الى جانب عمل مجله دينيه يقوم فيها مجلس الأمهات والمعلمات بتجميع المواضيع من الطالبات واختيار الملائم منها للمجله تحت اشراف جمعية النشاط الديني .

بالاضافة الى عمل مسابقات للقرآن الكريم يقوم فيها مجلس الأمهات بالتعاون مع جمعية النشاط الدينى كل حسب دوره بتحديد المسابقة والاستعداد للحفل وشراء الجوائز لتكريم الفائزات الى غير ذلك من الأعمال التى تحقق أهداف جمعية النشاط الدينى .

٢- جمعية النشاط العلمي :

ولهذه الجمعية أهداف منها الاهتمام بوسائل الايضاح السمعية والبصرية التى منها المجسمات والاشكال المختلفة حسبما تحتاجه الماده العلمية والتى يمكن صنعها من الجبس والكرتون والمعجون الملون وغيرها من خامات البيئة ويمكن لمجلس الأمهات والمعلمات الاسهام فى هذه الجمعية لتحقيق أهدافها كشراء ما يمكن شراوءه من مواد ومتطلبات

وتوفير الخامات اللازمة للجمعية حتى تستطيع الطالبات القيام بالوسائل وانجازها كما يمكن لمجلس الأمهات والمعلمات أن يسهم فى وضع هذه الوسائل في مكانها اللائق في الفصل أو حجرات المدرسة .

كما نجد أن من أهداف جمعية النشاط العلمي هى تفهم الطالبات معنى الصحه والنظافة وتربية الأطفال وهنا يمكن لمجلس الأمهات أن يعمل على تنظيم ندوات توضح أهمية النظافة والاخطار المترتبة على عدم الاهتمام بها وتوضيح أهم وسائل التربية الصحيحة البعيدة عن الأفكار الخاطئة التى سيطرت على الأمهات منذ القدم .

٣- جمعية النشاط الاجتماعي :

وهي تعمل على تنمية الشعور الأخوى بين الطالبات ليظهرن في المجتمع على خير ما يظهرن به من حسن الأخلاق والآداب الاجتماعية عن طريق غرس الاصول النبيلة والالتزام بالأداب الاجتماعية العامة ومراعاة حقوق الآخرين ولايجابية ذلك يمكن لمجالس الأمهات والمعلمات أن يسهم بدور كبير في مساعدة جمعية النشاط الاجتماعي كأن يقوم

كل من البيت والمدرسة بتقويم أخلاق الطالبات ليصبحن أحد أفراد الأمة الصالحة لبناء المجتمع عن طريق اختيار الصحبه المناسبه والتوجيه الدائم والابتعاد عن المحيط السيء وتهيئة المناخ الصالح والبيئة الراشدة فى البيت والمدرسة .

٤- جمعية التدبير المنزلي :

تهدف الى جعل كل طالبه أما صالحه تتسلم منزلا وتدير شئونه وتنظم ميزانيته وتربى أطفاله ، ويمكن لمجلس الأمهات والمعلمات أن يتعاون مع جمعية النشاط الفنى في تحقيق أهداف الجمعية كتعويد الطالبه على احترام العمل المنزلى وتعلمها اياه بشكل جيد ويمكن أن تدعم للطالبه ما تشرحه جمعية النشاط من المبادىء العلمية التى يقوم عليها فن التدبير المنزلى عن طريق التطبيق العملى ، هذا الى جانب تعليم الطالبات تنظيم ميزانية الأسرة ويمكن تطبيق ذلك عمليا كأن تسند الأسرة حساب المنزل وميزانية الأسبوع على الطالبه حتى تعتاد ذلك كما تسهم الأمهات بما لديها من خبرات في التطريز والخياطة والطهى ويمكن للاسرة ان تشغل وقت فراغ الطالبة بأحد هذه الخبرات التى تعود عليها وعلى أولادها بالخير

في المستقبل وتكفيها بذلك حاجة الغير.

٥- جمعية النشاط الثقافي :

من أهداف هذه الجمعية زيادة حصيلة الطالبة اللغوية والفكرية والمطالعة ومساعدتهن على التفكير ودراسة مواضيع شتى ليست محدودة وتعويدهن على التعبير الشفوى والكتابى ويمكن لمجالس الأمهات والمعلمات أن يسهم بمساعدة هذه الجمعية كاختيار الكتب وشرائها لكل من مكتبة البيت ومكتبة المدرسة على أن تكون هذه الكتب ملائمة تشير الى الكشف عن الحضارة الاسلامية وما وصل اليه أباؤنا الأولون بفضل الاسلام وتطبيقهم الأنظمة القران واختيار الكتب التى تخدم المادة العلمية كمراجع اساسية ترجع لها الطالبات كما يمكن أن تشارك في الندوات الأدبية التى تقيمها الجمعية عن طريق تقديم مواضيع هادفة كموضوع يكشف فيه عن المخططات التى ترسمها اعداء الاسلام كالمخططات اليهودية والمخططات الصليبية التى تستهدف طمس معالم العقيدة الاسلامية كما يمكن لهذه الجمعية تمويل الاذاعه المدرسية بكل ما هو مفيد ونافع من الثقافة

العامه والاخبار المدرسية وعمل مسابقات ومناظـــرات ادبية تقدم فيها الجوائزللفائزات مما يؤدى الى تنمية المواهب الأدبية لدى الطالبات ويتحقق بذلكأهدا ف الجمعية .

ومما تقدم نستطيع أن نلمس دور مجالس الأمهـات والمعلمات في جمعيات النشاط المدرسي وهى علـى سبيل المثال لا الحصر.

كما أن هناك ادوار وأعمالا تقوم بها المدرسة لذا اود أن أذكر بايجاز تام بعض الأدوار الأساسيـــة للمدرسة . (١)

١- أن تكون مثلا يقتدى فى تطبيق ما تبشر به علاقـات انسانية طيبه لأن تحسين وتنسيق العلاقـــات يعمل على جذب التلميذات والأمهات والعامـلات والعمل على تعارفهن وادخالهن فى مشروعـــات

---

(١) لويد والين كوك، ترجمة عفاف محمد فؤاد ، المشكـلات المدرسية في العلاقات الانسانية، القاهرة (دارالكرنك للنشر والطبع والتوزيع، ١٩٦٦، ص ٢٧ - ص ٢٩) .

مشتركة تعمل على بناء شخصية الطالبة التى هى المعيار الأول الذى يقاس عليه تحقيق اهداف المدرسة .

٢- الاهتمام بعمليات التعليم والتى اقيمت المدارس لتتولى امرها وتحسينها وهى في هذا الدور تلتقى مع المدرسة القديمة .

٣- اصبحت المدرسة شريكة في تخطيط حياة البيئة التى تضم المساجد والنوادى ومراكز الحكومة والمنازل طالما هذا التخطيط يؤثر على الناشئات اذ أن المدرسة تستطيع أن تسهم بما لديها من معارف وخبره في مساعدة الجمعيات التى ترعى امور النشىء كما تعمل الكثير من اجل تقوية الحياة العائلية بتقديم النصح للأباء والامهات والتشاور معهم في امور الابناء .

المقدمة

ان من مظاهر عملية التربية الاسلامية التى تدعو الى بناء شخصية الفرد بالايمان والخلق واقامتها على العزيمة والارادة هى مطالبة الأباء والأمهات باعطاء القدورة من أنفسهم لمن يربونهم ويعلمونهم، وقد جاءت بعض التوجيهات القرآنية التى منها قوله تعالى " يا أيها الذين آمنو قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجازة " (١).

وقوله تعالى" والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء لكل امرئ ما كسب رهين " (٢).

و الى جانب هذه المطالبة فى تأكيد مسؤولية الآباء والامهات فى تربية أبنائهم تؤكد كذلك مسؤولية المعلم والمعلمة تجاه تربية الناشئه لأن العلماء ورثه الانبياء " (٣) وقال عليه الصلاة والسلام " انما بعثت معلما " (٤).

---

(١) التحريم ٦
(٢) الطور آية ٢١
(٣) رواه مسلم واحمد .
(٤) رواه احمد وابو داود والترمذى وابن ماجه من احياء علوم الدين للامام ابى حامد الغزالى مطبعة مصطفى البابى الحلبى بمصر ١٣٥٨ ص ٥ .

ومما تقدم يتأكد لنا أن عملية التربية هى عمليه يقوم بهـــا أولياء الأمور والمعلمين وحتى نجنى ثمار هذا الاستراك لابـــد أن يسهم كل من الطرفين بدوره فى جميع صور الاشـــــترا ك أو التعاون ولا سيما مجالس الأمهات والمعلمات كما سبق وأن ذكر ومن هنا نجد الباحثه فى الميدان التربوى فى أمس الحاجـــــة للتعرف على أراء وخبرات القائمات بدور التعليم واللآتى منهـــن المديرات والمعلمات والاخصائيات الاجتماعيات والموجهـــــات بصفة عامة لأنهن الطرف الأول في مجلس الأمهات والمعلمـــات للتعرف على آرائهن واتجاهاتهن نحو هذه المجالس من حيـــث حاجتها للتطوير واستمرار تقييمها لاتصالهن بالموضوع واحساسهن بجوانبه هذا الى جانب رأى الأمهات وهن الطرف الثانى فـــى الموضوع .

ولهذه الأسباب لجأت الباحثه فى هذه الدراسه الميدانية الى كل من المعلمات وبعض أمهات طالبات المدارس الثانويـــة بمكه المكرمه للاستفادة من خبراتهن وآرائهن حول هـــــذه المجالس لأن الدراسة متعلقة بمجالس الأمهات والمعلمـــات في المدارس الثانوية للبنات بمكه المكرمة .

أهداف الدراسة الميدانية :

تهدف الدراسة الميدانية في هذا البحث الى ما يلـــى :

أولا : التعرف على رأى مديرات المدارس والموجهـــــات والمعلمات حول مجالس الأمهات والمعلمات بالمـــدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة .

ثانيا : التعرف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعه لمجالـس الأمهات والمعلمات من قبل الرئاسة العامه لتعليـــم البنات .

ثالثا : التعرف على آراء مديرات المدارس والموجهـــــات والمعلمات فى جعل مجالس الأمهات والمعلمات أكثـــر فـا عليه وتساعد ادارة المدرسة على تحقيق الأهداف المنشودة .

رابعا : التعرف على آراء الأمهـــات .

ولتحقيق هذه الأهداف قامت الباحثه باعـــداد اداة من أدوات البحث وهى عبارة عن استبيانيـــــن

وهما كما يلـــى :-

أ - استبيان موجه الى مديرات المدارس الثانويـــة وموجهاتها ومعلماتها .

ب - استبيان موجه الى بعض أمهات طالبات المدارس الثانوية بمكه المكرمة .

تصميم أدوات البحث :

مع ادراك الباحثة ومعرفتها لمدى تنوع أدوات البحـــث العلمى ووسائله الا انها وجدت أن الاستبيان أصلح أداة مـــن أدوات جمع البيانات في مثل هذه الدراسة لاتساع دائـــرة شمولها . (١)

لذا كانت الأداة التى استخدمت فى هذا البحث هـــى الاستبيان وقد كان على النحو الاتى :-

أولا : استبيان موجه الى مديرات المدارس الثانوية وموجهاتها ومعلماتها فيما يتعلق بمجالس الأمهات ودوره فـــى الادارة المدرسية ويتكون الاستبيان من اثنين وعشريـــن سؤالا تضمن مقدمة توضح أهمية التعاون بين البيـــت

---

(١) جابرعبد الحميد ، مناهج البحث فى التربية وعلم النفس، (دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٣م، ص٢٧٣ - ٢٧٤) .

والمدرسة كما تضمن تعليمات تعبئة الاستبيـــــان[1]
ومن ثم قسم الاستبيان بعد ذلك الى أربعة اجـــزاء
رئيسية وهى كما يلى :-

الجزء الأول :

ويضم السؤال الأول والثانى الـذين يتعلقان بطبيعـــة
العمل والمؤهل التربوى :-
قد تضمن البيانات المتعلقة باعضاء هيئة التدريس مـــن
حيث الموقف الوظيفى والمؤهل التربوى والاسئلـــــة
(١-٢) تتعلق بذلك .

الجزء الثانى :

ويضم السؤال ٣ ، ٨ يهدف الى :
التعرف على رأى مديرات المدارس والموجهات والمعلمات
والمعلمات حول مجالس الأمهات والمعلمات من حيـــث
انعقاده وتحديد موعده وجدول اعماله والمسئوله عـــن
وضع الجدول .

---

(١) انظر الملحق رقم (١)

الجزء الثالث:

ويضم السوءالين رقم ٩ ، ١٣ بهدف:

التعرف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعه لمجالس الأمهات والمعلمات والموضوعه من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات، من حيث معرفة الأهداف من قبل المديرات والمعلمات والموجهات ومدى تحقيقها وما هى الأسباب التى أدت الىعدم تحقيقها والاسئله من (٩- ١٣) تتضمن ذلك .

الجزء الرابع:

ويضم الاسئلة ٤ الى ٢٢ بهدف :

التعرف على أراء مديرات المدارس والموجهات والمعلمات فى كيفية جعل مجالس الأمهات والمعلمات اكثر فعاليه لذا تقدم ادارة المدرسة التنظيم لهذه المجالس والوسائل المجدية فى توثيق الصلة بين المنزل والمدرسة ومدى استفادة الطالبة والادارة المدرسية من هذه المجالس وكذلك الميادين التى ترغب ادارة المدرسة اشتراك الأمهات فيها .

ثانيا : استبيان خاص بالأمهات يهدف لمعرفة الأمور التالية :-

١- بيانات اساسية كدرجة تعليم الأم والأب والاسئلة المتعلقة بذلك (١-٢) .

٢ - التعرف على مدى رغبة الأمهات فى المشاركة فى مجالس الأمهات من حيث حضورهن المجلس ويتضمن ذلك الاسئلة رقم (٣ الى ٨) .

٣ - التعرف على ما يدور في اجتماعات مجالس الأمهات والمعلمات من حيث الأعمال التى يتم مناقشتها في المجالس ومدى مشاركتهن فى المجلس والاسئلة (٩ ، ٢) توضح ذلك .

٤ - التعرف على الميادين التى ترغب الأمهات أن يسهمن بها لزيادة فعالية المجالس من حيث النواحى التحصلية والاخلاقية والتربوية ، السؤال رقم (١٣) .

٥ - التعرف على المشكلات التى تحد من فعالية المجالس والاسئلة التى تتضمن ذلك (١٤ ، ١٥) .

٦ - التعرف على آراء الأمهات فى كيفية زيادة فعالية المجالس من حيث التنظيم والوسائل ، وعدد الاجتماعات والسؤال الذى يتعلق بذلك رقم (١٦) .

ولقد كانت الاسئلة فى كل من الاستبيانين من الاسئلة التى تتطلب الاجابه عليها (بنعم) أو(لا) مع ذكر السبب واسئلة أخرى يمكن أن تختار من عناصرها عنصرا واحدا أو اكثر من عنصر بالاضافة الى ذلك اسئلة من النوع المفتوح التى تركت للاجابة عليها حسب وجهات النظر المختلفة لأ فراد العينة ليذكرن ما هو مناسب ولم يجدنه ضمن الاجابات الوارده وذلك بقصد شمول الاجابة .

ولاعداد هذا الاستبيان كان لابد من الآتى :-

أولا : تحديد دور هذه المجالس تحديدا واضحا حتى يمكن التعرف على مدى تحقيقها ولتنفيذ ذلك قامت الباحثة بكتابة الأهداف التى وضعتها الرئاسة العامه لتعليم البنات سبق ذكرها فى ص ٥١ .

ثانيا : دراسة المواضيع النظرية التى تتعلق بأهمية التعاون بين البيت والمدرسة والنتائج المترتبة عليه وكذلك دراسة المواضيع المتعلقة بمجالس الأمهات والمعلمات .

ثالثا : استشارة الدكتور المشرف على البحث ومن خلال ذلك كله وفى ضوء الدراسة النظرية ثم تصميم الاستبيان .

صدق الاستبيان :

بعد أن أعد الاستبيان حسبما ذكر عرضت الباحثة هذا الاستبيان على مجموعة من المحكمين التربويين في جامعة أم القرى بمكه المكرمة بالاضافة الى موجه الاشراف الاجتماعى بالرئاسة العامه لتعليم البنات حيث وافق الجميع على هذا الاستبيان بعد أن عدل وتم حذف واضافة بعض العناصر حتى اصبح فى صورته النهائية . (١)

عينة الدراسة :

أولا : من حيث المدارس:

رأت الباحثة من الأهمية بمكان تطبيق الدراسة على المجتمع الاصلى للدراسة وهى جميع المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمه وعددها عشر مدارس فقط فى عام ١٤٠١ - ١٤٠٢هـ .

---

(١) انظر الملحق رقم (٣) .

ثانيا : الافراد الذين سيطبق عليهن البحث وهن :

أ - مديرات وموجهات ومعلمات المدارس الثانوية وقد بلغ عدد المديرات والمعلمات والموجهات (٣٨٨) - لذا رأت الباحثة ايضا من الأهمية تطبيق الدراسة على المجتمع الاصلى للدراسة وهن العدد المذكور من الموجهات والمعلمات والمديرات واللآتى اجبن (١١٥) منهن على الاستمارات بصورة صحيحة تقريبا والفاقد من العدد الكلى (٢٧٣) تتوزع ما بين ١٣٩ نسخة لم ترد اصلا بالاضافة الى ٧٩ منها ظهر على اجابتها عدم الجدية عليها بالاضافة الى ٥٥ اعتذرن عن الاجابة عليها وهذه تعتبر من الصعوبات التى واجهت الباحثة لأنها لمست عدم التعاون بين أفراد العينة فى الاجابة على هذه الاستمارات .

ب - أمهات الطالبات :-

أما بالنسبة للأمهات فكان من الصعوبة بمكان اختيار المجتمع الاصلى حيث يبلغ مجموع عدد الطالبات ٤٧٨٢ طالبه وحيث أن فى كثير من المدارس يوجد طالبتان أو أكثر من طالبات

المدارس الثانوية بمكة المكرمة من أم واحدة وعلى هذا فان العدد الفعلي للأمهات قد اصبح ما يقارب ٣٥٠٠ أو دون ذلك وعلى هذا اخذت الباحثة ١٠٪ من مجموع افراد عينة المجتمع الاصلي واختارتهن بطريقة عشوائية ولذلك بلغ عدد افراد العينة والأمهات ٣٥٠ .

ونظرا لانتشار الأميه في بعض افراد العينه من الأمهات والثقافة المحدودة جدا لدى البعض فقد واجهت الباحثة صعوبة كبيرة في الوصول للاجابة على هذه الاستمارات حيث كان الفاقد من الاستمارات (٢١٢) تتوزع ما بين ١٢٣ من الاستمارات لم ترد اصلا و ٨٩ منها استبعدت لعدم صلاحيتها وعلى هذا اصبح عدد الاستمارات المستفاد منها ١٣٨ فقط.

المعالجة الاحصائية :

بعد تطبيق الاستبيان وفرز الاستمارات الصالحة قامت الباحثة بتفريغ البيانات الواردة في كل استبيان بحساب التكرارات الموجوده لكل سؤال . ولقد استخدمت الباحثة الاحصاء الوصف وحساب النسب المئوية لمعالجة النتائج

النسبة المئوية : $\frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد العينه}} \times ١٠٠ =$ (١)

---

(١) جلال الصياد ، مبادئ الاحصاء ، لطلاب الدراسات الادبية ، الطبعه الثانية ١٣٩٣ ، ص ٢٢٩ .

نتائج الدراسة الميدانية

في هذا الجزء سأتحدث عن تحليل نتائج الاستبيان:

أولا : بيانات أساسية :-

جدول رقم (١)

الموقف الوظيفي للمعلمات افراد عينة البحث وعددهن (١١٥) .

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مديرة مدرسة	٤	٣ر٤٨ ٪
موجهة اشراف اجتماعى	٢	١ر٧٤ ٪
مساعدة مديرة	٥	٤ر٣٥ ٪
معلمة	١٠٤	٩٠ر٤٣ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

الجدول رقم (١) يوضح الموقف الوظيفى لأفراد عينة البحث، اللاتى يمثلن احد المحورين الأساسيين اللذين تدور حولهما

هذه الدراسة وتدل بيانات الجدول رقم (١) أن اغلب افراد العينة كن من المعلمات وهذا امر جيد نظرا لأن المعلمات هن أعرف بحال الطالبات وقد وصلت نسبتهن ٩٠٤٣ر٠ ٪ وهذه النسبة قد تخدم الدراسة لما يتوقع لديهن من معلومات حول موضوع وجود موجهة الاشراف الاجتماعي بنسبة ١٧٤ر١ ٪ ويمكن الاستفادة منهن حول موضوع الدراسة لأنهن يمكن جانبا فيها كما لا تخلو العينة من وجود مديرة المدرسة ومساعدة المديرة اللتين لديهن معلومات عن هذه المجالس من حيث انعقادها وجوانب القصور والضعف فيها او غير ذلك وقد بلغت متوسط نسبتهن ٣ر٩١ ٪ .

جدول رقم (٢)

المؤهل الدراسي لأفراد عينة البحث

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
مؤهل عالي	٢٠	١٧ر٤٠ ٪
مؤهل عالي تربوي	٨٣	٧٢ر١٧ ٪
مؤهل عالي + دراسات عليا	١٢	١٠ر٤٣ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

الجدول رقم (٢) يبين الموقف التعليمي لأفراد عينة البحث ويتضح من الأرقام الموجوده ان جميع افراد العينه حاصلات على مؤهلات عليا ومنهن حاصلات على مؤهلات عاليه بالاضافة الى دراسات عليا وذلك بنسبة ١٠ر٤٣ ٪ ، والسمه الواضحه لأفراد العينه انهن حاصلات على مؤهل عالي تربوي ٧٢ر١٧ ٪ وهذه البيانات ان دلت على شيء تدل على ان الآراء التي يمكن الحصول عليها ما هي الا آراء عينه مثقفة من أهل العلم والخبره يمكن الاستفاده من ارائهن ولا سيما في مجال هذه الدراسة .

ثانيا : التعرف على رأى مديرات المدارس والمعلمات حـــول مجالس الأمهات .

جدول رقم (٣)

مدى الالتزام بانعقاد مجالس الأمهات في المدارس مرتين في العام كما تنص على ذلك لوائح تلك المجالس .

مدى الالتزام	العدد	النسبه المئويه
نعم تلتزم المدرسة	٣١	٢٦ر٩٦ ٪
لا تلتزم المدرســة	٨٤	٧٣ر٠٤ ٪
الجملـــــة	١١٥	١٠٠ ٪

من الجدول رقم (٣) يتضح ان الغالبية العظمى مـــن المدارس لا تلتزم بانعقاد مجالس الأمهات مرتين كل عـــام كما تقضى اللوائح على ذلك حيث ان ٤ر٧٣٠ ٪ من المعلمات يجبن بعدم الالتزام والاعتقاد في ذلك عدم معرفة الاهداف من تلك المجالس أو لتقصير من جانب المدرسه في تنفيـــذ

قرارات الرئاسة العامه لأن المعلمات اللاتى كانت اجابتهن بنعم قليله جدا وهى ٩٦ر٢٦٪ .

جدول رقم (٤)

أسباب عدم الالتزام بانعقاد مجالس الأمهات مرتين في العام كما تنص اللوائح المنظمه لتلك المجالس

م	السبب	عدد المعلمات	النسبه المئويه
أ	تقصير الأمهات في الحضور رغم دعوة المدرسة لهن .	٥٤	٢٩ر٦٤٪
ب	تقصير المدرسة في دعوة الأمهات للحضور .	٣٢	١ر٣٨٪
جـ	عدم ايمان المدرسة بجدوى انعقاد هذه المجالس .	٢٠	٨ر٢٣٪
د	عدم تشجيع وترغيب المدرسة للأمهات على الحضور .	٢٠	٨ر٢٣٪
هـ	عدم تقديم الطالبات الدعوة للأمهات	٤	٧٦ر٤٪
و	ارتباط دعوة الأمهات للمدرسة بتقصير بناتهن مما أدى الى ارتباط تلك الدعوة بخبرات موءلمه منفرة للأمهات .	٤	٧٦ر٤٪

من الجدول رقم (٤) تظهر بعض الأسباب التى يترتب عليها عدم انعقاد مجالس الأمهات مرتين في العام ومن تلك الأسباب تقصير الأمهات في الحضور رغم دعوة المدرسة لهن وهذا يعتبر سببا رئيسيا من الأسباب لأن ٦ر٤٢٩ ٪ من المعلمات يرجعن ذلك الى تقصير الأمهات وعدم حضورهن المجالس بالاضافة الى تقصير المدرسة ايضا في عدم دعوة الامهات للحضور لأن ١ر٣٨ ٪ من الامهات يرجعن عدم الالتزام الى المدرسة وهذا في الحقيقة يعتبر سببا جوهريا لان المدرسة التى لا تعرف مدى أهميةتلك المجالس لا تسعى الى انعاقدها نظرا لعدم ايمانها بجدوى هذه المجالس ويدل على ذلك ٨ر٢٣ ٪ اشاروا الى هذا السبب كما أن عدم تقديم الطالبات الدعوة للأمهات بالاضافة الى اقتران دعوة الأمهات للمدرسة بتقصير الطالبات فهذه اسباب بسيطة نوعا ما لأن ٤ر٧٦ ٪ من المعلمات اشرن الى ذلك .

جدول رقم (٥)

مواعيد ارسال المدرسة لدعوات الامهات كي يحضرن اجتماع مجلس الأمهـــــات

الموعد	العدد	النسبة المئوية
قبل الاجتماع بيوم	١	٨٧ر٪
قبل الاجتماع بيومين	٧	٠٩ر٦٪
قبل الاجتماع بثلاثة ايام	٣٣	٧٠ر٢٨٪
قبل الاجتماع باسبوع	٧٤	٣٥ر٦٤٪
الجملـــة	١١٥	١٠٠٪

يتبين من الجدول رقم (٥) ان اغلب المدارس تقـــــدر ظروف الامهات لما لديهن من مسؤوليات فتقوم بارسال الدعوة قبـــل الاجتماع باسبوع وهذا الموعد هو اعلى نسبه بلغت في الجدول وتصـــل الى ٣٥ر٦٤٪ بالاضافة الى نسبة اخرى لا بأس بها ٧٠ر٢٨٪ لترسل الدعوة قبل الاجتماع بثلاثة ايام ويرجع ذلك لنفس السبب اما ارســـال الدعوة قبل الاجتماع بيوم نسبه لا تكاد تذكر لانها بلغت ٨٧ر٪ .

جدول رقم (٦)

هل تضع المدرسة جدول اعمال لمجالس الأمهات

الرأى	عدد المعلمات	النسبة المئويه
نعم تضع المدرسة جدول أعمال	٨٤	٧٣ر٠٤ ٪
لا تضع المدرسة جدول أعمال	٣١	٢٦ر٩٦ ٪
الجمله	١١٥	١٠٠ ٪

من استعراض بيانات الجدول رقم (٦) يتبين ان ٧٣ر٠٤ ٪ من المدارس تقوم بوضع جدول اعمال لمجالس الامهات مما يوضح ان اغلب المدارس تعمل على تطبيق القواعد المتبعه لانعقاد المجلس وان كانت هناك نسبة بسيطه لا تضع جدول اعمال للمجلس وهى ٢٦ر٩٦ ٪ مما يشير الى ان هناك بعض المدارس لا تتمسك بالنظم المتبعه لانعاقدها .

جدول رقم (٧)

جدول بنود اعمال مجالس الامهات بالمـــــــدارس

م	البند	عدد المعلمات	النسبة المئوية
أ	مناقشة ضعف مستوى الطالبات التحصيلي	٨١	٪ ٧٠ر٤٣
ب	تعريف الامهات بالانشطة التى تقوم بها بناتهن في المدرسة	٥٠	٪ ٤٣ر٤٨
جـ	بحث المشكلات السلوكية لبعض الطالبات	٢٧	٪ ٢٣ر٤٨
د	مناقشة مدى مساهمة الامهات في مساعدة الطالبات على عمل الواجبات المدرسية	٢٤	٪ ٢٠ر٨٧

من البيانات الواردة في الجدول رقم (٧) يتضح أن بنود جدول اعمال مجالس الامهات بالمدارس هي مناقشة ضعف المستوى التحصيلي للطالبات لان ٧٠ر٤٣ ٪ من أفراد العينة اشرن الى هذا البند كما يدل على ان الهدف من مجالس الامهات والمعلمات هو مناقشة المستوى التحصيلي للطالبة بالاضافة الى تعريف الأمهات بالانشطة التى تقوم بها بناتهن في المدرسة لأن هناك نسبة من أفراد العينة تطرقن الى هذا البند ٤٣ر٤٨ ٪ وهى نسبة جيدة اذا ما قورنت بالبنود الاخرى التى صرحن بها ٢٢ر١٨ ٪ من أفراد العينه وهى بحث المشكلات السلوكية لبعض الطالبات ومناقشة مدى مساهمة الامهات في مساعدة الطالبات على عمل الواجبات المدرسية .

جدول رقم (٨)
مسئولية وضع جدول اعمال مجالس الامهات بالمدارس

م	المسئول	عدد المعلمات	النسبة المئوية
أ	مديرة المدرسة	٥	٤ر٣٥ ٪
ب	المشرفة الاجتماعية	٤٠	٣٤ر٧٨ ٪
جـ	مديرة المدرسة والمشرفة الاجتماعية	٥٦	٤٨ر٧ ٪
د	معلمات المدرسة	٥١	٤٤ر٣٥ ٪

يتضح من الجدول رقم (٨) ان اغلب المسئولات عن وضع جدول اعمال مجالس الامهات بالمدارس هن مديرة المدرسة والمشرفة الاجتماعية لأن ٤٨ر٧ ٪ من افراد العينة اوضحن ذلك وهذا يتفق مع قرارات الرئاسة العامة لتعليم البنات كما ان هناك بعض المدارس تترك مسئولية وضع الجدول الى المعلمات وقد بلغت النسبة في ذلك هى ٤٤ر٣٥ ٪ وهى تلى النسبة السابقة لها بالاضافة الى أن هناك نسبة لا بأس بها من المدارس تقدر ٤٤ر٣٥ ٪ تترك امر وضع الجدول الى المشرفة الاجتماعية اما بالنسبة لوضع الجدول من قبل مديرة المدرسة فقط فقد كانت النسبة بسيطة جدا ٤ر٣٥ ٪ .

ثالثا : التعرف على مدى تحقيق الاهداف الموضوعه لمجالس الأمهات :

جدول رقم (٩)

مدى معرفة مديرات المدارس والموجهات والمعلمات بأهداف مجالس الأمهات

الاستجابة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نعم يعرفن	٦٠	٥٢ر١٧ ٪
لا يعرفن	٥٥	٤٨ر٨٣ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

من الجدول رقم (٩) يتضح لنا ان ٥٢ر١٧ ٪ من أفراد العينة يعرفن أهداف مجالس الامهات والوعلمات وهى نسبة يستدل منها على ان النصف تقريبا من افراد العينة فقط هن اللاتي يعرفن الاهداف لان هناك نسبة تقارب النصف ايضا من افراد العينة يجهلن تلك الاهداف ونسبتهن ٤٨ر٨٣ ٪ وهذه النسبة قد تكون كافية لعدم تحقيق الاهداف الموضوعه للمجالس من قبل الرئاسة ومما يزيد الامر سوءا ان افراد العينة هن من المعلمات والمديرات ومشرفة النشاط الاجتماعي التى يمكن الاعتماد على آرائهن ومقترحاتهن .

جدول رقم (١٠)

مدى الملم المعلمات بمعرفة اهمية كل هدف من اهداف مجالس الأمهات

الهدف	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١- توثيق العلاقة بين المدرسة والمنزل والتعاون على تربية الطالبات تربية سليمة	٩٩	٨٦ر٠٩ ٪
٢- العمل على تأكيد المفاهيم الدينيه وبث القيم الخلقية في المجتمع المدرسي	٨١	٧١ر٤٣ ٪
٣- اتاحة الفرص للامهات وتشجيعهن على زيارة المدرسة والتعرف على سياستها التعليمية وبرامجها وواجب نشاطها وعلى هيئة التدريس فيها ومشاركتهن مشاركة بناءة في حل مشكلات الطالبات .	٧٤	٦٤ر٣٤ ٪
٤- بحث مشكلات الطالبات وتقديم الخدمات وتبادل الآراء في حل المشكلات ومعرفة الاتجاهات السليمه في تربيتهن بحيث تصبح هذه الاجتماعات وسيلة هامه لتنمية الوعي التربوي وتوحيده بين الامهات والمدرسة للوصول الى حلول سليمه تساعد على تربية متكاملة .	٨٤	٧٣ر٠٤ ٪

تابع الجدول رقـــــم (١٠)

الهدف	عـــدد المعلمات	النسبـــة المئويـــة
٥- توجيه الامهات الى العمل على حل مشكلات بناتهن واعطائهن النصائح والارشادات وتعليمهن الطرق التى يعاملن بناتهـــن بهـــا	٥٥	٤٨٫٨٣ ٪

من بيانات الجدول رقم (١٠) يتضح ان اغلب المعلمات لديهـــن المام كافي بمعرفة أهمية كل هدف من أهداف المجلس ولا سيما توثيـــق الصلة بين البيت والمدرسة والتعاون على تربية الطالبات تربية سليمـة لأن ٨٦٫٠٩ ٪ من المعلمات لديهن الالمام بأهمية هذا الهدف .

بالاضافة للأهداف الاخرى لان ٦٩٫٣٥ ٪ نسبة من المعلمـــات لديهن الالمام بمعرفة الاهداف الاخرى .

جدول رقم (١١)

مدى تحقيق الاهداف التى وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات من انعاقد مجالس الأمهات

الاستجابة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نعم تتحقق	٢٧	٢٣ر٤٨ ٪
لا تتحقق	٨٨	٧٦ر٥٢ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

من بيانات الجدول رقم (١١) يتضح ان اغلب الاهداف التى وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات لا تتحقق ويدل على ذلك ان ٧٦ر٥٢ ٪ من افراد العينة اشرن الى ذلك وهى نسبة اكبر من النصف بكثير هذا بالاضافة الى ان نسبة من المعلمات قليلة جدا تقدر ٢٢ر٤٨ ٪ تشير الى ان الاهداف الموضوعه من قبل الرئاسة تتحقق وبمقارنة النسبتين نجد ان ذلك يعتبر سببا رئيسيا في سلبيات هذه المجالس.

جدول رقم (١٢)

الأهداف التى لم تتحقق

الهدف	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١- توثيق العلاقة بين المدرسة والمنزل والتعاون على تربية الطالبات تربية سليمة	٣١	٣٥ر٢٣ ٪
٢- العمل على تأكيد المفاهيم الدينيه وبث القيم الخلقية في المجتمع المدرسي	١٠	١١ر٣٦ ٪
٣- اتاحة الفرص للامهات وتشجيعهن على زيارة المدرسة والتعرف على سياستها التعليمية وبرامجها واوجه نشاطها وعلى هيئة و مشاركتهن مشاركة بناءة في حل مشكلات الطالبات	٢٠	٢٢ر٧٣ ٪
٤- بحث مشكلات الطالبات وتقديم وتبادل الاراء في حل المشكلات ومعرفة الاتجاهات السليمة في تربيتهن بحيث تصبح هذه الاجتماعات وسيلة هامة لتنمية الوعى التربوى وتوحيده بين الامهات والمدرسة للوصول الى حلول سليمة تساعد على تربية الطالبة تربية متكامله .	١٢	١٣ر٦٤ ٪

تابع الجدول رقم (١٢)

الهدف	عدد المعلمات	النسبة المئوية
٥- توجيه الامهات الى العمل علي حل مشكلات بناتهن واعطائهن النصائح والارشادات وتعليمهن الطرق التي يعاملن بناتهن بها	٧	٧ر٩٥ ٪

الجدول رقم (١٢) يتبين مدى عدم تحقيق الاهداف الموضوعة من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات واتضح ان معظم الاهداف لا تتحقق . لقد ذكرت ٧٦ر٥٢ ٪ المعلمات ان جميع الاهداف لا تتحقق ولا سيما توثيق العلاقة بين المدرسة والمنزل والتعاون على تربية الطالبات تربية سليمه لان اعلى نسبة في عدم تحقيق الاهداف كان هذا الهدف هذا ماصرحت به ٣٥ر٢٣ ٪ من المعلمات كما ترتفع نسبة عدم اتاحة الفرص للامهات وتشجيعهن على زيارة المدرسة والتعرف على سياستها التعليمية وبرامجها واوجه نشاطها وعلى هيئة التدريس فيها ومشاركتهن مشاركة بناءة في حل مشكلات الطالبات حيث بلغت ٢٢ر٧٣ ٪ ولم يقتصر عدم التحقيق على ماسبق بل شمل بقية الاهداف مثل عدم بحث مشكلات الطالبات وتبادل الآراء في حلها وخعرفة الاتجاهات السليمه في تربيتهن وكانت نسبتهن في ذلك ١٣ر٦٤ ٪ وعدم تحقيق هذه الاهداف يعد احد سلبيات مجالس الامهات التي كان الغرض منها تحقيق الاهداف المنشودة .

رابعا : آراء المديرات والمعلمات في جعل مجالس الامهات اكثر فاعلية لمساعدة ادارة المدرسة .

جدول رقم (١٣)

مدى تحقيق التنظيم الحالى لمجالس الامهات لتحقيق الاهداف المنشودة لتلك المجالس

مدى تحقيق الاهداف	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نعم يحقق الاهداف	٣٢	٢٧٫٨٣ ٪
لا يحقق الاهداف	٨٣	٧٢٫١٧ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

يتضح ان بيانات الجدول رقم (١٣) تشير الى ان التنظيم الحالى لمجالس الامهات لا يحقق الاهداف المنشودة من انعقاده لان ٧٢٫١٧ ٪ من افراد العينة جاءت اجابتهن بذلك وهى رأى الغالبية العظمي من افراد العينة اللاتي لديهن تجارب العمل الميداني في هذا المجال مما يدل على ضرورة اعادة النظر في هذا التمظيم كما ان هناك نسبة ٢٧٫٨٣ ٪ من افراد العينة يعتقدون ان التنظيم الحالى قادر على تحقيق الاهداف اذا ماطبق بوضع سليم .

جدول رقم (١٤)

وسائل توثيق الصلة بين المدرسة والبيت

الوسيلة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١- وسائل الاعلام وخاصة الصحف والتلفزيون	٦٧	٢٦ر٥٨٪
٢- الندوات الثقافية	٤٨	٧٤ر٤١٪
٣- التقارير المدرسية	٢٨	٣٥ر٢٤٪
٤- الاتصالات الشخصية والهاتفيه	٧٦	٠٩ر٦٦٪

بيانات الجدول رقم (١٤) تدل على ان اهم الوسائل التي تعمل على توثيق الصله بين البيت والمدرسة هي وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون التي تستطيع جذب انتباه الامهات مهما تباينت بينهن الفروق الفردية لان البرنامج التلفزيوني على سبيل المثال تتجميع فيه الصوت والصورة التي لها الاثر الاكبر في التأثير لأن ٢٦ر٥٨٪ من أفراد العينة يعتبرون وسائل الاعلام وبصفة خاصه التلفزيون بعد افضل وسيله اعلاميه يعمل على توثيق الصلة بين المدرسة والبيت ويأتي بعد ذلك في النسبة الندوات الثقافية التي تعتبر من الوسائل التي تسعى الى توثيق الصلة بين البيت والمدرسة لان في هذه الندوات يمكن عرض القصص باسلوب مشوق وجذاب حول أهمية التعاون حيث له اثر ملحوظ في التأثير على الامهات لان ٧٤ر٤١٪ من المعلمات يوافق على ذلك اما بالنسبة للاتصالات الشخصية والهاتفيه فهي تعتبر انسب الوسائل لتوثيق الصلة بين المدرسة والبيت فهي لا تحتاج الى زمان ومكان وهذا ما جعله مناسب جدا بالنسبة للامهات حيث بلغت اعلى

نسبة ٦٦ر٠٩٪ من المعلمات لان اغلبهن لا يتابعن البرامج التلفزيونيه نظرا لعدم توفر الوقت او لكبر سن الامهات ، كما ان التقارير المدرسية نسبتها بسيطة . لذا نقترح ٢٤ر٣٥٪ من المعلمات التقارير المدرسية مع انها ضئيلة الا انها تعتبر احد الوسائل التي تعمل على توثيق الصلة بين البيت والمدرسة .

جدول رقم (١٥)
مدى استفادة الطالبات من اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات

استجابة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نعم يستفدن	١٠٣	٨٩ر٥٧٪
لا يستفدن	١٢	١٠ر٤٣٪
الجملة	١١٥	١٠٠٪

يشير الجدول رقم (١٥) الى ان ٨٩ر٥٧٪ من افراد العينة صرحن بان الطالبات يستفدن من اجتماعهجالس الامهات والمعلمات وهذه الاجابةا تأتى من التجارب الميدانية التى تعيشها المعلمات اللاتي يتعرضن لها من قبل الطالبات نظرا لظروف العمل والحالات التى لا تخلو منها اى مدرسة كتدني المستوى التعليمى للطالبة او سوء حالتها الصحية والنفسية وغير ذلك من المشاكل التى لا يتم علاجها من جانب المدرسة فقط بل تتطلب تعاون الطرفين ومن هذا الجانب تأتي اجابة افراد العينة بالاستفادة من تلك المجالس وعلى هذا تكون اجابات النفي قليلة جدا ون قبل ١٠ر٤٣٪ من المعلمات قد ترجع لعدم انعقاد المجالس بصورة سليمة

جدول رقم (١٦)

الفوائد التي تجنيها الطالبات من وراء اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات

الفوائد	عدد المعلمات	النسبة المئوية
أ - رفع المستوى التحصيلي والثقافي	٩٢	٨٩ر٣٢ ٪
ب - رفع المستوى الصحى للطالبة	٣٢	٣١ر٠٧ ٪
جـ - تحسين المستوى النفسي للطالبة	٦٥	٦٣ر١١ ٪
د - اتزان شخصية الطالبه	٤٨	٤١ر٧٤ ٪
هـ - حل المشكلات الصحية للطالبات	٢٨	٢٤ر٣٥ ٪
و - معالجة المشكلات الاجتماعية	٢٨	٢٤ر٣٥ ٪

من الجدول رقم (١٦) يبين مجالات استفادة الطالبة من اجتماعات مجالس الامهات فقد تبين ان هذه المجالس تعمل على رفع المستوى التحصيلي والثقافي للطالبة لان ٨٩ر٣٢ ٪ من افراد العينة واضحين ذلك وهذا يعتبر اهم فائدة يقدمها المجلس كما دلت النسبة على ذلك بالاضافة الى فوائد اخرى يقدمها المجلس للطالبات كتحسين المستوى النفسي للطالبة وهذه الفائدة قد تعتبر من الفوائد القيمة التى يقوم بها المجلس وتدل على هذا أن ٦٣ر١١ ٪ من افراد العينة اشرن الى ذلك والى جانب هذه النسب المرتفعه التى تستدل منها على ماتقدمه المجالس من فوائد هنالك فوائد اخرى وان كانت نسبة بسيطة من أفراد العينة تساوى ٢٤ر٣٥ ٪ الى مثل هذه الفوائد التى منها معالجة المشكلات الاجتماعية والشخصية للطالبات .

جدول رقم (١٧)

مدى استفادة ادارةالمدرسة من انعقاد مجالس الامهات والمعلمات

الاستجابة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
نعم تستفيد ادارة المدرسة	٩٨	٨٥ر٢٢ ٪
لا تستفيد ادارة المدرسة	١٧	١٤ر٧٨ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

بيانات الجدول رقم (١٧) توضح ان ادارة المدرسة تستفيد من انعقاد مجالس الامهات والمعلمات لان ٨٥ر٢٢ ٪ من افراد العينة اشرن الى ذلك وهى نسبة مرتفعة جدا مما يؤكد استفادة الادارة المدرسية من تلك المجالس اما عن اللاتي ذكرن عدم الاستفادة عددهن ١٤ر٧٨ ٪ وهى بسيطة بالنسبة للاولى وقد يرجع ذلك لعدم معرفة أهداف تلك المجالس .

جدول رقم (١٨)

الفوائد التي تعود على ادارة المدرسة من جراء انعقاد اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات

الفوائـــد	عـــدد المعلمات	النسبة المئويـــة
١- الحصول على مستوى تحصيلـــي جيد من الطالبات	٧٢	٪٧٣ر٤٧
٢- تخفيف عبء التربية عن ادارة المدرسة	٣٦	٪٣٦ر٧٣
٣- تخفيف المشاكل الادارية الناتجه من الطالبه (نفسيه، اجتماعيـــه صحيه) .	٦٧	٪٦٨ر٣٧
٤- جميع ماذكر	٢٨	٪٢٨ر٣٥

يتضح من بيانات الجدول رقم(١٨) ان ادارةالمدرســـــة تستفيد من انعقاد اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات في جميـــــع النواحي التي تخص الطالبه ومن المعروف ان الطالبة هى المحـــــور الاساسي التىتدور حولهالعملية التربوية فرفع المستوى التحصيلـــى

لما يقدمه المجلس يؤدى الى تحقيق احد اختصاصات الادارة المدرسية وقد اجمعت ٧٣ر٤٧٪ من المعلمات على ان الادارة المدرسية تستفيد من المجالس في رفع المستوى التحصيلى كما ان المجالس تعمل على معالجة المشاكل التى تزعج ادارة المدرسة الناتجة عن سوء حالة الطالبة النفسية والصحية والاجتماعية عن طريق تبادل الرأى بين الطرفين لعلاج الحالة فهذه استفادة اخرى تجنيها الادارة المدرسية من المجالس . هذا ما اشارت اليه مجموعة من المعلمات ٣٧ر٦٨٪ كما تدل بيانات الجدول رقم (١٨) ايضا الى استفادة الادارة لا تقتصر على هاتين الفائدتين بل تتعداها الى غير ذلك حسبيما ادلت به نسبة من افراد العينة تقدر ٣٥ر٢٤٪ .

جدول رقم(١٩)

مدى مساهمة مجالس الامهات والمعلمات في رفع مستوى الحياة العائلية

الاستجابة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١- نعم تساهم	٢٠	١٧ر٣٩ ٪
٢- لاتساهم	٩٥	٨٢ر٦١ ٪
الجملة	١١٥	١٠٠ ٪

في هذا الجدول يتبين مدى مساهمة مجالس الامهات والمعلمات الحاليه في رفع مستوى الحياة العائلية وقد يتبين ان الوضع الحالى لا يعمل على رفع مستوى الحياة العائلية ومايؤكد القول أن ٨٢ر٦١ ٪ من افراد العينة كانت اجابتهن بالنفي والى جانب تلك الاجابة هناك نسبة من المعلمات يذكرن ان للمجالس الحالية دورا في رفع مستوى الحياة العائلية وانما كانت نسبتهن في ذلك بسيطة تقدر ١٧ر٣٩ ٪ .

جدول رقم (٢٠)

نواحي مساهمة مجالس الامهات والمعلمات في رفع مستوى الحياة العائلية

نواحي المساهمة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
١- غرس الثقة في نفوس الامهات وتبصيرهن بالامور الهامة	١٨	٩٠٪
٢- رفع المستوى الثقافي للاسرة	١٠	٥٠٪
٣- توعية الاسرة توعية دينيه تربوية سليمه	١٣	٦٥٪
٤- تنظيم اوقات فراغ الاسرة	١٠	٥٠٪

جدول رقم (٢٠) يوضح ان ٩٠٪ من افراد العينة اللاتى ذكرت ان للمجالس دورا في رفع مستوى الحياة العائلية ويكون ذلك بغرس الثقة في نفوس الامهات وتبصيرهن بالامور الهامة بالاضافة الى ان ٦٥٪ من افراد العينة ذكرن ان من نواحى مساهمة تلك المجالس هى توعية الاسرة دينية تربوية سليمة بالاضافة الى رفع المستوى الثقافي للاسرة وتنظيم اوقات الفراغ كما اشارت الى ذلك ٥٠٪ من افراد العينة وهذه النسب ان دلت على شيء تدل على ان هناك نسبة من المعلمات تلمس دور تلك المجالس .

جدول رقم (٢١)

المقترحات الخاصة بتحقيق مجالس الامهات والمعلمات لاهدافها المنشـــــودة

الميادين والمقترحـــــات	عـــدد المعلمات	النسبـــة المئويـــة
أ ـ من حيث الجوانب المتعلقة بالتنظيم		
١ـ الا تكون الاجتماعات في حصص النشاط كما هو الوضع الحالى	٥٠	٤٣ر٤ ٪
٢ـ ان تكون هناك لجنة مسئولة من قبل الرئاسة تقوم بالاشراف والمتابعـــة والتقييم للمجالس .	٢٥	٢١ر٧٤ ٪
٣ـ الابقاء على التنظيم الحالي	١٦	١٣ر٩١ ٪
ب ـ من حيث وسائل تشجيع الامهات على الحضور		
١ـ اشراك الامهات باعمال المجلس وترك لهن حرية النقاش والحوار	٦٠	٥٢ر١٧ ٪
٢ـ احترام رأى الامهات والاخذ به	٥٥	٤٧ر٨٣ ٪
٣ـ عرض الافلام التربوية التى تبين أهمية التعاون	٧٠	٦٠ر٨٧ ٪
٤ـ حسن التعامل من قبل المديـــرة والمعلمات	٣٥	٣٠ر٤٣ ٪
٥ـ تقدير الامهات اللاتي يحضرن المجالس .	١٥	١٣ر٠٤ ٪
٦ـ الاتصالات الهاتفيه من قبل الادارة	٣٥	٣٠ر٤٣ ٪
٧ـ توضيح الاهداف للامهات	٧٠	٦٠ر٨٧ ٪

كما هو الوضع الحالى بل يخصص لها يوم خاص يعتبر من الدوام حتى يتم الالتقاء بكل ام وتحقيق الاهداف المشنودة بالاضافة الى أن هناك نسبة من افراد العينة ٢١ر٧٤٪ اقترحن ان تكون هناك لجنة مسئولة من قبل الرئاسة العامة تقزم بالاشراف على تلك المجالس ومتابعتها وتقيمها حتى تستطيع ان تحقق اهدافها المنشوده كما أن بعض من أفراد العينة ١٣ر٩١٪ منهن اقترحن الابقاء على التنظيم الحالى شرط ان يعد بطريقة منسقة هذا بالنسبة لجوانب التنظيم، اما من حيث وسائل تشجيع الامهات على الحضور فقد اقترحت بعض أفراد العينه ١٧ر٥٢٪ منهن اشتراك امهات الطالبات باعمال المجلس وترك لهن حرية النقاش والحوار كافضل عامل من عوامل التشجيع كما يتبين النسبة حتى لا يشعرن بانهن طرف ثانوى بالموضوع انما المشاركة والاحترام لارائهن والاخذ بها يكون من وسائل التشجيع لان ٤٧ر٨٣ ٪ من افراد العينة اشرن لذلك من والافضل من هاتين الوسيلتين هو عرض الافلام التربوية التى توضح أهمية التعاون بين البيت والمدرسة وتوضيح الأهداف من انعقاد مجالس الامهات والمعلمات يعتبر افضل وسيلة لأن ٦٠ر٨٧٪ من افراد العينة اقترحن ذلك بغرض ان توضيح الاهداف لدى الامهات وتبصيرهن باهمية تلك المجالس ومايترتب عليها يكون خير وسيلة لأن كل ام تفضل مصلحة ابنتها والعمل وراء صلاحها كما ان هناك وسائل اخرى تؤدى الى تشجيع الامهات لزيارة المدارس هو حسن التعامل والمقابلة للامهات والاتصال الدائم من قبل الادارة للامهات يعمل على تشجيع الامهات وغرس الثقة فى نفوسهن هذا كما دلت عليه اقتراح ٣٠ر٤٣٪ من افراد العينة ، كما ان هناك نسبة بسيطة

تقدر ١٣٫٠٤ ٪ تعتقد ان تقدير الامهات اللاتي يحضرن المجالس ومكافئهن تؤدى الى تشجيعهن وترغيبهن لحضور تلك المجالس .

أما من حيث تقسيم مجالس الامهات :

فقد اقترحت ٢١٫٧٤ ٪ من افراد العينة ان من الافضل تقسيم مجلس الامهات الى عدة لجان ترئس كل لجنة معلمه ومجموعة من الامهات شريطة ان يتم انتخابهن من قبل المعلمات والامهات حسب كفائهن مما يؤدى للمجلس تأدية دوره وتحقيق هدفه لتوفر فرص القيام بادواره عن طريق المشاركة والتعاون من قبل الطرفين و الاستفادة من خبرة الطرفين . هذا الى جانب ان ١٣٫٠٤ ٪ من افراد العينة افترض تقسيم المجلس الى لجان صحية واجتماعية ولجنة متابعة للمستوى الدراسي للطالبة لمعالجة المشاكل الصحية التى تتعرض لها الطالبات بالتعاون مع الامهات والمعلمات والوحدة الصحية للمدرسة ولا يمكن علاج تلك النواحي الصحية عن طريق طرف واحد بل لابد من دراسة الحالة والتعاون من قبل الطرفين .

بالاضافة الى اللجنة الاجتماعية والتى تهتم بدراسة المشاكل الاجتماعية لدى الطالبة عن الاتصال بالبيت ومحاولة علاج تلك المشاكل عن طريق رسم الخطط السليمة وتبادل الرأى بين الام والمعلمه للوصول لافضل الحلول .

كما انه لابد من ان تقوم بمتابعة الطالبة للارتقاء بمستواها الدراسي ومعرفة جوانب الضعف الناتجه عن البيت او المدرسة للتغلب عليها بتأمين وسائل العلاج .

جدول رقم (٢٢)

ميادين ووسائل يجب على المعلمات ان يرغبن الامهات في المساهمة فيها لزيادة فاعلية الادارة المدرسية

الميادين والوسائل	عدد المعلمات	النسبة المئوية
أ - من النواحي التربوية والاخلاقية		
١- تقديم القدوة الصالحة لبناتهن من انفسهن في تصرفاتهن مع	٧٠	٦٠ر٨٧ ٪
٢- غرس روح المودة والاخاء فيما بين الابناء بعضهم لبعض	٥٧	٤٩ر٥٧ ٪
٣- تعليمهن طرق الخير وتقديم العون لمن يحتاج	٥٣	٤٦ر٠٩ ٪
٤- تنمية روح الاستقلال لديهن وعدم الاعتماد على الغير	٥٣	٤٦ر٠٩ ٪
٥- توجيههن بالابتعاد عن مكامن الضرر .	٣٧	٣٢ر١٧ ٪
ب - من النواحي الصحية		
١- الحرص على تقديم وجبات الغذاء وجبة الافطار	٦٥	٥٦ر٥٢ ٪
٢- توفير الجو المناسب الذى ينتج للمجتمع ابناء اصحاء نفسيا وعقليا .	٦٢	٥٣ر٩١ ٪

تابع الجدول رقم (٢٢)

الميادين والوسائل	عدد المعلمات	النسبة المئوية
جـ - من النواحي التحصيلية :		
١- تنظيم وقت الطالبه لمساعدتهن على الاستذكار وعمل الواجبات .	٥٨	٥٠ر٤٣ ٪
٢- تنظيم وقت النوم لتلافي التأخير صباحا	٢٩	٢٥ر٢٢ ٪
٣- تنظيم وقت الذهاب للمدرسة وعدم الغياب	١٣	١١ر٣ ٪
٤- تنظيم وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه .	٤٧	٤٠ر٨٧ ٪
ب - من النواحي الشكليه :		
١- مراعاة هندام الطالبة والالتزام بالزى الرسمي المحتشم	٥٧	٤٩ر٥٧ ٪
٢- عدم السماح للطالبة باستخدام المساحيق وادوات الزينه	١٦	١٣ر٩١ ٪
٣- الحرص على ظهور الطالبه بالمظهر اللائق في المدرسة	٦٢	٥٣ر٩١ ٪
٤- مصاحبه الطالبات في الحفلات المدرسية	٤٧	٤٠ر٤٧ ٪
٥- التعاون مع المعلمات في اعداد العرض المدرسي	٣٧	٣٢ر١٧ ٪

بإستعراض بيانات الجدول رقم(٢٢) تتضح بعض الاقتراحات التى اشارت بها المديرات والمعلمات والتى تعمل على تدعيم مجالس الامهات والمعلمات وتشجيع الامهات لحضور تلك المجالس فقد كان لهن رأى في الميادين والمجالات التى يمكن ان تسهم بها أمهات الطالبات في حدود طاقتهن المعرفية والانسانية لما يترتبعليه تحقيق اهداف التربية الاسلامية التى تسعى لبنا الافراد الصالحين لامتهم ووطنهم فقد كانت هناك ٦٠٫٨٧٪ من افراد العينة رغبن من الامهات ان يكن قدوة لبناتهن في انفسهن في تصرفاتهن مع الغير لما في ذلك تأثير كبير على الطالبات ولما يدعوا به الدين الاسلامي كما يقول عز وجل : " لقد كان لكم في رسول الله آسوة حسنة " وهذا مايتعلق بالناحية التربوية الاخقلاية كما ان هناك ٤٦٫٠٩٪ من أفراد العينة رغبن من الأمهات تعليم بناتهن وتعويدهن طريق الخير وتقديم المساعدة لمن يحتاج مع تنمية روح الاستقلال لديهن وعدم الاعتماد على الغير.

كما ان هناك ميادين تتعلق بالناحية الصحية حيث رغبت ٥٣٫٩١٪ من افراد العينة ان تعمل الامهات على توفير الجوالمناسب الذى ينتج للمجتمع ابناء اصحاء نفسيا وهذا أهم عامل يتعلق بالنواحي الصحية كما دلت عليه ٥٦٫٥٢٪ من افراد العينةاللاتي يرغبن من الامهات الحرص على تقديم الغذاء لبناتهن ولا سيما وجبة الافطار لتلافي الاضرار التى ترتبت على عدم تناولها لهذه الوجبه .

أما بالنسبة للميادين التى تتعلق بالنواحي التحصيلية فان

٤٣ر٥٢ ٪ من افراد العينة يرغبن من الامهات التعاون مع الادارة المدرسية في تنظيم وقت الطالبات لمساعدتهن على الاستذكار وعمل الواجبات حيث يكون هناك وقت منظم للقيام بالاعمال المنزلية والمذاكرة بحيث لا يطغى جانب على الآخر كما ترغب ٨٧ر٤٠ ٪ من افراد العينة ان تعمل الامهات على تنظيم وقت الفراغ للطالبة للاستفادة منه في تنمية المهارات الفنيه وتنميه روح الابتكار لبحث والاطلاع واكتساب الخبرات بالاضافة الى تنظيم وقت النوم حتى لا يؤدى ذلك التأخير في الصباح مما يؤدى الى خلق التشويش والفوضى للادارة المدرسية الى جانب عدم اخذ الطالبة النوم الكافي والراحة التامة هذا ما رغبت فيه نسبه ٢٢ر٢٥ ٪ من افراد العينة ولم يقف الامر عند هذا الحد بل تدعو ٥٧ر٤٩ ٪ من افراد العينة بالاهتمام بالنواحب الشكلية للطالبة حيث تطلب المعلمات من الامهات تعويد الطالبة على الالتزام بالزى الرسمي المحتشم والحرص على ظهور الطالبة بالمظهر اللائق كما كانت رغبة ٩١ر٥٣ ٪ من افراد العينة هذا الى جانب الاهتمام بالنواحي الترفيهيه للطالبه فهناك نسبة ٤٧٨ر٤٠ ٪ من افراد العينة يطلبن من الامهات مصاحبة الطالبات في الحفلات المدرسية والتعاون في اعداد المعرض المدرسي .

وبتعاون الأمهات في الميادين المذكورة يخفف العبء عن الادارة المدرسية حتى تتفرغ للجوانب الاخرى لتحقيق اهدافالتربية الاسلامية المنشوده .

أولا : بيانات اساسيـــة :

جدول رقم (٢٣)

المستوى التعليمى لافراد عينة البحث من الأمهات وجملة عددهن (١٣٨)

المستوى التعليمى	العدد	النسبة المئوية
لا تقرأ ولا تكتب	٦٦	٤٧ر٩ ٪
تقرأ وتكتـــب	٢٧	١٩ر٦ ٪
انهت المرحلة الابتدائية	٢٥	١٨ر١ ٪
انهت المرحلة المتوسطـــة	٦	٤ر٣ ٪
انهت المرحلة الثانوية	٢	١ر٤ ٪
انهت المرحلة الجامعية	١٢	٨ر٧ ٪
الجملة	١٣٨	١٠٠ ٪

الجدول رقم (٢٣) يوضح المستوى التعليمى لافراد عينة البحـــث من الامهات والذى يشكل العنصر الثاني الذى لا يمكن الاستغناء عنـــه في تشكيل مجالس الامهات ويتضح من تحليل البيان ان معظم افراد العينه هن امهات اميات وتصل نسبتهن ٤٧ر٩ ٪ وهذه النسبة تمثل الغالبيـــة العظمى من افراد العينة بالاضافة الى ان العينة لا تخلو من اللاتـــى

قد اتممن دراسة المرحلة الابتدائية ونسبتهن في ذلك ١٨ر١٪ كما ان بعضهن تمكن من القراءة والكتابة وتقدر نسبتهن ١٩ر٦٪ بالاضافة الى ذلك لا تخلو العينة من الامهات اللاتى اتممن دراسةالمرحلة الجامعية وان كانت نسبة ذلك بسيطة ٨ر٧٪ الا ان هذهالمستويات التعليمية المختلفة الموجودة في العينة تدل على ان الآراء التى يتم الحصول عليها هى حصيلة آراء متنوعة قد تخدم الدراسة .

جدول رقم (٢٤)

المستوى التعليمي للاباء ازواج الامهات افراد عينة البحث وعددهم

(١٣٨)

المستوى التعليمي بالنسبة للزوج	العدد	النسبة المئوية
لا يقرأ ولا يكتب	٢١	١٥ر٢٠ ٪
يقرأ ويكتب	٣٨	٢٧ر٥٢ ٪
انهى المرحلة الابتدائية	٣٥	٣٥ر٤٠ ٪
انهى المرحلة المتوسطة	١٤	١٠ر١٤ ٪
انهى المرحلة الثانوية	٢٠	١٤ر٥ ٪
انهى المرحلة الجامعية	١٠	٧ر٢٤ ٪
الجملة	١٣٨	١٠٠ ٪

باستعراض بيانات الجدول يتضح ان الاباء ازواج الامهات افراد عينة البحث اغلبهم ليسوا عن ذوى المؤهل العالى لان اغلبهم ٣٥ر٤٠ ٪ من الذين انهوا دراسة المرحلة الابتدائية كما أن ٢٧ر٥٢ ٪ منهم يقرأون ويكتبون فقط بالاضافة الى ان ١٥ر٢٠ ٪ لا يقرؤون ولا يكتبون الا ان نسبة بسيطة ١٤ر٥٠ ٪ انهوا المرحلة الثانوية الى جانب وجود نسبة ٧ر٢٤ ٪ من الجامعيين وهذا يدل على ان الافراد تتدرج

مستوياتهم التعليمية مابين تعليم جامعى وثانوى وغيره كما تدل النسب على ذلك وان كان يغلب عليها جانب التعليم الابتدائي .

ثانيا : مدى رغبة الامهات في المشاركة في مجالس الأمهات :

جدول رقم (٢٥)

موقف الامهات افراد العينة من حضور جلسات مجالس الأمهات

الامهات	العدد	النسبة المئوية
امهات يحضرن الجلسات	٤٢	٣٠ر٤٣ ٪
امهات لا يحضرن الجلسات	٩٦	٦٩ر٥٧ ٪
الجملة	١٣٨	١٠٠ ٪

من الجدول رقم (٢٥) نلاحظ ان اغلب الامهات اللاتى يمثلن افراد العينة لا يحضرن جلسات مجالس الامهات وقد بلغت النسبة في ذلك ٦٩ر٥٧ ٪ وهى نسبة اعلى من النصف ولتجنب ذلك لابد من توضيح أهمية هذه المجالس عن طريق تحليل اهدافها في كل مستوى وتطبيق تلك الأهداف بصورة عملية بطريقة مصححه مدروسة تقوم بها المدرسة بحيث تعطي للامهات معلومات عما تحاول المجالس تحقيقه تجاه الطالبات ومايترتب عليه صلاحهن وصلاح المجتمع.

جدول رقم (٢٦)
استعداد الامهات افراد عينة البحث لتلبية دعوة المدرسة لهن
لحضور الجلســـــــات

الامهات	العدد	النسبة المئوية
موافقات على الحضور	٥٦	٤٠٫٥٨ ٪
غير موافقات على الحضور	٨٢	٥٩٫٤٢ ٪
الجملة	١٣٨	١٠٠ ٪

من بيانات الجدول يتضح ان هناك نسبة من الامهات غير موافقات على حضور المجالس وقد بلغت النسبة في ذلك ٥٩٫٤٢ ٪ من افـــراد عينة البحث وقد يرجع ذلك كما اسلفت ذكره في الجدول السابق كمـــا تدل بيانات هذا الجدول ان هناك بعض الامهات موافقات علـــى حضور هذه المجالس لما لديهن من تعريفات اوليه حول أهمية هـــذا الموضوع و من جانب الاستطلاع واكتساب المهارات والمعارف من خلال حضور تلك الجلسات والاهم من ذلك طالما هناك نسبة لا بأس بهـــا من الامهات لديها الاستعداد والحضور هذه المجالس ســـــوف تزداد مع تحقيق المجالس للأهداف .

جدول رقم (٢٧)

اسباب عدم موافقة الأمهات عن افراد عينة البحث (عددهن ٨٢)
على حضور جلسات مجالس الامهات

م	الاسباب	عدد الامهات	النسبة المئوية
١	عدم توفر الوقت	٥٥	٦٧ر٠٧ ٪
٢	عدم الشعور بجدوى هذه المجالس	٢٥	٣٠ر٤٩ ٪
٣	لا يحقق معظم مايقال في المجالس	٦	٧ر٣٢ ٪
٤	عنايه المدرسة بالترفيه واقامة الحفلات اكثر من عنايتها بشئون الطالبات	٦	٧ر٣٢ ٪
٥	المعاملة غير الطيبة من المعلمات	٤	٤ر٨٨ ٪
٦	عدم اعطاء الامهات الفرصة الكافية للمشاركة والمناقشة	٣	٣ر٦٦ ٪
٧	اسباب صحيه	٣	٣ر٦٦ ٪
٨	الرهبة وعدم القدرة على المشاركة	٣	٣ر٦٦ ٪

في هذا الجدول نلاحظ اختلاف النسب في بعض الاسباب التى تؤدى لعدم موافقة الامهات من افراد العينة لحضور مجالس الأمهات وقد بلغ السبب المتعلق بعدم توفر الوقت لدى الامهات اعلى نسبة حيث بلغت ٦٧ر٠٧ ٪ وهى اعلى نسبة فيما لو قورنت بنسب الاسباب الاخرى فعدم تناسب الوقت يشكل سببا رئيسيا في عدم موافقة الامهات للحضور لما لهن من مسؤوليات لا يمكن تجاهلها اذا ماقورنت بتلبية حضور هذه المجالس ولا سيما انهن يجهلن اهداف هذه المجالس لأن هناك نسبه لا بأس بها من الأمهات لديها الشعور بعدم جدوى هذه المجالس حيث بلغت النسبة في ذلك ٣٠ر٤٩ ٪ بالاضافة لان معظم مايقال في هذه المجالس امور تتعلق بالترفيه واقامة الحفلات اكثر من

تركيزها على الجوانب المتعلقة بشئون الطالبات فقد كانت النسبة ٧ر٣٢٪ كما أن من أسباب عدم الموافقة ايضا يرجع لعدم اشتراك الامهات لعدم قدرتهن او لعدم السماح لهن بالمشاركة والمناقشة في هذه المجالس فقد جاءت النسبة في ذلك ٣ر٦٦٪ وان كانت نسبة بسيطة الا انها تعد احد الاسباب التى أدت لعدم الموافقة وربما يعود ذلك الى ارتفاع نسبة الاميه بين الامهات كماهو موضح بجدول رقم(٢٣) .

جدول رقم (٢٨)

آراء الامهات فيما يجب ان تكون عليه اهداف مجالس الأمهات

م	الهدف	عدد الامهات	النسبة المئوية
أ	حل المشكلات التعليمية للطالبات	٣٧	٢٦ر٨ ٪
ب	تبادل الرأى بين الامهات والمعلمات في كل مايتصل بشئون الطالبات	٣٢	٢٣ر١٩ ٪
جـ	تنوير الامهات بدورهن في تربية الطالبات	٣٠	٢١ر٧٤ ٪
د	المساهمة في رفع المستوى الثقافي والصحي للاسرة .	٨	٥ر٨ ٪
هـ	حل المنشكلات النفسية للطالبات	٨	٥ر٨ ٪
و	المتابعة الشامله للطالبات	٨	٥ر٨ ٪
ز	ربط المدرسة بالبيت لخدمةالطالبات والاسرة	٨	٥ر٨ ٪
ح	تنوير الامهات لخدمة البيئة	٣	٢ر١٧ ٪

من الجدول السابق نستنتج بأن الامهات رأت ضرورة ان يكون من أهداف مجالس الامهات والمعلمات تنوير الامهات بدورهن في تربية الطالبات (٢١ر٧٪) ولقد تواجدت اهداف اخرى وهما المساهمة في رفع المستوى الثقافي والصحي للاسرة والمتابعة الشاملة للطالبات وكذلك ربط المدرسة بالبيت لخدمةالطالبات وتنوير الامهات لخدمة البيئة وان كان تواجد هذهالاهداف ضعيفا لا يمثل سوى ٥ر٨٪ فقط من الآراء بالرغم من ذلك فان الباحثة ترى ضرورة ان تتناول اهداف مجالس الامهات والمعلمات هذه الامور .

جدول رقم (٢٩)

مدى تشجيع المدرسة للامهات على حضور جلسات مجالس الأمهات

هل تشجع المدرسة الامهات على الحضور	عدد الامهات	النسبة المئوية
تشجع المدرسة	٣٦	٢٦٫٠٩ ٪
لا تشجع المدرسة	١٠٢	٧٣٫٩١ ٪
الجملة	١٣٨	١٠٠ ٪

من الجدول رقم (٢٩) يتضح ان الامهات افراد العينة يرى نسبة ضعيفة منهن تصل الى (٢٦٫٠٩ ٪) فقط بأن المدارس تشجعهن لحضور مجالس الأمهات بينما ترى نسبة كبيرة من الامهات تصل الى (٧٣٫٩١ ٪) ان المدارس لا تشجع الامهات عن حضور مجالس الامهات والمعلمات . ولذلك ترى الباحثة ضرورة عمل المدرسة على تشجيع الامهات لحضور هذه المجالس .

جدول رقم (٣٠)

الوسائل المشجعة على حضور الامهات لجلسات مجالس الامهات

الوسيلـه	عـدد الامهـات	النسبـة المئويـة
أ ـ احترام وتقدير آراء الامهات في هذه المجالس	١٩	٥٢ر٦٥ ٪
ب ـ اعطاء الامهات كامل الحرية في المشاركة والمناقشـة الجادة .	١١	٣٠ر٠٦ ٪
جـ ـ وضوح الاهداف والاغـراض من تنظيم هذه المجالس	٦	١٦ر٦٥ ٪
الجملة	٣٦	١٠٠ ٪

بيان الجدول رقم(٣٠) تتعلق بالوسائل المشجعة للامهـات على حضور مجالس الامهاتوالمعلمات فقد رأت الامهات بأن احـترام رأى الامهات يؤدى الى اندفاعهن للقيام باوجه مختلفة من النشـاط ومما يدل على ذلك النسبةالكبرى التى يسجلتها هذه الوسيلة وهـى ٥٢ر٦٥ ٪ كما أن اعطاء الحرية الكاملة للامهات بالمشاركة والمناقشـة الجادة يعتبر منالوسائل التى تؤدى الى تشجيعهن واقدامهـن للحضور.

وقد رغبت بعض الامهات باضافة بعض الوسائل التى تزيد من تشجيع المدرسة للامهات على حضور الجلسات ومن تلك الوسائل :

١- اعداد بعض البرامج البناءة التى تزيد من علاقة البيت والمدرسة
٢- ان تكون المدرسة مركز شعاع وتثقيف وتعليم وخاصة بالنسبة للامور المتعلقة بالمنزل وتربية الاولاد .
٣- اتفاق المدرسة والبيت على اسلوب تربية الابناء وتوجيههم في خطة متكاملة تعليميا واجتماعيا و اخلاقيا بما يتمشى مع العقيدة الاسلامية .

والاخلاقيات التى يجب ان تكون عليها الطالبات ويدل على ذلك مقدار النسبة التى سجلتها حيث بلغت ٤٧ر٦٢ ٪ وهو اكبر نسبة مقارنة بالموضوعات الاخرى التى يتم مناقشتها مما يدل على ان المجالس تركز على هذين الجانبين بالاضافة لمناقشة المجالس للمشكلات الصحية والتى بلغت ١٦ر٦٧ وهى نسبة بسيطة جدا كما أن هناك نسبة تقدر بأقل من ذلك وهو ١١ر٩ ٪ بالنسبة لمناقشة المشكلات الاجتماعية و ١٤ر٥٩ ٪ بالنسبة للمشكلات الفنسية .

جدول رقم (٣٢)

الامور التى تود الامهات مناقشتها اذا تيسر لهن حضور اجتماعات المجلس

م	الامور التى تود الامهات مناقشتها	عدد الامهات	النسبة المئوية
١	دراسة ما اذا كانت الطالبة تعانى من معاملة بعض المعلمات بالمحبه اوالكراهيه	٦	٤ر٣٥ ٪
٢	مناقشة المشكلات الاجتماعية	٧	٥ر٠٨ ٪
٣	مناقشة الامور التى تؤدى الى تفوق الطالبات	١٧	١٥ر٣٢ ٪
٤	مناقشة المشكلات النفسيه	١١	٧ر٩٧ ٪
٥	مناقشة المشكلات المتعلقة بالنواحي الصحيه	١٢	٨ر٧ ٪
٦	مناقشة الامور التى يترتب عليها التوفيق بين البيت والمدرسة	١٣	٩ر٤٢ ٪
٧	مناقشة الامورالمتعلقة بالمواصلات	٤	٢ر٩ ٪

من المعروف ان اى مدرسة لا تخلو من تعاملها مع بعض المشاكل التعليمية وترغب الامهات مناقشة هذه المشكلات مع الادارة المدرسية ومن تلك المشكلات التى ترغب الامهات مناقشتها وتتضح من الجدول رقم (٣٢) علاقة المعلمات بالطالبات فيما اذا كانت العلاقة طيبة قائمة على الاحترام وكيف يمكن تعديلها فيما لو كانت العلاقة غير طيبه وكيف يمكن تلافي ذلك القصوروان كانتالنسبة التى تشير الى ذلك نسبة بسيطة وهى تساوى ٤ر٣٥ ٪ الا انها تعتبر من المواضيع التى ترغب

نسبة من الأمهات في مناقشتها كما ان هناك نسبة تقدر ٠٨ر٥ ٪ تتعلق بالنواحي الاجتماعية ببعض الطالبات أواسرهن وترغب الامهات بالتعرض لها اثناء الاجتماع لمناقشتها والاستفادة من آراء المعلمات حول هذه المشاكل كما ان بعض الامهات يرغبن في مناقشة المشكلات النفسية التي تحدث للطالبات وكيفية التغلب عليها وازالتها وقد كانت رغبتهن في ذلك تقدر ٩٧ر٧ ٪ بالاضافة الى كل هذا فقد كانت رغبة الامهات في مناقشة الامور التي تؤدى الى تفوق الطالبات اعلى نسبة ٣٢ر٤ ٪ ممايدل على اهتمام الأمهات ورغبتهن في تعليم بناتهن مع رغبتهن في الحرص على مناقشة الأمور التي تستطيع الطالبات بواسطتها التوفيق بين الواجبات المدرسية والامور المنزلية حيث كانت النسبة ٤٢ر٩ ٪ وهذه الرغبة والتي سبقتها هي اعلى نسبة بلغت بالنسبة لرغبة الامهات في الامور التي يرغبن التعرض لها ومناقشتها في هذه المجالس، اما بالنسبة للمناقشة حول موضوع المواصلات فقد بلغت النسبة في ذلك ٩ر٢ ٪ على الرغم من ان النسبة بسيطة الا ان هناك مايدل على ان بعض الأمهات ترغبن في مناقشة تلك الامور لايجاد الحلول المناسبة للقضاء عليها .

جدول رقم (٣٣)

مشاركة الأمهات اللاتى يحضرن الجلسات بأدوار
في اجتماعات المجالس وعددهن (٤٢)

المشاركة	عدد الأمهات	النسبه المئوية
نعم اشارك	٣	٧ر١٤ ٪
لا أرشارك	٣٩	٩٢ر٨٦ ٪

من الجدول رقم (٣٣) يتبين أن ٩٢ر٨٦ ٪ من الأمهات لا يشاركن بأى دور فى اجتماعات مجالس الأمهات وهى نسبة كبيرة يفهم منها أن عملية المشاكرة من قبل الأمهات في تلك المجالس تكاد تنعدم لولا أن نسبه من الأمهات تقدر ٧ر١٤ ٪ وهى نسبة بسيطة جدا تكاد تنعدم بالنسبة للآتى لا تشاركن في تلك المالس .

الجدول رقم (٣٤) يتضح أن من اسباب احجام الأمهات اللآتى يحضرن جلسات مجالس الأمهات عن المشاركة بأدوار في أعمال المجالس هو ان ادارة المدرسة لم تطلب من الأمهات القيام بأى دور ولم تحاول الاستفادة من خبرة هؤلاء الأمهات وقد غفلت عن العنصر المكمل لها ومما يدل على ذلك مقدار النسبة التى وردت هنا وتساوى ٧٤ر٨٩٪ وهى نسبة كبيرة لا تتناسب مع مفهوم انعقاد المجالس بل انه ليس هناك أدوار تخص الأمهات وان ٤١ر٦٤٪ليست نسبة بسيطة وان كانت تقل عن سابقتها الا انهما يعتبران أعلى نسبة تسجل في أسباب الاحجام كماأن هناك اسبابا تتعلق بظروف الأمهات كشعورهن بالاحراج نتيجة لثقافتهن وتعليمهن المحدودين وعدم قدرتهن على التحدث باللغة العربية بالتالى يمتنعن عن حضور هذه المجالس للمناقشة وتبادل الآراء لأن أمهات الطالبات ولا سيما طالبات مدارس مكة المكرمة هن من جنسيات مختلفة وان كانت النسبة التى تدل عليهن بسيطة جدا ١٣ره٪ الا انها تعتبر احد الأسبابالاضافة اللاسباب الاخرىالتى ذكرت والتىقد تتساوى معهذا السب ١٣ره٪ لأن الأمهات يشعرن بالخوفوالارتباكمن الوقوع في الخطأ كما يخشن التعليقات ممن حولهن مما يحول بينهن وبين الاقدام على اى محاولة دون ان يعرفن ان الخطأ ظاهرة طبيعية يقع فيها الانسان وقد يستفيد منها .

جدول رقم(٣٤)

أسباب احجام الأمهات اللآتى يحضرن الجلسات
عن المشاركة بأدوار في أعمال المجالـــس(٣٩)

م	السبـــــب	عـــدد الأمهات	النسبـــة المئويـــة
١	ليس هناك أدوار مخصصـــه للأمهـــــات .	٢٥	٦٤ر٤١ ٪
٢	ليس لدى القدرة على القيام بأى دور	١٥	٣٨ر٤٦ ٪
٣	لم يطلب منى القيام بأى دور	٣٥	٨٩ر٧٤ ٪
٤	الأعمال المقدمة في المجلس مقدمة فقط من قبل المديـــرة والمعلمات والطالبات .	١٨	٤٦ر١٥ ٪
٥	ثقافتى وتعليمى محدود جدا	٢	١٣ر٥ ٪
٦	الشعـــــور بالخجل .	٤	١٠ر٢٦ ٪
٧	عدم قدرتى على التحـــدث بالغه العربية الفصحى .	٢	١٣ر٥ ٪
٨	الخوف من التعليقات التى قد تحدث .	٢	١٣ر٥ ٪

رابعا : الميادين التى ترغب الامهات الاسهام فيها لزيادة فاعلية الادارة المدرسية :

جدول رقم (٣٥)

الميادين وطرق الاسهام	عدد الامهات	النسبة المئوية
(أ) من النواحى التربوية والاخلاقية :		
١- تقديم القدوة الصالحة لبناتهن من انفسهن في تصرفاتهن مع الغير.	٤٢	٣٠ر٤ ٪
٢- غرس روح المودة والاخاء فيما بين الابناء بعضهم البعض .	٢٣	١٦ر٦٧ ٪
٣- تعليمهن طرق الخير وتقديم المساعدة والعون لمن يحتاج .	٢٣	١٦ر٦٧ ٪
٤- توجيههن بالابتعاد عن المشاكل	٢٧	١٩ر٥٧ ٪
٥- جميع ماسبق ذكره	٢٣	٢٣ر٩ ٪

تابع جـدول رقم (٣٥)

الميادين وطرق الاسهـام	عـدد الامهات	النسبـة المئويـة
(ب) من النواحي الصحية :		
١- العناية بصحة الطالبات بتقديم الوقاية والعلاج	١١	٧ر٩٧ ٪
٢- الحرص على تقديم وجبات الغـذاء في الوقت المناسب لا سيما الفطور	١٢	٨ر٧ ٪
٣- الاهتمام بنظافة المأكل والملبـس والمسكن	٣٨	٢٧ر٥٤ ٪
٤- توفير الجو المناسب الذى ينتـج ابناء اصحاء نفسيا وعقليا	٨٣	٦٠ر١٤ ٪
(جـ) من النواحي التحصيلية :		
١- تنظيم وقت الطالبات لمساعدتهن على الاستذكار وعمل الواجبات	٤٥	٣٢ر٦ ٪
٢- ترغيب الطالبات في الدراسة والتعلم	١٥	١٠ر٨٧ ٪
٣- تنظيم وقت الذهاب للمدرسة وعدم الغياب	١٢	٨ر٧ ٪
٤- تنظيم وقت النوم لتلافي التأخير صباحا عن المدرسة	١٤	١٠ر١٤ ٪
٥- تنظيم وقت الفراغ وكيفيه الاستفادة منه	١٧	١٢ر٣ ٪
٦- جميع ماسبق ذكره .		

تابع جدول رقم (٣٥)

الميادين وطرق الاسهام	عدد الامهات	النسبة المئوية
(د) من النواحي الشكلية :		
١- مراعاة هندام الطالبة والالتزام بالزى الرسمي المحتشم	٣٨	٢٧ر٥٤ ٪
٢- عدم التكلف في المظهر ولبس الحلي	٧	٥ر٠٧ ٪
٣- عدم السماح للطالبات باستخدام المساحيق وادوات الزينه	١٠	٧ر٢٥ ٪
٤- الحرص على ظهور الطالبه بالمظهر اللائق	٣٤	٢٤ر٦٤ ٪
٥- جميع ماذكر	١٦	١١ر٥٩ ٪
(هـ) من النواحي الترفيهيه :		
١- مصاحبة الطالبات في الحفلات المدرسية	٥٩	٤٢ر٧٥ ٪
٢- التعاون مع المعلمات في اعداد المعرض المدرسي .	١٩	١٣ر٧٧ ٪
٣- اشراف الامهات على البرامج الترفيهيه المقدمة	٣	٢ر١٧ ٪
٤- مساعدة الطالبات للاشتراك في الرحلات المدرسيت	٣	٢ر١٧ ٪

من البيانات الموجودة في هذا الجدول رقم(٣٥) يتضح مدى رغبة الامهات في تعليم بناتهن وتربيتهن تربية دينيه تؤدى الى تعزيز التربية الاسلامية ، وقد دلت على ذلك النسب التى سجلتها رغبة الامهات في جميع

المجالات المذكورة حيث لا يخلو اى مجال الا وقد سجل نسبة معينة سواء كان يتعلق بالتربية الاخلاقية او الصحية الى جانب النواحى التعليمية والشكلية بالنسبة للطالبة وما الى ذلك وقد كانت رغبة الامهات في توفير الجو المناسب للطالبات لكي يخرجن للمجتمع اجيالا أصحاء نفسيا وعقليا هى الاكبر نسبة فقد بلغت ٦٠ر١٤٪ وفي الحقيقة وان كانت رغبتهن بالاسهام في هذا الميدان هى اعلى نسبه الا انها لم تقتصر على ذلك لان الامهات ابدين الرغبة الى جانب ذلك بالاسهام في الميادين الترفيهيه بالنسبة لبناتهن وقد ورد بأن ٤٢ر٧٥٪ من الامهات يرغبن في الاسهام بهذا المجال من اجل سعادة وترفيه بناتهن وبالاضافة الى ذلك أن الامهات لم يقتصرن على هذين الميدانيين بل ظهرت رغبتهن في الاهتمام بالنواحي الشكلية للطالبه والاهتمام بظهورها بالمظهر اللائق للطالبة وقد بلغت رغبتهن في ذلك ٢٧ر٥٤٪ كما أن من الامهات لديهن الرغبة ايضا في الاسهام بالمجالات التى تخدم النواحي التحصيلية للطالبه كتنظيم وقتها في الاستذكار وعمل الواجبات فقد بلغت النسبة في ذلك ٣٢ر٦٪ ومن هذه المقادير والنسب التى دل عليها الجدول تظهر تان لدى الامهات رغبة اكيدة في الاسهام بجميع هذه الميادين ودون الاقتصار على احد مما يؤدى ذلك الى زيادة فاعلية مجالس الامهات التى من شأنها تحقيق ذلك .

خامسا : المشكلات التي تحد من فاعلية مجالس الامهات والمعلمات

جدول رقم (٣٦)
مدى تصادف الامهات لمواقف محرجة من خلال حضورهن مجالس الامهات والمعلمات

الاستجابة	عدد الامهات	النسبة المئوية
نعم	٣٠	٧١ر٤٣ ٪
لا	١٢	٢٨ر٥٧ ٪
الجملة	٤٢	١٠٠ ٪

في هذا الجدول رقم (٣٦) يتبين ان الأمهات يتعرضن لبعض المواقف المحرجه من خلال حضورهن مجالس الأمهات فقد بلغت نسبة من يتعرضن للمواقف المحرجه ٧١ر٤٣ ٪ ونسبة كهذه كافية للحد من فاعليه مجالس الأمهات لأن ذلك رأى الغالبية منهن .

جدول رقم (٣٧)

مصادر احراج الامهات اثناء حضورهن جلسات مجالس الأمهات والمعلمات

مسلسل	المصدر	عدد الامهات	النسبة المئوية
١	تصرف بعض المعلمات اثناء تناولهن لمشكلات الطالبات	٥	١٧ر٦٧ ٪
٢	سوء معاملة المديره	٢٥	٨٣ر٣٣ ٪
٣	ثقافتي وتعليمي المحدود	٥	١٦ر٦٧ ٪

من استعراض بيانات الجدول رقم (٣٧) يتبين ان معظم الأمهات يتعرضن للاحراج من معاملة المديرات والمعلمات وان ٣٨ر٣٣ ٪ من الامهات كانت اجابتهن تشير الى ذلك كما ان هناك منصادر اخرى للاحراج منها مثلا ثقافة الامهات المحدوده وتصرف بعض المعلمات اثناء تناولهن لمشكلات الطالبات وان كانت النسبة في ذلك بسيطه بعد ١٦ر٦٧ ٪ الا انها تعتبر من الاسباب التي تؤدى الى احراج الامهات .

جدول رقم (٣٨)

سادسا : الوسائل الموءديه الى تحقيق مجالس الامهات للاهداف التي تسعى لتحقيقها .

الميدان والوسائل	عدد الامهات	النسبة المئوية
(أ) من حيث التنظيم :		
١- الابقاء على التنظيم الحالي	١٥	١٠ر٨٧ ٪
٢- عقد جمعية عمومية تضم الامهات لاختيار عضوات للمجلس منهن	١٠	٧ر٢٥ ٪
٣- تقسيم المجلس الى عدة لجان يرأس كل لجنة معلمة وبعض عضواتها .	٢٠	١٤ر٥ ٪
٤- عقد اجتماعات فرديه مع الامهات	٧٨	٥٦ر٥٢ ٪
(ب) من حيث عدد الاجتماعات :		
١- اجتماع واحد في بداية العام الدراسي	٥	٣ر٦٢ ٪
٢- مرتان في العام الدراسي	٥٥	٣٩ر٨٦ ٪
٣- اكثر من اجتماعين	٣٥	٢٥ر٣٧ ٪
٤- اجتماع كلما دعت الحاجة لذلك	١١	٧ر٩٧ ٪

من هذا الجدول رقم (٣٨) يتبين ان هناك آراء من قبل الامهات حول الوسائل التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف مجالس الأمهات ومن هذه الوسائل منها مايتعلق بتنظيم المجلس حيث ترغب اغلب الأمهات ان تكون اجتماعات المجلس بصورة فرديه لكل من الام والمعلمه لتباحث فيما يخص الطالبه لان ٥٦ر٥٢ ٪ منهن يجدن ان مثل الاجتماع واللقاءات انفع من غيره كما ان هناك نسبة من الامهات تقدر ١٤ر٥ ٪ يقترحن تقسيم المجلس الى عدة لجان ترأس كل لجنة معلمة وبعض الأمهات حتى يستطعن القيام بالمشاركة في تحقيق اهداف المجلس كما ان هناك

في ختام هذا البحث تود الباحثة ايراد مراجعة سريعه للاسئلة التى حاول البحث الحالى أن يجيب عليها والنتائج التى توصل اليهـــا حتى يمكن على ضوء تلك المعلومات تقديم التوصيات والاقتراحات بشـــأن هذا الموضوع .

النتائج :

أولا : التعرف على رأى مديرات المدارس والمعلمات والأمهـــات والمعلمات :

لقد تبين من خلال هذه الدراسة عدم التزام اغلب المـــدارس بانعقاد مجالس الامهات والمعلمات حسب قرارات الرئاسة العامة لتعليـــم البنات لأن معظمها تعقد اجتماعاتها مرة واحدة فقط بدلا من مرتيـــن كما تنص على ذلك اللوائح المنظمة لهذه المجالس . وحتى عندما تعقـــد هذه المجالس لا يشارك فيها عدد كبير من الامهات وقد يرجع ذلـــك لعدم الاعلان الكافي عن موعد الاجتماع وعدم ارسال بطاقات الدعـــوة لجميع الأمهات أو لعدم شعور الأمهات بجدوى هذه المجالس ، ولضيـق الوقت لديهن اثناء انعقاد المجالس خلال اليوم الدراسي حيث اغلـــب الأمهات مشغولات بمسؤوليات الصغار والأمور المنزلية لانخفاض المستوى الثقافي لدى الامهات او لعدم اشتراكهن بأى عمل من الأعمال المقدمـــة في المجلس نظرا لعدم توفر الادوار التى تناسبهن او عدم اعطائهـــن حرية النقاش والمشاركة بالاضافة الى ذلك موضع المواصلات او عدم توفـــر المكان المناسب لوضع الاطفال أو الفهم الخاطئ عن هذه المجالـــس باعتبارها حفلات ترفيهيه او لمرورهن بأحد المواقف المحرجة من قبـــل

المجالس السابقه ، اما بالنسبة للمعلمات فان انعقاد المجالس خلال اليوم الدراسي الوقت المحدد للعمل لا يتيح لهن العمل بجدية ونشاط لأنهن مثقلات بالجداول المزدحمه او قد يرجع لعدم التوعية لدى الطرفين وعدم ايمانهن بأهمية هذه المجالس ، وقد يرجع ايضا لعدم تشجيع الادارة المدرسية للامهات .

ثانيا : التعرف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعه لمجالس الأمهات والمعلمات :

لقد اوضحت الدراسة ان نسبة كبيرة تقارب النصف من عدد المعلمات لا يعرفن الاهداف التى وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات مع ان اغلبهن يؤمن بهذه الاهداف ولا سيما الهدف الأول حيث اجمع اغلبهن على ضرورة تعاون البيت والمدرسة كما اوضحت الدراسة ان الاهداف جميعا لا تتحقق فقد كانت النسبة ٧٦ر٥٢٪ تشير بعدم تحقيقها جميعا وهى نسبة تعد مرتفعة مما يمكن الحكم عليها بعدم التحقيق كما أن النسب التى تشير الى عدم تحقيق كل هدف فقد كان ٥٢ر٢٣٪ للهدف الاول والهدف الثاني ١١ر٣٦٪ والهدف الثالث ٢٢ر٧٣٪ والهدف الرابع ١٣ر٦٤٪ اما بالنسبة للهدف الخامس ٧ر٩٥٪ هذه هى النسب التى تشير الى عدم تحقيق كل هدف من الاهداف وقد يرجع ذلك لعدم التخطيط الجيد لاعمال المجالس والاهتمام بالناحية الشكلية في اعدادها وعدم المتابعة لها مما يسمح للكثيرات بالتهاون تجاهها ومخالفة القرار المنظم لها

كما أوضحت الدراسة ان هناك جدولا يعد قبل انعقاد مجالس الأمهات والمعلمات من قبل مديرة المدرسة والاخصائية الاجتماعية يتضمن مناقشة المستوى التحصيلى للطالبات وهذا أهم عمل يقوم به المجلس حسبما اشارت اليه نتائج هذه الدراسة . بالاضافة الى تعريف الامهات بالانشطة التى تقوم بها المدرسة وبحث المشكلات السلوكيةللطالبات

ثالثا : حول آراء المديرات والمعلمات في جعل مجالس الأمهات اكثر فاعلية لمساعدة ادارة المدرسة :

اوضحت الدراسة ان مجالس الامهات والمعلمات تعد احد الوسائل الفعاله في دعم وتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة وانها تعمل لمصلحة الطالبة ورفع مستواها التحصيلى والثقافي والصحى الى جانب استفادة الادارة المدرسية منها في تخفيف عبء المشاكل الادارية الناتجه عن الطالبة سواء كانت نفسية او صحيه او اجتماعية - بالاضافة الى أن هذه المجالس تعمل على المساهمة في رفع مستوى الحياة العائلية بغرض الثقة في نفوس الامهات وتبصيرهن بالاساليب التربوية الحديثة وتوعيتهن توعية تربويه دينيه كما اشارت الدراسة الى ان التنظيم الحالى لا يحقق الاهداف نظرا لأن المجالس الحالية تعتبر جمعيه عموميه فقط لا تتمشى من خلالها المشاركة الفعالية والنقاش الجاد نظرا لكبر الجماعة واختلاف المشاكل والموضوعات التى تعرض مما يؤدى الى الدوران حول حلقة مفرغه ينتج عنها عدم الجديه لعدم تحقيقها للأهداف .

أما بالنسبة للمجالات والميادين التى تناسب اشتراك الأمهات فيها لزيادة فاعلية الادارة المدرسية فقد اوضحت الدراسة ان تلك المجالات هى ماتتعلق بالنواحي الفنيه كالاهتمام بالنواحى التربوية والاخلاقية وكذلك النواحي الصحية والتحصيلية وايضا النواحي الشكلية فقد رغبت ادارة المدرسة اشتراك الامهات في هذه الميادين كما ابدت الامهات الاستعداد للتعاون مع ادارة المدرسة في تلك الجوانب لانها من الامور التى يستطعن القيام بها .

التوصيات والمقترحـــات

١- في ضوء ما اوضحته نتائج هذه الدراسة من ضعف الصلـــه بين البيت والمدرسة وعدم التعاون بينهما هذا الى جانب سلبيـــة مجالس الأمهات والمعلمات وعدم تحقيقها للاهداف الموضوعـــه من قبل الرئاسة العامة لتعليم البنات فانه يمكن الاشارة الى بعـــض التوصيات والمقترحات التي من شأنها التغلب على هذا القصـــور والعمل على دعم الصلة بين البيت والمدرسة والعمل ايضا على زيـــادة فاعلية مجالس الامهات والمعلمات .

أولا : فيما يتعلق بتوثيق الصلة بين البيت والمدرسة :

١- اقامة ايام معينه في العام الدراسي الواحد لاتصال الأمهات بالمدرسة مما يؤكد توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة .

٢- الاهتمام بالوسائل التي من شأنها العمل على توثيـــق الصلة كالاهتمام بالامهات اثناء زيارتهن للمدرسة .

٣- قيام المدرسة بدعوة الامهات لزيارتها في المناسبات المختلفة كيوم تكريم الطالبات وأيام المعارض المدرسية والمسابقـــات المدرسية ايضا واعداد ندوات لمعالجة مختلف الموضوعـــات بالاضافة الى تبصيرهن باهمية التعاون من أجل خدمـــة الطالبات .

٤- أن ترحب المعلمات بحضور أمهات الطالبات للسؤال عـــن بناتهن فيما يتعلق بشئونهن دون ان يعتبرن هـــذه الزيارات تدخل من الامهات بشئون المعلمات .

٥- القيام بزيارة بعض الأهالى في المناسبات التى تطلب ذلك كمرض الطالبه او غيره كمشاركة وجدانيه على أن لا تطول تلك الزيارات .

ثانيا : فيما يتعلق بمجالس الامهات والمعلمات :

١- اثارة الوعى نحو مجالس الامهات والمعلمات وذلك بتوضيح اهدافها والغاية من انعاقدها لكل من الأمهات والمعلمات على حد سواء بكافة الوسائل الممكنة لنشر رسالة هذه المجالس ودورها في خلق الوعى التربوى والاجتماعي لان أى مشروع من مشروعات الاصلاح الاجتماعي لا يتيسر له النجاح مالم يشعر سكان البيئة بالحاجة اليه لذا وجب على المدرسة نشر الوعى بهذه المجالس عن طريق وسائل الاعلام المختلفة الى جانب مايلي :

أ - اسبوع لمجالس الأمهات :

ويقام هذا الاسبوع في كل انحاء المملكة وذلك لتوضيح جهود المجالس ودورها من طريق الاجتماعات التى تعقد فيه وعن طريق البيانات التى تقدمها المدارس للصحافة وتشجيع الامهات لزيارة المدارس في هذا الاسبوع والتعرف على اهداف مجالس الامهات والمعلمات والمجالات التى يمكن لهن المشاركة بها .

ب - الصحف :

وتعد الصحف المحلية من أهم الوسائل لرفع عملية التعاون بين المدرسة والبيت كأن تقوم بعضها باعطاء بيانات عما تقومبه المدارس من مشروعات وبرامج وخدمات تقدم للطالبات كما يقوم بعضها بتعريف الأمهات بأوجه النشاطات الثقافية واللامنهجيه التى تقوم بها المدرسة بمشاركة مجالس الأمهات والمعلمات .

جـ - المطبوعات المدرسية :

لابد ان تكون هناك مطبوعات مدرسةلكل مدرسة توضح فيها اهمية التعاون بين البيت والمدرسة ومن أهم المطبوعات ، صحافة المدرسة ودليل المدرسة ومجلة المدرسة

د - الراديو والتلفزيون

تقديم بعض البرامج لمعرفة مجهودات المدارس وذلك عن طريق تقديم البرامج التمثيلية والترفيهيه اقامة حلقات مناقشة يشترك فيهاالمعلمات والمشرفاتورجال الادارةالمدرسية للبحث عن المشكلات والاسباب التى تحد من فاعلية مجالس الامهات والمعلمات والعمل على معالجتها هذا الى جانب توضيح اهمية التعاون بينالبيت والمدرسة واهمية تواجد مجالس للامهات والمعلمات بكل المدارس.

هـ - العمل على ايجاد مسابقات في نشاطات مجالس الأمهات والمعلمات لبث روح التنافس بينهما وابراز مدى كفاءة هذه المجالس في قيامها بالمسئولية الملقاة عليها .

٢- الاخذ بمبدأ التخطيط باعتباره مبدأ اساسيا يحقق لهذه المجالس فاعليتها وعدم اقامتها بصورة ارتجاليه فليخطط لها بالنظر الى التجارب التى مرت بها لأن أى برنامج لا يتحقق له النجاح بصورة كبيره الا اذا خطط تخطيطا دقيقا عن طريق تحديد أهدافه وتوضيح الاساليب الممكنة لتنفيذه والاشراف عليه في ضوء الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة حتى يسير عمل المجالس بصورة ديناميكية .

٣- المتابعة المستمرة لانعاقد هذه المجالس لان عملية التخطيط السليمة وحدها لا تكفي بل يتحتم على الادارة المدرسية متابعة ماتتخذه هذه المجالس من قرارات ومدى تحقيقها للاهداف الموضوعه وما مدى تحقيقها لدعم الصلة بين البيت والمدرسة هذا من جانب محبذا لو تعمل الرئاسة العامة لتعليم البنات متابعة لهذه المجالس عن طريق موجه الاشراف الاجتماعي للتعرف على العوامل التى تؤدى الى اجابيتها وسلبيتها عن طريق الملاحظة الواعية .

٤- رسم وتحديد الوسائل التى يمكن بها تقويم برنامج نشاط مجالس الامهات والمعلمات تقويما يدفع بها الى الاحسن وذلك اثناء تنفيذها وبعد الانتهاء منها ايضا عن طريق الاستفادة من الخبرات السابقة والملاحظات التى تم تسجيلها والاقتراحات

والتوصيات الجديرة بالتنفيذ والاخذ بها في عملية التقويم بواء عن طريق الادارة المدرسية او الرئاسة العامة لتعليم البنات التى لها السلطة في عملية التعديل للوائح والانظمة المتعلقة بمجالس الامهات والمعلمات حتى تحقق الغاية المنشودة من وراء انعقدها .

٥- تكوين هذه المجالس بصورة ديمقراطية بعيده عن المحاباه وانتخاب العناصر الصالحة التى تساعد هذه المجالس مساعده حقيقةلتحقيق أهدافها .

٦- قيام مديرة المدرسة باعمالها باخلاص لما لها من قدرات وامكانيات ومابيدها من سلطة مايمكنها ان تسهم بايجابية في اعمال المجالس لانها الوحيدة المقدرة لعمل العاملات ولسان حالهن امام الهيئات الاخرى فاذا كانت رعايتها لهذه المجالس مخلصة ادى ذلك الى نجاح المجالس.

٧- ارسال بطاقات الدعوة لجميع الامهات دون استثناء يحدد فيها الموعد والمكان والمدة وكذلك جدولا يتضمن اعمال المجلس على ان يكون قبلها بوقت كاف مع ضمان وصولها بالمتابعة سواء بسؤال الطالبه او بتوقيع من الاسرة على وصولها او بالاتصال الهاتفي ثم تنفيذ الاجتماع طبقا لما هو مكتوب على بطاقة الدعوة من حيث الموعد ومكان الاجتماع وبرامج جدول اعمال المجلس .

٨- ان تشعر كل امحضرت الاجتماع بتقدير السوءالات لها مهما كان مستواها او جنسيتها كما يجب ان تكرم الأمهات

المتعاونات ولو بالشكر على تعاونهن ولا مانع من أن تعطى جائزة رمزية او جعلها شخصيه العدد بالمجلة الشهرية للحائط .

٩- غرس الثقة بنفوس الأمهات واشعارهن بان لهن دورا في هذه المجالس عن طريق اشراكهن في اعمال المجلس الفنيه او الطلب منهن بالقاء محاضرة او تقديم اقتراح يعالج موضوعا او مشكلة او تقديم اى بتنظيم منهن قد يخدم المجلس والعمل على الاخذ بالآراء الجيده واحترامها حتى يشعرن الامهات بأن المجالس منهن ولهن .

١٠- العمل على ازالة المفاهيم الخاطئة والانطباعات الغير صحيحة لدى الامهات اللاتي ينظرن للمجالس على انها حفلات ترفيهيه تعتبر مضيعة للوقت وذلك عن طريق الاهتمام بالجوهر وجعل تلك المجالس تأخذ الصيغة الفعلية لها .

١١- ضرورة الاعداد الجيد لهذه المجالس من حيث اختيار الوقت المناسب لظروف الامهات واعداد البرامج الهادفة لتحقيق الغايه من انعقاد مجالس الأمهات .

١٢- تسجيل محضر اجتماع مجالس الامهات وماورد فيه من مناقشات وما انتهى اليه من توصيات وما قدمته الأمهات من اقتراحات يمكن الاخذ بها في دفتر باجتماع المجالس تحت توقيع المعلمات والاخصائية الاجتماعية واعتماده من مديره المدرسة ثم رفعه للجهة المختصة حتى يتم

التعديل والاظفة على ضوء ذلك .

١٣- العمل على تنظيم دورات تدريبية للمسئولات من المديرات والموجهات والمعلمات والاخصائيات الاجتماعيات توعيتهن وتبصيرهن بمسئولياتهن تجاه هذه المجالس من حيث تنظيمها وطريقة تشكيلها ودورها في الرقى بالمستوى التربوى للطالبة حتى يتسنى لهن التعمق في فهم رسالة هذه المجالس والعمل على تحقيقها للأهداف .

١٤- تشكيل لجان فرعية لان ميدان العمل الحقيقي لمجالس الأمهات والمعلمات انما يكون في تشكيل اللجان الفرعية التى تتسع امامها الفرصة لدراسة ومناقشات الموضوعات التى من اختصاصها وعلى ان تكون هناك لجنة دائمة من الأمهات واحدى المعلمات كحلقة اتصال بين المدرسة والبيت .

١٥- عقد مجالس الأمهات والمعلمات في وقت يناسب فيه كل من الطرفين لأن انعقاده وقت الدوام المدرسي غير مناسب للأمهات والمعلمات وحبذا لو عقد مساءا للتمكن من حضور الأمهات .

١٦- ضرورة العمل على تعديل الشكل الحالى لمجالس الأمهات والمعلمات وتقترح الباحثة ان يكون هناك جمعية عمومية تضم جميع الامهات والمعلمات وتعقد هذه الجمعية العمومية مرتين اول العام الدراسي وفي هذا الاجتماع يتم اختيار مجلس الادارة مجالس الامهات والمعلمات من بين الامهات

اللاتي يرغبن بالمشاركة الفعالة في نشاطات المجلس وبعض المعلمات حتى يمكن أن تهتم هذه المجالس بشكل ايجابي مع ادارة المدرسة .

أما عن الاجتماع الثاني فيكون دوره :

عرض نشاطات مجلس الادارة التى تم اختياره في الاجتماع الأول . لتبادل الآراء حول تلك النشاطات التى قام بها المجلس وتأييد الصحيح منها مع تعديل جوانب القصور فيها .

مراجع البحث

أولا المراجع العربية :-

١ - القرآن الكريم

٢ - ابو حامد الغزالي : احياء علوم الدين ، جـ١ (مطبعة مصطفى الحلبى) مصر ، ١٣٥٨)

٣ - ابو الفتوح رضوان وآخرون ، المدرس فى المدرسه والمجتمع ، (الانجلو المصريه ، القاهره ١٩٧٣ .

٤ - احمد جمال ، مجالس الاباء والمعلمين واثرها فى تحقيق التعاون مجلة الوان تربويه (العدد الاول مكه المكرمه ، ١٣٩٦)

٥ - احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، ط ١٠ ، (المكتب المصرى الحديث للطباعه والنشر ، القاهره ، ١٩٧٦)

٦ - احمد عبد الرحمن عيسى : سياسة التعليم فى المملكة العربية السعوديه (دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض ١٣٩٩ هـ)

٧ - احمد كمال احمد ، عدلى سليمان : المدرسه والمجتمع (الانجلو المصريه ، القاهره ، ١٩٧٢)

٨ - احمد موفق جمال الدين : المدرسه ومجالس الآباء ، مجلة المعرفه تربويه ثقافيه اجتماعيه (السنه الرابعه - الرياض، ١٣٨٢)

٩ - الدمرداش عبد المجيد سرحان : مجالس الآباء والمعلمين ورسالتها التربويه ، صحيفة التربيه ، (العدد الرابع، السنه ١٢ مايو ، ١٩٦٠)

١٠- اسماعيل رياض : الخدمة العامه للشباب في مرحلة الانطلاق الاشتراكي (مكتبة القاهره الحديثه ، بدون تاريخ)

١١- اسماعيل رياض : لماذا وكيف ٢٢ مجالس الاباء والمعلمين (مكتبة القاهره الحديثه ، بدون تاريخ)

١٢- الرئاسة العامه لتعليم البنات : الخدمة العامه والنشاط المدرسي ، ط ١ ، (ادارة المناهج والبحوث ، ١٣٩٥هـ)

١٣- الرئاسة العامه لتعليم البنات : منهج المرحله الثانوية ط ٢ (ادارة المناهج والبحوث ، ١٣٩٨) .

١٤- الرئاسة العامه لتعليم البنات : المجالس المدرسيه ودورها في التخطيط والمتابعه (مكتب التوجيه التربوى بمكة المكرمه ١٤٠٣هـ)

١٥- انتونى ،ج ،بيلون : تعليم المعوقين بصريا في الفصول العاديه للاسوياء ،ترجمة نظيره حسن ، (دار النهضه العربيه - القاهره ١٩٦٦) .

١٦- بول ميتشام : ناظر المدرسه الثانويه ومدرسوها يخططون لتحسين البرنامج الدراسى ،ترجمة يوسف خليل ،(دار النهضه العربية ، القاهره ، ١٩٦٦) .

١٧- بيرسي بوراب : ادارة المدرسه الثانويه الحديثه في امريكا ، ترجمة سامى ناشد ، (الانجلوالمصريه ، القاهره ، ١٩٦٥)

١٨- جابرعبدالحميد : مناهج البحث في التربيه وعلم النفس(دارالنهضه العربيه ، القاهره ،١٩٧٣)

١٩- جوزيف عبود كبه وآخرون : اسس التربيه وعلم النفس(مكتبة دار الشروق ،حلب ، ١٩٦٢)

٢٠- حامد عبد السلام زهران : علم نفس النمو والطفوله والمراهقـه ، (عالم الكتب ،القاهرة ، ١٩٧٧)

٢١- حسين سليمان قوره : " بين المدرسه وكل من البيت والمجتمع" صحيفة التربيه (العدد الاول السنه التاسعه ،نوفمبر١٩٦٦)

٢٢- حسين سليمان قوره : " رأى فى المجالس المدرسيه" ، صحيفة التربيه (العدد الثانى السنه ١٩ ،يناير ، ١٤٠٣)

٢٣- حسين عبد الله محضر: الجديد فى الادارة المدرسيه ، ط ٢ (دار الشروق ،جده ، ١٣٩٨)

٢٤- حسن محمد حسان : دراسة تقويميه لتطبيق اللامركزيه فى ادارة التعليم العام لرساله ماجستير غير منشوره بكلية التربيه - جامعة الأزهر ، ١٩٧٦)

٢٥- حلمى احمد الوكيل : تطوير المناهج ، الطبعه الاولى ، (الانجلو المصريه ،القاهره ، ١٣٩٧)

٢٦- روث سترانج : التقرير الى آباء التلاميذ ، ترجمة محمد خليفه بركات(دار النهضه العربيه ،القاهره ، ١٩٦٤)

٢٧ - ريحانه مختار احيد : محاضره عن مجالس الامهات(الرئاسة العامه لتعليم البنات ،مكه المكرمه ، ١٤٠٢)

٢٨ -صالح عبد العزيز ،وآخرون : التربيه وطرق التدريس ،ط ٩ ، (دار المعارف المصريه ،القاهره ، ١٩٦٨)

٢٩ - طه الدين وآخرون : الخدمه الاجتماعيه فى الاطار المدرسى ، (مكتب البحوث والخدمات الاجتماعيه المدرسيه بمدربه التربيه والتعليم بالدقهليه ، ١٩٧٧).

٣٠- عائشه صالح عبد القادر حجازى : مجالس الاباء والمعلمين في الاردن رساله ماجستير غير منشوره ،(كلية التربيه - الجامعة الاردنيه ، ١٩٧٥) .

٣١- عبد الحميد الهاشمى : علم النفس التكوينى ، ط٣ (مكتبة الخانجى ،القاهرة ، ١٩٧٦) .

٣٢- عبد الحميد فايد : رائد التربيه العامه اصول التدريس ، ط ٢ (دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ١٩٧٠) .

٣٣- عبد الله ذاكر خوج :" مسئولية المعلم ،ماذا ينبغى أن نتوقع من معلمنا ، مجلة كلية التربيه ،جامعة الملك عبد العزيز بجده (العدد السادس ،نوفمبر ، ١٩٨٠) .

٣٤- عبد الكريم درويش ، ليلى تكلا : اصول الادارة العامه ،(الانجلو المصريه ، القاهره ،١٩٧٧) .

٣٥- عرفات عبد العزيز سليمان : استراتيجيه الادارة فى التعليم (الانجلو المصريه ،القاهره ،١٩٧٨) .

٣٦- عرفات عبد العزيز سليمان : ديناميكيه التربيه فى المجتمعات(الانجلو المصريه ، القاهره ،١٩٧٩)

٣٧- على الشوبكى : المدرسه التربيه (منشورات دار مكتبة الحياة ،بيروت ١٩٦٥) .

٣٨- عونى محمود توفيق قنصوه :" وظيفة مجالس الاباء والمعلمين في المدارس الثانويه ،دراسه استطلاعيه مطبعه على المدارس الثانويه بمنطقة شمال القاهره التعليميه" رسالة ماجستير غير منشوره (كلية الخدمة الاجتماعيه - جامعة حلوان ،١٩٧٦) .

٣٩- فاروق عبد الفتاح موسى :" النمو المهنى للمعلمين" مجلة كلية التربيه بالمنصوره (العدد الثالث ،ج ٢ ،١٩٨١) .

٤٠- فرنسيس عبد النور: " التربيه والمناهج ، ط٢ (دار احياء الكتب العربيه ، القاهره ، ١٩٦٦)

٤١- كاثرين أ. ديفلين : اجتماعات الآباء والمدرسين ، دليل لمدرسي الناشئين الصغار ،ترجمة محمد الهادى عفيفى (دار النهضه العربيه ،القاهره ، ١٩٦٤)

٤٢- كمال دسوقى : النحو التربوى للطفل الموهوب ، (دار النهضه العربيه ، بيروت ، ١٩٧٩) .

٤٣- لويس بلومنتال : اسلوب العمل فى مجلس الادارة واللجان ، ترجمة مصطفى حسن على ، ط ٢ (الهيئة المصريه العامه لكتاب ، ١٩٧٩) .

٤٤- لطفيه الخطيب : مع الفتاة السعوديه على طريق الامل ،(شركه الطاويحى للطباعه والنشر ، القاهره بدون تاريخ) .

٤٥- لويد والين كوك : المشكلات المدرسيه فى العلاقات الانسانيه ترجمة محمد فؤاد ،(دار الكونك ،القاهره ، ١٩٦٦) .

٤٦- ماريان شيفل : الطفل الموهوب فى الفصل الدراسي العادى ، ترجمه محمد نسيم رأفت (دار النهضه العربيه ،القاهره ، ١٩٦٥)

٤٧- مجيده البدوى : مجالس الامهات كوسيله من الوسائل التى تحقق التعاون بين المدرسه والبيت ،دوره اعداد المشرفات (مكتب التوجيه التربوى بمكه المكرمه ، ١٤٠٢)

٤٨- مجيده البدوى : مجالس الامهات واهميتها دورة اعدتها الرئاسه العامه لتعليم البنات مكتب التوجيه التربوى ،مكه المكرمه ، ١٤٠٣)

٤٩- ماريان شيفل : الطفل الموهوب فى الفصل الدراسى العادى ترجمة محمد نسيم رأفت (دار النهضه العربيه ، القاهره ، ١٩٦٥)

٥٠- محمد السيد منير : الادارة الحديثه بالمدارس الثانويه (مطبعة الامانه ، سوهاج ، ١٩٥٨) .

٥١- محمود حسن : مقدمه الرعايه الاجتماعيه (مكتبة القاهره الحديثه القاهره ، ١٩٦٩) .

٥٢ - محمد عبد العزيز الدسوقى : " مجالس الآباء" صحيفة التربيه ، (السنه ٢٥ مايو ، ١٩٧٣) .

٥٣- محمد عبد السلام احمد : القياس النفسى والتربوى ، ط٢ (مطبعه النهضه المصريه ، القاهره ، ١٩٨١) .

٥٤- محمد عطيه الابراشى : روح التربيه والتعليم (دار احياء الكتب العربيه مطابع عيسى البابلى ، القاهره ، ١٩٦٩) .

٥٥- محمد منير موسى : ادارة وتنظيم التعليم العام (عالم الكتب القاهره ، ١٩٧٤) .

٥٦ - نادية زغلول سعيد : ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى المدرسه ، دراسه تطبيقيه لمنطقه مصر الجديده التعليميه ، راسالة ماجستير غير منشوره (كليه الخدمة الاجتماعيه - جامعة حلوان ١٩٧٤) .

٥٧- نوال محمد صالح عنانى ، طالبات ما فوق مرحلة الابتدائى ، محاضره القيت فى دورة الاشراف الاجتماعى للمرحله الثانويه (الرئاسة العامه لتعليم البنات) مكتب التوجيه التربوى ، مكه المكرمه ١٤٠١) .

٥٨- وزارة التربيه والتعليم ،الادارة العامه للشباب ، دراسة مشكلات الطلاب فى المدارس الثانويه ،مطبعه المعرفه ، القاهرة ، ١٩٦٢) .

٥٩- وزارة التربيه والتعليم بمنطقة شمال القاهره ،الكتاب السنوى لمجالس الاباء والمعلمين ، ع٢ اصدار منطقة شمال القاهره بدون تاريخ)

٦٠- هانزت : التعاون بين الاسرة والمدرسه فى جمهورية المانيا الديمقراطيه ،ترجمة عبد الحميد ، مستقبل التربيه ،مجلة دوريه يصدرها مركز المطبوعات اليونسكو ،العدد الثالث ١٩٨٠) .

ثانيا: المراجـــع الاجنبيـــه :-

(1) Aggarwall, Educational Administration: School Organization and Supervison, New Delhi, Man Singh, Arya Book Depot, 1967, P. 468.

(2) Nancy Kent Young, "Parent and Family Guidance: A comparison of Perceived and Actval Roles and Function of the Secondary School Counselor", Ed. D. In, Dis. Abs. Int. A, (40-9) 1979, .

(3) Ralph, H. Ojeman, " Parent - Teacher Relation Ship" In encyclopedia of educational Research by chester W. Haris (New York, the Macmillan Co, 1960).

(4) Russo Anthony Paul; A study of communication Strategies Designed to Improve Communcation with Parents in An Elementary School District" Eof. O. Dis. Abs Int. Vol 38 N4. 1977.

ملحق رقم ١

استبيان لمديرات وموجهات ومعلمات
المدارس الثانوية العامة للبنات
بمكة المكرمة

الاخت المربية الفاضلـــة :

أقدم لك الشكر مقدما على تجاوبك وتعاونك معى بالاجابـــة على الاسئلة التاليه والمتعلقة بمجالس الامهاتوالمعلمات الـــــتى تعتبر المظهر الحيوى للتعاون بين البيت والمدرسة لتنشئـــــــة الطالبات تنشئة اسلاميه توءهلهن لان يصبحن الدعامة الأساسيـــة التى تبنى عليها مستقبل الأجيال وصرح الوطن حتى نساير ركـــــب التطور الحضارى .

ارشادات للاجابة على اسئلة الاستبيان :

١- يتكون هذا الاستبيان من اربعة اجزاء رئيسية هي :

أولا : اسئلة تتعلق بالبيانات الأساسية عن افـــراد العينة .

ثانيا : اسئلة تتعلق بتعرف آراء افراد العينة حـــول مجالس الأمهات .

ثالثا : اسئلة تتعلق بتعرف مدى تحقق الاهـــداف الموضوعيه لمجالس الأمهات .

رابعا : اسئلة تتعلق بتعرف آراء افراد العينـــة لجعل مجالس الامهات اكثر فاعلية .

٢- للاجابة على اسئلة الاستبيان برجاء ملاحظة الاتي :

أولا : هناك اسئلة تتطلب الاجابة عليها بوضـــع علامة (✓) في المربع الخاص بنعم أو لا .

ثانيا : هناك أسئلة يمكن ان تختار من عناصرها واحدا او اكثر من عنصر بوضع علامة (✓) امام العنصر او العناصر التى ترانيها مناسبة من وجهة نظرك للاجابة على هذا السؤال .

ثالثا : بعض الاسئلة من النوع المفتوح في نهايته بالرجاء اضافة ماترونه من وجهة نظركن في هذا الجزء .

رابعا : هناك اسئلة من النوع المفتوح وتركت لسيادتكم حرية الاجابة عليها كما ترون من وجهة نظركم .

والله ولى التوفيق .

أولا : بيانات أساسيـــة :

١- الموقف الوظيفـــي

(ضعـى علامة (✓) امام الاجابةالمناسبة

مدير مدرسة	موجهـة	مشرفة اجتماعية	معلمة

٢- المؤهل الدراسي

(ضعـى علامه (✓) امام الاجابة المناسبة)

مؤهل عالى	مؤهل عالى تربوى	مؤهل عالى + دراسات عليـــا

ثانيا : التعرف على رأى مديرات المدارس والمعلمات حول مجالس الامهات والمعلمات .

٣- : هل تعقد مجالس الامهات في مدرستك مرتيـــن في العام كما تنص على ذلك اللوائح المنظمـــة

لمجالس الامهات ؟

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

٤- اذا كانت الاجابة في السؤال السابق بلا فماهى الاسباب في رأيك ؟

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

أ - تقصير الامهات في الحضور رغم دعوة المدرسة لهن .

ب - تقصير المدرسة في دعوة الامهات للحضور .

جـ - عدم ايمان المدرسة بجدوى انعقاد هذه المجالس .

د - عدم تشجيع وترغيب المدرسة للامهات على الحضور .

هـ - اذا كانت هناك اسباب اخرى ارجو ذكرها .

١- .....

٢- .....

٣- .....

٥- اذا فكرت المدرسة في عقد مجالس الامهات متى ترسل الدعوة للامهات ؟

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

أ - قبل الاجتماع بيوم

ب - قبل الاجتماع بيومين

جـ - قبل الاجتماع بثلاثة أيام .

د - قبل الاجتماع بأسبوع .

س ٦ : هل تضع المدرسة جدول أعمال مجالس الأمهات ؟
(ضعي علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

س ٧ : اذا قامت المدرسة بعقد مجالس الأمهات ماذا تكون عادة بنود جدول الأعمال ؟

(ضعي علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

أ - مناقشة ضعف مستوى الطالبات التحصيلي

ب - تعريف الأمهات بالأنشطة التي تقوم بها بناتهن في المدرسة .

جـ - بحث المشكلات السلوكيه لبعض الطالبات .

د - مناقشة مدى مساهمة الأمهات في مساعدة الطالبات على عمل الواجبات .

س ٨ : من المسئوله عن وضع جدول أعمال المجلس؟

أ - مديرة المدرسة .

ب - المشرفة الاجتماعية

جـ - مديرة المدرسة والمشرفة الاجتماعية .

د - معلمات المدرسة .

ثالثا : التعرف على مدى تحقيق الأهداف الموضوعه لمجالس الأمهات .

س ٩ : هل ترى ان مديرات المدارس والموجهات والمعلمات يعرفن الأهداف التى وضعت للمجالس ؟

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة الصحيحة) .

نعم ☐ لا ☐

هذه هى الأهداف التى وضعتها الرئاسة العامه لتعليم البنات لمجالس الأمهات .

س. ١ : ما هى أهم هذه الأهداف في نظرك؟

(ضعى علامة (✓) أمام اهم الأهداف) .

١- توثيق العلاقة بين المدرسة والمنزل والتعاون على تربية الطالبات تربية سليمة .

٢- العمل على تأكيد المفاهيم الدينيه وبث القيم الخلقية في المجتمع المدرسى .

٣- اتاحة الفرص للأمهات وتشجيعهن على زيارة المدرسة والتعرف على سياستها التعليمية

وبرامجها وأوجه نشاطها وعلى هيئة التدريس فيها ومشاركتهن بناءة في حل مشكلات الطالبات .

٤- بحث مشكلات الطالبات و تقديم الخدمات وتبادل الآراء في حل المشكلات ومعرفة الاتجاهات السليمة في تربيتهن بحيث تصبح هذه الاجتماعات وسيلة هامة لتنمية الوعي التربوى وتوحيده بين الأمهات والمدرسة للوصول الى حلول سليمة تساعد على تربية الطالبة تربية متكاملة .

٥- توجيه الأمهات الى العمل على حل مشكلات بناتهن واعطائهن النصائح والارشادات وتعليمهن الطرق التى يعاملن بناتهن بها .

س ١١ : هل تتحقق الأهداف التى وضعتها الرئاسة العامة لتعليم البنات من انعقاد مجالس الأمهات؟

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

س١٢ : اذا كانت الأجابة في السؤال السابق بلا

أ - ما هى الاهداف التى لا تتحقق ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

ب ـ ما هو السبب ألاسباب من وجهة نظرك في عدم تحقيق هذه الأهداف ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

رابعا : التعرف على آرء مديرات المدارس والموجهات والمعلمات في جعل مجالس الأمهات أكثر فعالية و تساعد ادارة المدرسة على تحقيق الأهداف المنشودة .

س١٣ : هل ترين أن التنظيم الحالى لمجالس الأ مهات يحقق الأهداف المنشودة؟

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

س ١٤ : اذا كانت اجابتك بلا فما هى السلبيات التى تعـــــوق التنظيم الحالى ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

س ١٥ : ما هى الوسائل المجدية في توثيق الصلة بين المنـــزل والمدرسة ؟

(ضعى علامة ( ) أمام الاجابة الصحية) .

١- وسائل الاعلام وخاصة الصحف والتلفزيون ( )

٢- الندوات الثقافيـــــــة ( )

٣- التقارير المدرسيـــــــة ( )

٤- الاتصالات الشخصية والهاتفية ( )

٥- وســـائل أخرى

١- .....

٢- .....

٣- .....

س ١٦ : هل تستفيد الطالبة من انعقاد مجالس الأمهـــــات؟

(ضعى علامة (✓) أمام العبارات المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

س ١٧ : اذا كانت اجابتك بنعم فما هى هذه الفوائـــد ؟

أ ـ رفع المستوى التحصيلى والثقافى للطالبة ( )

ب ـ رفع المستوى الصحي للطالبة ( )

جـ ـ رفع المستوى النفسى للطالبة ( )

د ـ فوائد أخـــرى ( )

١- .....

٢- .....

٣- .....

س ١٨ : هل هناك فوائد تجنيها ادارة المدرسة من انعقـــاد مجالس الأمهات؟

ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة

نعم ☐ لا ☐

س١٩ : اذا كانت اجابتك بنعم فما هى هذه الفوائـــــــــد ؟
(ضعى علامة ( ) أمام الاجابه المناسبة)

١- الحصول على مستوى تحصيلى جيد من الطالبات ( )
٢- تخفيف عبء التربية عن ادارة المدرسة ( )
٣- تخفيف المشاكل الادارية الناتجة من الطالبة
(صحية ، نفسية ، اجتماعية) ( )
٤- جميع ما ذكر
٥- اذا كانت هناك فوائد اخرى أرجو ذكرها

١- .....
٢- .....
٣- .....

س٢٠ : هل تساهم هذه المجالس حاليا فى رفع مستوى الحيـــــــاة العائلية ؟

(ضعى علامة ( ) أمام الاجابة المناسبة)

نعم ☐ لا ☐

س٢١ : اذا كانت اجابتك بنعم كيف يتم ذلك؟

(ضعى علامة ( ) أمام الاجابة المناسبة)

١- غرس الثقة في نفوس الأمهات وتبصيرهن بالأمـــور الهامـــة ( )

٢- رفع المستوى الثقافى للأسرة ( )

٣- توعية الأسرة دينية تربوية سليمة ( )

٤- تنظيم أوقات فراغ الأســـــرة ( )

٥- اذا كانت هناك فوائد أخرى أرجو ذكرها

١- .....

٢- .....

٣- .....

س٢٢ : ماهى مقترحاتكم بشأن تحقيق مجالس الأمهات للأهـــداف المنشودة من ورائها ؟

١- من حيث الجوانب المتعلقة بالتنظيـــم

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢- من حيث الوسائل التى تشجع الأمهات بالحضـــــور

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣- من حيث تقسيم المجالس الى لجـــــان

١- .....

٢- .....

٣- .....

خامسا ٢٣ : التعرف على الاقتراحات التى تؤدى الى تحقيـــــق مجالس الأمهات للأهداف :

١- الجوانب المتعلقة بالتنظيم

٢- الوسائل التى تشجع الأمهات بالحضور

٣- تقسيم المجالس الى لجان

الميادين التى ترغبين الأمهات أن تسهم بها لزيـــادة فعالية الادارة المدرسية .

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

١- تقديم القدوة الصالحة لبناتهن من انفسهن فـــى تصرفاتهـــن مع الغير.

٢- غرس روح المودة والاخاء فيما بين الأبنـــــاء بعضهن لبعض .

٣- تعليمهن طريق الخيروتقديم المساعدة والعون لمن يحتاج .

٤- تنمية روح الاستقلال لديهن وعدم الاعتماد على الغير .

٥- توجيههن بالابتعاد عن مكان الضرر

ب- من النواحى الصحيه

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

١- العناية بصحة الطالبات وتقديم الوقاية والعلاج

٢- الحرص على تقديم وجبات الغذاء في الوقـــت المناسب ولا سيما وجبة الافطـــار

٣- توفير الجو المناسب الذى ينتج للمجتمع أبنـــاء اصحاء نفسيا وعقليا .

جـ- من النواحى التحصيليه

(ضعى علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

١- تنظيم وقت الطالبات لمساعدتهن على الاستذكار وعمل الواجبـات

٢- تنظيم وقت النوم لتلافى التأخير صباحا عـــن المدرســـة .

٣- تنظيم وقت الذهاب للمدرسة وعدم الغياب

٤- تنظيم وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه .

د- من النواحي الشكلية

(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- عدم التكلف في المظهر ولبس الحلي

٢- مراعاة هندام الطالبات والالتزام بالزى الرسمي المحتشم

٣- عدم السماح للطالبات باستخدام المساحيق وادوات الزينة

٤- الحرص على ظهور الطالبات بالمظهر اللائق في المدرسة

هـ- من النواحي الترفيهيه

(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- مصاحبة الطالبات في الحفلات المدرسية

٢- التعاون مع المعلمات في اعداد المعرض المدرسي .

ملحق رقم ٢

إستبيان موجه لبعض أمهات طالبات المدارس الثانوية للبنات بمكة المكرمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الا م الفاضله

اقدم لك شكرى مقدما على تجاوبك وتعاونك معي بالاجابة على اسئلة الاستبيان والمتعلقة بمجالس الامهات والمعلمات التى تعد عاملا حيويا للتعاون بين البيت والمدرسة في سبيل تنشئة الطالبات تنشئة اسلامية توءهلهن لان يكون الدعامة الاساسية التى تقوم عليها مستقبل الاجيال حتى نساير ركب التطور الحضارى .

ارشادات الاجابة على اسئلة الاستبيان

(١) يتكون هذا الاستبيان من ستةاجزاء رئيسية هي :

أولا : اسئلة تتعلق بالبينات الاساسية عن افراد العيينة

ثانيا : اسئلة تتعلق بتعرف رغبة الامهات في المشاركة في مجالس الامهات .

ثالثا : اسئلة تتعلق بالتعرف على مايدور في اجتماعات مجالس الامهات والمعلمات .

رابعا: اسئلة تتعلق بالتعرف على المبادين التى ترغب الامهات ان تسهم بها لزيادة فاعلية مجالس الامهات والمعلمات .

خامسا: اسئلة تتعلق بالتعرف على المشكلات التى تحد من فاعلية مجالس الامهات .

سادسا : اسئلة تتعلق بالتعرف على آراء الامهات بالنسبة لزيادة فاعلية مجالس الأمهات .

(٢) . للاجابة على اسئلة الاستبيان برجاء ملاحظة الاتي :

أولا : هناك اسئلة تتطلب الاجابة عليهابوضع علامة (✓) في المربع الخاص بنعم او لا .

ثـانيا : هـناك اسئلة يمكن ان تختار من عناصرها عنصرا واحـدا او اكثر من عنصر بوضع علامة (✓) امام العنصـــر او العناصر التي ترانيها مناسبة من وجهة نظـــرك للاجابة على هـذا السؤال .

ثالثا : بعض الاسئلة من النوع المفتوح في نهايته بالرجـــاء اضافة ماترونه من وجهة نظركن في هـذا الجزء

رابعا : هـناك اسئلة من النوع المفتوح وتركتب لسياد تكـــن حرية الاجابة عليها كما ترون من وجـهة نظركن .

أولا : بيانات أساسيـــة :

١- درجة التعليم

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

لا تقرأ ولا تكتب	تقرأ وتكتب	انهت المرحلة الابتدائية	انهت المرحلة المتوسطة	انهت المرحلة الثانوية	انهت المرحلة الجامعية

٢- درجة تعاليم الزوج

(ضعى علامه (✓) امام الاجابة المناسبة

لا يقرأ ولا يكتب	يقرأ ويكتب	انهى المرحلة الابتدائية	انهى المرحلة المتوسطة	انهى المرحلة الثانوية	انهى المرحلة الجامعية

ثانيا : مدى رغبة الامهات في المشاركة في مجالس الامهات :

٣- هل سبق لك حضور مجالس الامهات ؟

(ضعى علامه (✓) امام الاجابة المناسبة

نعم ☐ لا ☐

٤- اذا ارسلت لك المدرسة دعوة لحضور مجالس الامهات فهل توافقين على الذهاب ؟

(ضعي علامه ( ) امام الاجابة المناسبة)

نعم _____ لا _____

٥- اذا كانت اجابتك في السؤال السابق بلا فأى من هذه الأسباب تجعلك لا توافقين على الذهاب ؟

(ضعي علامه ( ) امام الاجابة المناسبة)

أ - عدم توفر الوقت ( )

ب - عدم الشعور بجدوى هذه المجالس ( )

جـ - لا يحقق معظم مايقال في المجالس ( )

د - عناية المدرسة بالترفيه واقامة الحفلات اكثر من عنايتها بشئون الطالبات ( )

هـ - اسباب اخرى ارجو ذكرها .

٦- اذا كنت تؤمنين باهمية مجالس الامهات والمعلمات فماهي الاهداف التى يمكن ان تتحقق من وراء ذلك ؟

(ضعي علامه ( ) امام الاجابة المناسبة)

أ - حل حل المشكلات التعليمية للطالبات ( )

ب - تبادل الرأى بين الامهات والمعلمات في كل مايتصل بشئون الطالبات ( )

جـ - تنوير الامهات بدورهن في تربية الطالبات ( )

د - المساهمة في رفع المستوى الثقافي والصحى للاسرة . ( )

هـ - أسباب اخرى ارجو ذكرها

١- .....

٢- .....

٣- .....

٧ - هل تقدم المدرسة طى تشجيعك لحضور مجالس الأمهات؟
(ضعى علامه (✓) امام الاجابة المناسبة)

نعم _____ لا _____

٨- اذا كانت اجابتك في السؤال السابق بنعم ماهى الوسائل التى تتبعها في ذلك ؟
(ضعى علامه (✓) امام الاجابة المناسبة)

أ - احترام وتقدير آراء الامهات في هذه المجالس ( )

ب - اعطاء الامهات كامل الحرية في المشاركة والنقاش الجاد . ( )

جـ - وضوح الأهداف والاغراض من تنظم هذه المجالس ( )

ثالثا : التعرف طى مايدور في اجتماعات مجالس الأمهات والمعلمات

٩- اذا كان قد سبق لك حضور مجالس الامهات فاى من هذه الاعمال يتم مناقشتها ؟
(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- فيما يتعلق بالمستوى التربوى للطالبات

أ - توضيح الاساليب التربوية السليمة ( )

ب - مناقشة المشكلات النفسية التى قد تتعرض لها الطالبة. ( )

جـ - مناقشة المشكلات الصحية التي قد تتعرض لها الطالبة . ( )

د - مناقشة المشكلات الاجتماعية ( )

هـ - مناقشة المواضيع التي تتعلق بالمبادئ والقيم والاخلاقيات التي يجب ان تكون عليها الطالبة . ( )

١٠- اذا حضرت اجتماعات لمجالس الأمهات ما هي الامور التي تودين مناقشتها في المجلس ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

١١- اذا كنتن اللاتي قد حضرن مجالس الامهات هل لك أدوار شاركت بها في المجلس ؟

(ضعي علامة (✓) أمام الاجابة المناسبة)

نعم _____ لا _____

١٢- اذا كانت اجابتك بلا فما هي الاسباب في ذلك ؟

(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

أ - ليس هناك ادوار مخصصة للامهات ( )

ب - ليس لدى القدرة على القيام بأي دور ( )

جـ - لم يطلب مني القيام بأي دور ( )

د - الاعمال المقدمة في المجلس لا تشجع على القيام بالمشاركة . ( )

هـ - الاعمال المقدمة في المجلس مقدمة فقط من قبل المديرة والمعلمات والطالبات ( )

و - اسباب اخرى ارجو ذكرها ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

رابعا : المبادين التي ترغب الامهات ان تسهم بها لزيادة فاطية مجالس الأمهات والمعلمات .

١٣- أ - من النواحي التربوية والاخلاقية

(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- تقديم القدوة الصالحة لبناتهن من انفسهن في تصرفاتهن مع الغير. ( )

٢- غرس الروح المودة والاخاء فيما بين الأبناء بعضهن البعض . ( )

٣- تعليمهن طرق الخير وتقديم المساعدة والعون لمن يحتاج . ( )

٤- تنمية روح الاستقلال لديهن وعدم الاعتماد على الغير. ( )

٥- توجههن بالابتعاد عن مكان الضرر ( )
٦- جميع ماذكر ( )

ب- من النواحي الصحيـــة :
(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- العناية بصحة الطالبات بتقديم الوقاية والعلاج ( )
٢- الحرص على تقديم وجبات الغذاء في الوقـــت المناسب لا سيما وجبة الافطار ( )
٣- الاهتمام بنظافة المأكل والملبس والمسكن ( )
٤- توفير الجو المناسب الذى ينتج للمجتمع ابنـــاء اصحاء نفسيا وعقليا ( )

جـ- من النواحي التحصيلية :
(ضعي علامه (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- تنظيم وقت الطالبات لمساعدتهن على الاستذكار وعمل الواجبات ( )
٢- ترغيب الطالبات في الدراسة والتعليم ( )
٣- تنظيم وقت الذهاب للمدرسة وعدم الغياب ( )
٤- تنظيم وقت النوم لتلافي التأخير صباحـــا عن المدرسة . ( )
٥- تنظيم وقت الفراغ وكيفية الاستفادة منه ( )

د - من النواحي الشكلية :
(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- مراعاة هندام الطالبات والالتزام بالـــزى الرسمي المتحشم ( )

٢- عدم التكلف في المظهر ولبس الحلى ( )

٣- عدم السماح للطالبات باستخدام المساحيق وادوات الزينة ( )

٤- الحرص على ظهور الطالبات بالمظهر اللائق في المدرسة ( )

هـ - من النواحي الترفيهيـــة :

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- مصاحبة الطالبات في الحفلات المدرسية ( )

٢- التعاون مع المعلمات في اعداد المعرض المدرسي ( )

٣- اشراف الامهات على البرامج الترفيهيه المقدمة للطالبات ( )

٤- مساعدة الطالبات للاشتراك في الرحلات المدرسية ( )

خامسا : التعرف على المشكلات التى تحد من فاعلية مجالس الامهات من خلال حضورك لبعض مجالس الامهات .

١٤ - هل صادفك يوسا موقفا سبب لك احراجا ؟

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

نعم _____ لا _____

١٥ - اذا كان جوابك في السؤال السابق بنعم فما هو مصدر الاحراج ؟

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

أ - تصرف بعض المعلمات اثناء تناولهن لمشكلات الطالبـــــــات

ب - سوء معاملة المديره

جـ - ثقافتي وتعليمي المحدود

هـ - مصادر اخرى ارجو ذكرها

١- ....

٢- .....

٣- .....

سادسا : التعرف على آراء الامهات بالنسبة لزيادة فاعلية مجالس الأمهات

١- مجالس الامهات لها أهداف تسعى الى تحقيقها

١٦- ماهي الوسائل المؤديه الى تحقيقها في نظرك ؟

أ - من حيث التنظيم

- اى من هذه الاقتراحات ترى انها تزيد من فاعلية مجالس الأمهات ؟

(ضعي علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- الابقاء على التنظيم الحالي ( )

٢- عقد جمعية عمومية تضم الامهات والمعلمات لاختيار ( )
عضوات لمجلس الامهات منهن

٣- تقسيم المجلس الى عدة لجان يراس كل لجنة معلمة ( )
وبعض اعضاء مجلس الامهات

٤- عقد اجتماعات فردية مع امهات الطالبات ( )

٥- اذا كان هناك اقتراحات اخرى برجاء ذكرها ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

ب- من الناحية عدد الاجتماعات

- اى من هذه الاقتراحات ترى انها تزيد من فاعليـــــة مجالس الامهات .

(ضعى علامة (✓) امام الاجابة المناسبة)

١- اجتماع واحد في بداية العام الدراسي ( )

٢- مرتين في العام الدراسي ( )

٣- اكثر من مرتين ( )

٤- اقتراحات اخرى بالرجاء ذكرها ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

ملحق رقم ٣

أسماء المحكمين

أسماء المحكمين

الاسماء	الموقف الوظيفي	مكان العمل
١- فاروق السيد عبد السلام	استاذ مشارك	قسم علم النفس بكلية التربية
٢- محمد احمد كريم	استاذ مساعد	قسم التربية
٣- محمد جميل منصور	استاذ مساعد	قسم علم النفس
٤- مجيد مهدوى على ابوعيد	موجه اشراف اجتماعي	مكتب التوجيه التربوى بمكة
٥- شاكر عطيه قنديل	استاذ مساعد	قسم علم النفس
٦- محمد على المرصفي	استاذ مساعد	قسم التربية